جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببعض متوسطات جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

د. عبد الرشيد كياس	جامعة جيجل	مشرفا
	جامعة جيجل	مقيما
	جامعة جيجل	مقيما

إعداد الطالبتين:

- صراح حنك
- نسيمة مواجي

إشراف الأستاذة:

- عبد الرشيد كياس

السنة الجامعية 2021-2022

شكر و تقدير

الحمد لله سبحانه و تعالى الذي وفقني الى إتمام هذا العمل المتواضع وبعد أتوجه بجزيل الشكر و الامتنان الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل وتذليل ما واجهته من صعوبات وأخص بالذكر الأستاذ المشرف عبد الرشيد كياس الذي رافقني بنصائحه و ملاحظاته البناءة و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في اتمام هذا البحث

فألف شكر وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل إنجاز هذه المذكرة المتواضعة، كما أتقدم بفائق الاحترام و التقدير الى كافة الأساتذة قسم العلوم الاجتماعية.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
- الشكر	**-**
- فهرس المحتويات	**-**
- قائمة الجداول	**-**
- ملخص الدراسة	**-**
- مقدمة	**أ-ب**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار الموضوعي للدراسة	
تمهيد	**5**
أولا : اشكالية الدراسة	**7-6**
ثانيا : فرضيات الدراسة	**8-7**
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	**9-8**
رابعا: أهمية الدراسة	**10-9**
خامسا: أهداف الدراسة	**10**
سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة	**17-11**
سابعا: الدراسات السابقة	**38-17**
ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة	**42-83**
الفصل الثاني: أساليب الدعم التربوي	
تمهيد	**45**
أولا: تعريف الدعم التربوي	**47-46**

ثانيا: وظائف الدعم التربوي	**49-47**
ثالثا: أنواع الدعم التربوي	**50-49**
رابعا: أساليب الدعم التربوي	**51**
1-الاستدراك	**60-51**
2-المراجعة ضمن أفواج	**63-60**
3-الدروس المحروسة	**65-63**
4-الدروس الخصوصية	**71-65**
خامسا: اقتراحات لإنجاح عملية الدعم التربوي	**75-73**
سادسا: أهداف الدعم التربوي	**77-76**
خلاصة الفصل	**78**
الفصل الثالث: التأخر الدراسي	
تمهيد	**80**
أولا: التأخر الدراسي	**83-81**
ثانيا: السمات المميزة للمتأخرين دراسيا	**88-83**
ثالثا: أنواع التأخر الدراسي	**90-88**
رابعا: أسباب التأخر الدراسي	**91-90**

خامسا: تشخيص التأخر الدراسي	**94-92**
سادسا: استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا	**96-94**
سابعا: طرق الوقاية و العلاج من التأخر الدراسي	**98-96**
ثامنا: واقع التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية	**100-98**
تاسعا: آثار التأخر الدراسي	**102-100**
خلاصة الفصل	**103**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**106**
أولا: المرحلة الاستطلاعية	**107**
ثانيا: حدود الدراسة	**109-108**
ثالثا: عينة الدراسة	**110**
رابعا: منهج الدراسة	**111-110**
خامسا: أدوات جمع البيانات	**116-111**
سادسا: أساليب التحليل	**116**
خلاصة الفصل	**117**
الفصل الخامس: عرض و تحليل البيانات الميدانية	

تمهيد	**119**
أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية	**127-120**
ثانيا: عرض و تحليل الفرضية الأولى	**137-127**
ثالثا: عرض و تحليل الفرضية الثانية	**147-137**
رابعا: عرض و تحليل الفرضية الثالثة	**157-147**
الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**159**
أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**163-160**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	**164-163**
ثالثا: النتيجة العامة للدراسة	**165**
خاتمة	**169-167**
قائمة المراجع	**-**
قائمة الملاحق	**-**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الجنس	**120**
02	يبين السن	**121**
03	يبين المستوى التعليمي	**122**
04	يبين المادة التدريسية	**123**
05	يبين مستوى الأقسام	**124**
06	يبين الأقدمية في المهنة	**125**
07	يبين زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم بالاعتماد على المراجعة ضمن أفواج	**126**
08	يبين عدد حصص المراجعة ضمن أفواج التي يقدمها الأساتذة	**129**
09	يبين الجوانب التي تحسن فيها عمل التلاميذ داخل الصف بعد حصص المراجعة	**130**
10	يبين تحسن مشاركة التلاميذ داخل القسم بعد حصص المراجعة ضمن أفواج	**132**
11	يبين إتاحة الفرصة للتلاميذ للإجابة و المشاركة عند طرح الأسئلة عليهم في حصص المراجعة	**133**
12	يبين الاجراءات الصفية التي تؤدي الى زيادة المنافسة بين التلاميذ داخل القسم	**134**
13	يبين مراعاة الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة	**136**
14	يبين عدد حصص الاستدراك المبرمجة	**137**
15	يبين الطرق المستخدمة في الحصص الاستدراكية	**139**
16	يبين كفاية الطرق المستخدمة لرفع مستوى التلميذ	**140**
17	يبين مواظبة التلاميذ على حضور الدروس الاستدراكية	**141**
18	يبين مساهمة أولياء التلاميذ في انجاح حصص الاستدراك	**142**
19	يبين تحسن مستوى التلاميذ بعد دروس الاستدراك	**144**
20	يبين تأثير دروس الاستدراك على التحصيل الدراسي	**146**

قائمة الجداول

21	يبين تعويض دروس الدعم للنقائص التي يعانيها التلميذ داخل القسم	**147**
22	يبين زيادة دروس الدعم لقدرة الاستيعاب	**148**
23	يبين الوسائل البيداغوجية المستعملة لتوضيح دروس الدعم	**150**
24	يبين الغرض من استغلال حصص الدعم	**151**
25	يبين مواجهة الصعوبات أثناء تحضير دروس الدعم	**152**
26	يبين امكانية تجاوز التلميذ الصعوبات و تصحيح أخطائه	**154**
27	يبين كفاية الزمن المخصص لحصص الدعم	**155**
28	يبين تحقيق دروس الدعم النتائج الايجابية	**156**

ملخص الدراسة:

يناقش البحث موضوع أساليب الدعم التربوي التي أصبحت متداولة في النظام التعليمي حيث أنها تتيح للتلاميذ الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي.

ولتحقيق هذا الغرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، كما قمنا بالاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات أهمها الاستمارة التي تكونت من 31سؤال وبعد التأكد من صدق و ثبات الاستمارة قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة المقدرة ب44 أستاذ و أستاذة بالمتوسطتين بمدينة جيجل، وبعد تحليل استجابات أفراد العينة توصلت الدراسة الى أن أساليب الدعم التربوي لها تأثير و دور كبير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والحد من مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة وعلى هذه النتيجة توصلنا الى :

– أن المراجعة ضمن أفواج تعمل على زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم بدرجة عالية من خلال استغلال الحصص في تحفيز التلاميذ الذين يعانون نقصا في النشاط الصفي.

– تعمل حصص الاستدراك على تحسين مستوى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

– تؤثر دروس الاستدراك ايجابا على التحصيل الدراسي.

– تحقيق دروس الدعم نتائج ايجابية في الوسط المدرسي.

Study summary

The research discusses the topic of educational support methods that have become widespread in the educational system as they provide students with equal opportunities in terms of achievement, hence this study came to look for the role of educational support methods in reducing school delay.

To achieve this purpose, we relied on the descriptive analytical approach, and we also used a set of data collection tools, the most important of which is the form, which consisted of 31 questions, and after making sure the authenticity and consistency of the form, we distributed it to the study sample estimated at 44 professors in the two middle schools in the city of Jijel, and after analyzing the responses of the sample members, the study concluded that the methods of educational support have a great influence and role in improving the level of academic achievement and reducing the problem of academic delay from the point of view of professors, and on this result, we came to the conclusion that the methods of educational support have a great influence and role in improving the level of academic achievement and reducing the problem of academic delay from the point of view of professors, and on this result, we came to the conclusion that:

ملخص الدراسة

That the revision within the regiments works to increase the activity of students within the class to a high degree by using classes to motivate students who suffer from a lack of classroom activity.

Remedial classes improve the level of students who are late in school.

Mindfulness lessons positively affect academic achievement.

Support lessons achieve positive results in the school environment.

مـــــقـــدمـــــة

مقدمة:

إن التعليم هو أساس قيام المجتمعات وازدهارها وتطورها حيث أنه يحتل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية خاصة المعاصرة منها، إذ أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافه ويحظى التعليم المتوسط باهتمام كبير كغيره من المراحل التعليمية الأخرى (الابتدائي والثانوي) وذلك من خلال المحاولات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لتعديل طرق التدريس وتحسين المناهج الدراسية وتوفير الامكانيات التعليمية.

إلا أنه في السنوات الأخيرة ونتيجة للإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية على جميع المستويات التي مست كل من المناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس ، ومن أهم ما يميز ذلك أيضا إدخال إصلاحات جدرية على نظام التقويم التربوي، فهذا الأخير الذي يشكل اهتمامات الفكر التربوي البيداغوجي، يسمح بقياس العمليات التكوينية ، ويسمح بالتالي بأخذ التدابير اللازمة لتحسين المردود التربوي، وهذا ما تؤكد عليه اليوم أساليب الدعم التربوي و المتنوعة والمتمثلة في: الاستدراك، الدروس الخصوصية ، الدروس المحروسة، المراجعة ضمن أفواج، التي تهدف لتحسين النتائج الدراسية للتلاميذ، كما تعمل على دعم المتأخرين دراسيا ومساعدتهم على تخطي التعثرات التي تواجههم من أجل الوصول بالمتفوقين ، فقد لوحظ تدني في المردود التربوي لدى التلاميذ لاسيما تفاقم ظاهرة التأخر الدراسي في المؤسسات التربوية، فهي ظاهرة سلبية تؤدي الى إهدار كبير في العملية التربوية، فالتلميذ المتأخر دراسيا تكون قدراته العقلية غير كافية وبالتالي تتطور حالته وتظهر مشكلات تربوية أخرى: كالرسوب و التسرب المدرسي و الفشل وغيرها من المشكلات التربوية ،وفي بحثنا هذا سنحاول الكشف عن العلاقة بين أساليب الدعم التربوي و التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط من خلال خطة بحث متضمنة لأربعة فصول موزعة كما يلي:

الفصل الأول: بعنوان "الاطار الموضوعي للدراسة"، وتناولنا فيه إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، الإطار الموضوعي للدراسة، الدراسات السابقة، وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: خصصناه **لأساليب الدعم التربوي** ويتضمن: تعريف الدعم التربوي، وظائف الدعم التربوي، أنواع الدعم التربوي، أساليب الدعم التربوي: الدروس الخصوصية، الاستدراك، المراجعة ضمن أفواج، الدروس المحروسة، اقتراحات لإنجاح الدعم التربوي، وأخيرا أهداف الدعم التربوي.

الفصل الثالث: وكان حول **التأخر الدراسي** ويتضمن: تعريف التأخر الدراسي، عوامل وخصائص التأخر الدراسي، أنواعه، أسبابه، تشخيصه، استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسي، طرق الوقاية و العلاج من التأخر الدراسي، واقع التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية، وأخيرا آثاره.

الفصل الرابع: عرضنا فيه الاجراءات المنهجية التي اشتملت على المرحلة الاستطلاعية و حدود الدراسة (المجال المكاني و البشري و الزماني)، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع الدراسة ، وأدوات جمع البيانات(الاستمارة و المقابلة و الملاحظة و السجلات و الوثائق)، أساليب التحليل المتبعة(أسلوب الكمي و الكيفي)، ثم عرض وتفسير وتحليل البيانات الميدانية حسب فرضياتها (محاور الاستبيان)، ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ، وفي ضوء الدراسات السابقة، وصولا الى النتيجة العامة للدراسة ، وقد أتممنا بحثنا بالتعرض الى ملخص الدراسة ثم الخاتمة ز التوصيات و الاقتراحات وفي الأخير قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار الموضوعي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: الإطار المفاهيمي للدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يقوم الباحث في إطار اعداد رسالة علمية باتباع خطوات، بدء من تبويب المذكرة الى فصول، اذ سنناقش في هذا الإطار جملة عناصر بدء من الاشكالية و التساؤل الرئيسي مرورا بالتساؤلات الفرعية حتى الفرضيات الى الأسباب الذاتية المتعلقة بالباحثة ثم الأسباب الموضوعية، كما أتينا على ذكر أهداف الدراسة و كذا أهميتها، وخصصنا جزء لتحديد المفاهيم و الدراسات السابقة و كذا المقاربة النظرية.

أولا: إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ثانية لنشأة الفرد، في الحفاظ على تقدمه وتطوره وتنمية استعداداته و قدراته و ميوله وخبراته، مما تراعي حاجات التلميذ و امكاناته في تحقيق رغباته بالتوجيه السليم و الدعم الصحيح له.

ولكن بالرغم ما تقدمه المدرسة تبقى تعاني من مجموعة من المشاكل الدراسية تواجه تأدية الرسالة التربوية، ومن المشكلات الدراسية مشكلة التسرب المدرسي و الفشل الدراسي و التأخر الدراسي ، ولتجاوز هذا الأخير حاولت المنظومة التربوية ايجاد حلول مناسبة كتطبيق أساليب الدعم التربوي.

وهذا ما تناوله علم الاجتماع و علم التربية حول دراسة التأخر الدراسي التي تعتبر من المشاكل التربوية والتي تؤدي الى انعكاسات اجتماعية و تعليمية تؤثر على التلميذ و المعلم.

ولهذا فإن البحث في موضوع أساليب الدعم التربوي و التي تكتسي بأهمية ذات طابع خاص لعلاقتها المباشرة بالمشكلة التأخر الدراسي و التي توجد في كل زمان و مكان، وتعتبر تلك الأساليب من أهم الوسائل التربوية الحديثة، التي تعالج الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ . ولعل من الدراسات التي أكدتها منها دراسة ياسمينة زروق 2011-2012م حول دور أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي ،حيث هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة بين أساليب الدعم التربوي و التأخر الدراسي، و الكشف عن أساليب الدعم التربوي ومدى مساهمتها ونجاحها في رفع مستوى التحصيل الدراسي و التقليص من التأخر الدراسي.

وتعتبر ظاهرة التأخر الدراسي في المؤسسات التربوية، ظاهرة سلبية تشهدها الفصول الدراسية خلال سيرورة التعليم و التعلم والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على المجالات الأخرى، فالتلميذ المتأخر دراسيا تقل ثقته

بنفسه فيشعر بالإحباط و الملل ، وبالتالي تتطور حالته وتظهر مشكلات تربوية أخرى منها: الرسوب و التسرب المدرسي و العنف المدرسين و غيرها من المشكلات التربوية التي تمتد وتنتشر في المجتمع التي يعيش فيه.

واعتمدت كل المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها الى تسطير برنامج يهدف الى الرقي بالتحصيل الدراسي لتلاميذها، وكان الاعتناء بحصص الدعم التربوي وأساليبه من أهم الوسائل المعتمدة.

وبما أن موضوع الدراسة هو أساليب الدعم التربوي و التأخر الدراسي فإن التساؤل الرئيسي هو:

"ما هو دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط"؟.

وتندرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية ستكون بمثابة مسالك موجهة لسير الدراسة. بمعنى أن هذه الدراسة ستركز على جوانب محددة من موضوع واسع وحساس يخص التأخر الدراسي بالمدرسة الجزائرية و عليه فإن هناك تساؤلات فرعية تستدعي الاجابة عنها في نهاية الدراسة الراهنة وهي:

1- المراجعة ضمن أفواج وعلاقتها بتحسين التفاعل الصفي بين التلاميذ.

2-دروس الاستدراك ودورها في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم.

3- دروس الدعم ودورها في معالجة النقائص و تصحيح أخطاء التلاميذ.

ثانيا: فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة الوصول إلى استنتاجات مبنية على حقائق علمية وموضوعية مأخوذة من الواقع الاجتماعي والميداني، لتبين صحة أو خطأ الفروض المطروحة وهذا يساعد على استمرار عملية البحث والتطرق الى جوانب أخرى للظاهرة .

ان الفرضية: هي تفسير مؤقت مبدئي يفترضه الباحث لحل مشكلة البحث.[1]

تعرف أيضا جملة تخمينية عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وتصاغ الفرضيات دائما بشكل جمل واضحة، وتحدد اما بشكل عام أو خاص العلاقة بين متغيرات ومتغيرات أخرى. [2]

وتبعا لذلك جاءت فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الرئيسية: " لأساليب الدعم التربوي دور في الحد من التأخر الدراسي ."

الفرضيات الفرعية:

1-المراجعة ضمن أفواج في تحسين التفاعل الصفي بين التلاميذ.

2-دروس الاستدراك في تمكين التلاميذ من تدارك التأخر في دروس ورفع مستواهم.

3-دروس الدعم في معالجة النقائص وتصحيح أخطاء التلاميذ.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

من المعروف أن الباحث في علم الاجتماع له أسباب ودوافع التي توجهه الى اختيار المشكلة، من أجل دراستها والوصول الى اجابات عن التساؤلات التي يقوم بطرحها، ومن الأسباب التي أدت الى اختياره لهذه المشكلة كموضوع للدراسة.

- أسباب موضوعية:

1-الرغبة في ابراز مشكلة التأخر الدراسي وعلاقته بأساليب الدعم التربوي .

[1] غازي عناية، منهجية اعداد البحث العلمي، بدون ط، دار المناهج، عمان ، 2008م،ص190

[2] الخطيب محمود أحمد، البحث العلمي ، بدون ط، دار للكتاب العالمي، الأردن، يدون س، ص30

2- قلة البحوث التي تناولت مشكلة التأخر الدراسي في المجتمع الجزائري.

3- دراسة العلاقة بين أساليب الدعم التربوي وكيفية مساهمتها في تقليص التأخر الدراسي.

4- مبادرة منا الى لفت انتباه قطاع التربية والتعليم نحو دور أساليب الدعم التربوي وتشخيص ظاهرة التأخر الدراسي ثم كيفية استخدام هذه الأساليب في التقليل والحد منها.

- أسباب ذاتية:

1-ارتباط موضوع دراستنا بتخصص علم الاجتماع التربية.

2- ميولنا الشخصي للبحث في هذا الموضوع لمعرفة أساليب الدعم التربوي ومدى مساهمتها في علاج مشكلة التأخر الدراسي.

3- الرغبة في دراسة موضوع أساليب الدعم التربوي وعلاقتها في الحد من التأخر الدراسي.

4- الرغبة النفسية اتجاه هذا الموضوع.

رابعا: أهمية الدراسة:

تأخذ أهمية الدراسة أبعادا علمية وعملية نوجزها في الآتي:

- الأهمية العلمية:

1- التحقق من فرضيات الدراسة التي تم وضعها.

2- اثراء المكتبة العلمية بمعرفة جديد.

- الأهمية العملية:

1- التطبيق الميداني للتحقق من اكتشاف العلاقة المفترضة بين أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي.

2- نظرا لأهمية الدعم التربوي في العملية التعليمية وعلاقته بالتأخر الدراسي باعتباره من الأهداف المرجوة للمدرسة.

خامسا: أهداف الدراسة :

يمكن اجمال أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- أنها تسلط مزيدا من الضوء حول مشكلة التأخر الدراسي في المدارس الجزائرية.

2- تساهم هذه الدراسة في توجيه الأنظار الى ضرورة تطبيق أساليب الدعم التربوي في مرحلة التعليم المتوسط.

3- ربط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي من أجل معرفة أساليب الدعم التربوي التي تساهم في الحد من التأخر الدراسي.

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة :

1-الدور :

لغة:

من دار الشيء يدور دورا ودورانا، اذا عاد الى الوضع الذي ابتدأ منه.[1]

ويعرف أيضا: يشير الى الاضطلاع بمهمة.[2]

اصطلاحا:

الدور هو أحد مصطلحات علم النفس الاجتماعي وهو وظيفة يقوم بها كل عضو داخل جماعة فالأسرة مثلا: جماعة تتكون من أب وأم وأولاد كل منهم له دوره ووظيفة التي يجب أن يقوم بها، وكل واحد. منهم له مجموعة من الأدوار في حياته فالإنسان يمكن أن يكون: أب وزوج ومدرس وصديق في آن واحد.[3]

الدور هو توجيه أو تفهم عضوا ما لجماعته بالجزء الذي ينبغي عليه أن يلعبه في التنظيم.[4]

هو عبارة عن مجموعة من الحقوق والواجبات التي ترتبط بالمركز.[5]

---

[1] الحطاب عبد الرحمن بن علي، الدور في التعريفات الأصولية دراسة نظرية تطبيقية، مجلة البحوث و الدراسات الشرعية، العدد1، بدون ب، 1433هـ، ص144

[2] المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1987م، ص451

[3] عبد الحميد محمد هبه، معجم مصطلحات التربية و علم النفس، ط1، دار البداية، عمان، 2007م، ص 97

[4] علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 1435هـ-2014م، ص162

[5] رمزي فتحي هارون، الادارة الصفية، بدون ط، دار وائل، عمان ، 2002م ص40

2- الأساليب:

لغة:

يعني الطريق، والطريق هي الوسيلة المؤدية الى الهدف، ولكنه في المفهوم الأدبي يعني الطريقة التي يعبر فيها الكاتب عن افكاره وآرائه بهدف التواصل مع الآخر.[1]

اصطلاحا:

أساليب هي التركيز اللفظي ويتم ذلك من خلال التركيز على كلمات أو جمل معينة أومن خلال توجيه عبارات محددة توجه أنظار الطلاب الى شيء محدد.[2]

وتعرف أيضا هي اجراءات خاصة يقوم بها المعلم ضمن الاجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة، ولكن يستخدمها المعلمون بأساليب متنوعة كالأسئلة والأجوبة أو اعداد تقارير لمناقشتها.[3]

3- الدعم:

لغة:

دعم الشيء يدعمه دعما: مال فأقامه والدعمة: ما دعمه به والدعام والدعامة: كالدعمة.

الدعم: القوة والمال، يقال: لفلان دعم، أي مال كبير.[4]

---

[1] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم،ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1426هـ-2005م،ص72

2 شحاتة حسن و النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية، مصر، 2003م، ص51

[3] عبد الحميد محمد هبه، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، ط1، دار البداية، عمان، 1429هـ-2008م، ص21

[4] ابن منظور، لسان العرب ، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1119م، ص1384

ويعرف بأنه تأييد فرد بالمساعدة أو التشجيع، وكذلك تأييد المدعى عليه في الدعوى، وتأييد كل ما هو صحيح وحقيقي وعادل في حركة فكرية أو سياسية معينة.[1]

اصطلاحا:

يقول أحمد أوزي:" الدعم أو حصص الدعم أو دروس الدعم هي عبارة عن المساعدة التي تقدم لبعض التلاميذ الذين يحتاجون اليها ليكونوا في مستوى زملائهم في الفصل الدراسي أو الاستيعاب مواد معينة بشكل أفضل."[2]

يعرف رشيد أورلسان الدعم بأنه:" عملية بيداغوجية تهدف الى تقوية وتعزيز المكتسبات، وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر، وتشمل كل تلاميذ القسم، ولا تخص التلاميذ الضعاف فقط، وقد تشمل جميع تلاميذ المستوى الواحد، لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة، تقدم لهم من طرف أساتذتهم أو أساتذة جامعيين أومن قبل مختصين، في شكل أنشطة متنوعة، تحافظ على قوة الأثر التعليمي وتعمل على تقويته ".[3]

4- الدعم التربوي:

الدعم التربوي هو نفسه الدعم البيداغوجي الذي يعرف بأنه نشاط تربوي موجه لكل تلميذ راغب في تحسين نتائجه المدرسية، ويشمل أنشطة المعالجة البيداغوجية وأنشطة الدعم واثراء مكتسبات التلاميذ.

[1] بدوي زكي أحمد، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان، ص416

[2] حمداوي جميل، الدعم التربوي ، بدون ط، الشاملة الذهبية، بدون س، ص4

[3] أرسلان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000م، ص120

عرف الدعم التربوي في التراث السيسيولوجيا بعدة تعريفات أهمها:[1]

أنه عبارة عن حصص تدعيمية توجه أساسا الى التلاميذ الذين هم في حاجة الى مساعدة دائمة بسبب صعوبات شتى في التعلم حتى يتمكنوا من مزاولة نشاطاتهم التعليمية والتعلمية شأنهم في ذلك شأن أقرانهم في السن والمستوى واذا كانت مهنة المدرس عموما هي القيام بعملية التعليم، فان خصوصية هذه العملية البيداغوجية العلاجية(أي الدعم) تتطلب مدرسين أكفاء ومختصين.[2]

كما يعرف بأنه:" مجموعة من الوسائل والتقنيات التي يمكن اتباعها داخل القسم لتلافي ما قد يعترض بعض التلاميذ من صعوبات تعليمية وتحول دون ابراز الكفاءات الحقيقية لدعمهم والتعبير عن الامكانيات الفعلية".

وكما يعرف بأنه استراتيجية من العمليات والاجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي لتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة، وتضم هذه الاستراتيجية حقول الدعم وعملياته التي تشمل:

- عملية التقويم، وتتم في حقل معرفي أو وجداني أو حس حركي.
- عملية تشخيص التعثر، ويتم في حقول تتصل بمواصفات التلميذ ومحيطه أوفي العملية التربوية ذاتها.
- عملية تصحيح التعثر وعلاجه، وقد تكون تصحيحا بيداغوجيا أو تصحيحا يدخل في اطار الدعم شبه المدرسي.[3]

[1] زروق ياسمينة، أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012م، ص25

[2] زروق ياسمينة، المرجع السابق ، ص25

[3] المير خالد الكبير، بيداغوجيا الدعم التعلم و أساليب المعرفية،ط2، دار الاعتصام، الرباط، 1997م، ص9

التعريف الاجرائي : الدعم التربوي هو عبارة عن مجموعة من الاجراءات والخطوات المنهجية التي تسعى الى تقريب مستوى المتعلم المتعثر من المستوى المرغوب فيه والمنشود واقعيا وتربويا.

5- التأخر:

لغة:

التأخر جاء في معجم الوسيط تأخر وأخر الشيء أي جعله بعد موضوعه والمعاد أجله تأخر عنه بعده وتقهقر عنه ولم يصل اليه (استأخر) تأخر.[1]

اصطلاحا:

التأخر هو حالة من بطء النمو في القدرة العقلية عن المعدل الطبيعي، أي أن معدل النمو العقلي غير متساوي مع نواحي النمو الأخرى مما يترتب عليه وجود فجوة بين أبعاد النمو المختلفة، ومع مرور العمر الزمني تزداد درجة التخلف العقلي، ومن ثم تنعكس مظاهر هذا التأخر في جوانب أخرى كالتحصيل الدراسي، وفي عمليات التكيف الاجتماعي وفي النمو اللغوي واستخدامات اللغة.[2]

6- الدراسة:

لغة:

درس درسا دروسا، والمرأة خاضت فهي دارس جمع الدروس ودوارس والشيء درسا.[3]

---

[1] ابراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار، المعجم الوسيط، جزء 1، ط1، مجمع اللغة العربية، القاهرة ، مصر، 1998م،ص19

[2] فرج عبد القادر طه و آخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، بدون س، ص15

[3] ابراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار، المرجع السابق، ص648

اصطلاحا:

يرى بعض المفكرين " بيتش يرو" بأنه لا ينبغي تفسير الفشل الدراسي برجوع التلميذ بل بالرجوع النظام المدرسي ككل". [1]

7- التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي قد يكون الاضطراب الانفعالي الذي يعانيه المراهق وخاصة مشاعر القلق سببا في تأخره الدراسي.[2]

عرفه حامد عبد السلام زهران لأنه:" حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في جدود انحراف معياري".[3]

يعرفه نظمي عودة بأنه:" انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ اذا ما قارن بغيره من العاديين، من مثل عمره وذلك لأسباب متعددة يرجع بعضها الى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية، والبعض الآخر الى البيئة الأسرية والاجتماعية والبيئة المدرسية.[4]

---

[1] العايب رابح و أبو طوطن محمد الطالح، أسباب الفشل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر، العدد10، 1999، ص181

2 محمد عماد الدين اسماعيل، الطفل من الحمل الى المرشد، ط1، دار الفكر، عمان، 1434هـ -2010م، ص622

[3] علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 1435هـ -2014م، ص71

[4] اللباد عبد الله المختار المبروك، أسباب التأخر الدراسي ، مجلة القرطاس، العدد12، بدون ب، 2021م، ص101

التعريف الاجرائي:

هو كل نقص وانخفاض في المستوى التحصيل للتلاميذ نتيجة لأسباب قد تكون عقلية، جسدية، نفسية، اجتماعية، انفعالية، ويعبر عن هذا التعثر الدراسي بالنتائج المحصل عليها التي تكون دون المستوى.

سابعا: الدراسات السابقة:

تستمد الدراسات السابقة أو المتشابهة من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والجوانب التي سيركز عليها حتى لا يكون بحثه اعادة لأعمال غيره من الباحثين، كما يستعين بها نظريا وميدانيا، وفي حدود اطلاعنا على الدراسات التي تناولت أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي .

فإننا وجدنا معلومات في تناول هذا الموضوع، ولم أجد سواء دراسة واحدة متشابهة لهذه الدراسة .

1- الدراسات الخاصة بالمتغير الأول:

الدراسة الأولى:

لدراسة ياسمينة زروق بعنوان " أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي" دراسة ميدانية بثانوية عمر ادريس –رسالة لنيل درجة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011م، الجزائر. حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟.

وتندرج تحته جملة من تساؤلات الفرعية ستكون بمثابة مسالك موجهة لسير الدراسة، بمعنى أن هذه الدراسة ستركز على جوانب محددة من موضوع واسع وحساس يخص التأخر الدراسي بالمدرسة الجزائرية.

وعليه فان هناك أربع تساؤلات فرعية وهي :

1- كيف يساهم الاستدراك في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟

2- كيف يساهم الدروس الخصوصية في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟

3- كيف تساهم الدروس المحروسة في تقليص نسبة التأخر الدراسي؟

4- كيف تساهم المراجعة ضمن أفواج في تقليص التأخر الدراسي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثة الفروض التالية:

الفرضية الرئيسية :

"لأساليب الدعم التربوي دور في تقليص نسبة التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي."

الفرضية الفرعية:

يساهم الاستدراك في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

تساهم الدروس الخصوصية في تقليص نسبة التأخر الدراسي.

تساهم الدروس المحروسة في تقليص نسبة التأخر الدراسي .

تساهم المراجعة ضمن أفواج في تقليص التأخر الدراسي.

ومن خلال الفرضيات سعت الباحثة لتحقيق الأهداف التالية:

تهدف هذه الدراسة الى:

ربط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي أملا في معرفة أساليب الدعم التربوي التي تساهم في التقليص من التأخر الدراسي.

البحث في العلاقة بين أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي.

الكشف عن أساليب الدعم التربوي ومدى مساهمتها ونجاحها في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتقليص من التأخر الدراسي.

يتمثل في الوقوف عن مشكلة من أخطر المشكلات الاجتماعية التي استفحلت في مؤسساتنا التربوية والتي غدت حاجز يهدد المجتمع المدرسي بشكل خاص والمنظومة التربوية بشكل عام ألا وهي التأخر الدراسي داخل المدارس ومحاولة تقديم الحلول الناجعة لها، وذلك من خلال أساليب الدعم التربوي.

التطلع عن بعض الظروف التي يعيشها التلاميذ خلال عامهم الدراسي والمؤثرات المباشرة على تحصيلهم الدراسي.

يتمثل في اعطاء بعض التوصيات والمقترحات لتخفيف ما أمكن من حدة المشاكل التي تعاني منها قطاع التربية والتعليم.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي حاولت من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول الى تحقيق أهدافها.

أما عينة الدراسة فتمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يعتمدون على أساليب الدعم التربوي في المؤسسة التربوية وسجلوا تأخر في نتائجهم التحصيلية خاصة وأنهم مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

كما استعانت الباحثة بكشوف التقاط لهؤلاء التلاميذ والمجالس التأديبية بالمؤسسة لجمع معلومات تفصيلية أكثر وقد تكونت هذه العينة من 153تلميذا، موزعين حسب الشعب .

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الاستمارة والمقابلة، الملاحظة(المباشرة والبسيطة).

كما اعتمدت الباحثة على أساليب احصائية متنوعة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

تمثلت نتائج الدراسة المتحصل عليها في ما يلي:

أن أساليب الدعم التربوي تقليص وتحد من نسبة التأخر الدراسي لدى التلاميذ نسبة 84.42% نسبة أكدها التلاميذ من خلال الاستمارة الموجهة لهم والمقابلات مع الأساتذة والملاحظة بالمشاركة التي قامت بها الباحثة.

ان الاستدراك المدرسي دور في تقليص نسبة التأخر التلاميذ دراسيا حيث أن أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم نسبتهم68.85% فهؤلاء يواظبون على حضور حصص الاستدراك، أما نسبة20.49% فأجابوا بأنهم يحضرون للحصص الاستدراكية من حين لآخر أحيانا، وبالتالي لو جمعنا النسبتين مع لو وجدنا 89.34% فهم يواظبون على الحضور للحصص الاستدراكية وذلك بسبب اعتماد الأستاذ على الحصة الاستدراكية كحصة رسمية لتكملة الدروس المتأخر في تقديمها والمبرمجة في المناهج الدراسي.

للدروس الخصوصية دور في تقليص نسبة تأخر التلاميذ دراسيا حيث أكدت أغلب اجابات أفراد العينة والتي بلغت نسبتهم86% من الباحثين أنهم يواجهون نوعا ما في صعوبة فهم المواد خاصة المواد الأساسية.

تستنتج أن الدروس المحروسة تساهم في تقليص نسبة التأخر الدراسي للتلاميذ حيث أكدت نسبة 69.93% من المبحوثين أن أستاذ المادة هو الذي يقدم لهم الدرس المحروس خاصة وأن التلاميذ مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ونسبة 30.06% قالوا بأن الأستاذ المساعد الذي هو موظف في مستوى التلاميذ وتدبيرهم وتحضيرهم للنجاح شهادة البكالوريا بتفوق.

نستنتج أن المراجعة ضمن أفواج تساهم تقليص نسبة التأخر الدراسي، فالمراجعة ضمن الأفواج تمكنهم من تبادل الآراء والمناقشة الحرة والفهم والاستيعاب أكثر للمواد المدروسة فهم يحضرون للمراجعة مع بعضهم البعض.

تعقيب:

تلقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة على التعرف على أساليب الدعم التربوي والمساهمة في الحد من التأخر الدراسي وتلتقي أيضا منهجيا من ناحية المنهج الوصفي المستخدم في الدراستان وأداة جمع البيانات ألا وهي الاستمارة والمقابلة .

الدراسة الثانية:

دراسة لمرداسي فاطمة لطيفة بعنوان " دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة في الجزائر"، دراسة ميدانية بمدينة عنابة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علوم التربية،2008/2007م.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع الاستدراك في المدرسة الابتدائية بالجزائر؟

متفرعا عنه التساؤلات الفرعية وهي:

1-هل يحظى الاستدراك المطبق في المدرسة الابتدائية بالجزائر باهتمام المؤثرين المشرفين والفاعلين على حصصه وذلك من حيث:

-المنهجية وأساليب التقويم المتبعة في تنفيذه؟

– مدى توفر الوسائل التعليمية والايضاحية لإنجاز حصص الاستدراك بالمدرسة الابتدائية؟

2– هل يتقبل التلاميذ وضعياتهم عند الالتحاق بهذه الحصص؟

3– هل يمكن اعتبار هذه الحصص حلا جدرية لمشكلة صعوبات التعلم من خلال قدرتها في السماح للتلاميذ من الالتحاق بأقرانهم العاديين ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثة الفروض التالية:

1–تجمع أراء المعلمين على وجود اهتمام كف بحصص الاستدراك بالمؤسسات التربوية.

2– يعتمد في حصص الاستدراك على أساليب تقويم فعالة، وذلك حسب أراء المعلمين.

3– يعتمد في تنفيذ حصص الاستدراك على أساليب تتميز بالفعالية، وذلك حسب أراء المعلمين.

4– تساهم حصص الاستدراك بواقعها الحالي في مساعدة المتعلمين بالالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يلعب دورا أساسيا في المعرفة يصف الظاهرة وذلك بتحليلها والعلاقة بين مكوناتها.

وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان للحصول على معلومات عن واقع الاستدراك في المدرسة الابتدائية، يحتوي على(30) سؤال، منها المفتوحة الذي يفسح فيه المجال للمجيب أن يجيب بأسلوبه عن ذاته ومنها المغلقة التي تكون فيها الاجابة بنعم أولا.

وتمثلت عينة الدراسة 90 معلما، من بلدية مدينة عنابة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عن طريق الصندوق.

والمجتمع الأصلي للعينة يبلغ 900معلما من مدارس كلها حضرية تشمل 5 مقاطعات ثم اختيار أفراد العينة من السنة الأولى الى السنة السادسة ابتدائي .

تمثلت نتائج الدراسة المتحصل عليها فيما يلي:

ان ما يمكن ملاحظته من خلال نتائج هذه الدراسة أن حصة الاستدراك فعلا حصة لا تنال أهمية قصوى سواء عند المعلم أوكل المؤثرين وأولياء التلاميذ بنسبة5.55%، ولذلك تطابق تصوري لأسباب فشل حصة الاستدراك مع النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا الاستبيان، وبذلك كانت أغلب الفرضيات صادقة بتفاوت ضئيل بين النسب المئوية، فنجد مثلا ايجابيات المدرسين كانت أكثر ايجابية نحو البنود الخاصة بالتأطير الجيد وبناء منهجية سليمة توحد عملية التطبيق لهذه الحصة وذلك بنسبة2.22 % .

كما وضحت النتائج الابتعاد الكلي في كثير من الأحيان كما توصلت اليه البحوث الحديثة في هذا المجال سواء من ناحية المفهوم أو التطبيق، أبرزها المفحوصون من خلال الاقتراحات التي أدلو بها في الاستمارة، حيث اتفق أغلبهم بأن التباين في مفهوم الاستدراك يرجع بالدرجة الأولى الى هيئة التفتيش قبل المنفذ للعملية وهو المعلم الذي تأثر بدوره بهذا التباين فجاءت الطرق والأساليب مختلفة بين المعلمين في عملية التطبيق، مما جعل لكل معلم طريقته الخاصة به من أجل انجاز هذا النشاط غير مبلي بنتائجه ولا بتحقيق أهدافه، وما زاد في سلبية المعلم اتجاه هذا النشاط هو عدم زيارة المفتش للمعلم في هذه الحصة حيث أكد اهماله لها وعدم الاعتراف بأهميتها .

فقد فسرت ضآلة نسبتها المقدرة ب 3.33 بجهل المعلم للعلاقة الوثيقة التي تربط حصة الاستدراك بعملية التقويم والأساليب المختلفة له، حيث يعتقد المعلم بأن التقويم هو وضع أسئلة بأية طريقة وتصحيحها ثم وضع علامة، مما جعل نظريته ضيقة لعملية التقويم التي سببت الانتقاء العشوائي للتلاميذ

المشتركين والحكم عليهم بالضعف والعجز على مدار السنة، والذي زاد في فشل هذه الحصة وعدم جدواها.

أما فيما يخص أولياء التلاميذ فلم تصدق الا بدرجة 5.55سبب ذلك هو الحاجز الذي يفصل المدرسة عن الأسرة، وعدم اسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، الا بالمساهمة المادية والذي أكده بعض المفحوصين في اقتراحاتهم التي تمثلت في عدم جعل جمعية أولياء التلاميذ جمعية لجمع الأموال بل تحسيسها بدورها التربوي الى جانب الأدوار الأخرى.

تعقيب:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن غياب التأطير الجيد والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر سلبا على نشاط الاستدراك، كما أن لهذه الحصص فعالية حيث تمكن المتعلمين من مساعدتهم للالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل اليه وتحقيقه كهدف.

الدراسة الثالثة:

دراسة لزمام نور الدين وبن عامر وسيلة وطاع الله حسينة بعنوان" تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي"، وهي عبارة عن بحث مقدم في الملتقى الثالث لمخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2009م.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي وجهة نظر مديري وتلاميذ المؤسسات التعليمية في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي؟

متفرعا عنه تساؤلات فرعية هي:

1-هل تختلف وجهة نظر المدير في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسة التعليمية؟

2- هل تختلف وجهة نظر التلاميذ في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسات التعليمية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضع الباحثون الفروض التالية:

1-تختلف وجهة نظر المدير في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسة التعليمية .

2- تختلف وجهة نظر التلاميذ في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسات التعليمية.

أما منهجيا فقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذين حاولوا من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول الى تحقيق أهدافها.

وتمثل أداة الدراسة في المقابلة نصف الموجهة، وقد أجريت الدراسة في سنة2009م، وشملت خمس ثانويات بمدينة بسكرة، وشملت عينة من 5 مديرين، أما فيما يخص التلاميذ فقد أجريت المقابلة الجماعية مع تلاميذ العلوم التجريبية، وبلغ عدد الوحدات من مجموع5 أقسام 50 وحدة، حيث تم اختيار 10 تلاميذ من كل مؤسسة تعليمية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

ان الدعم هو درس متكامل العناصر والمكونات كأي درس آخر، متضمنا لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية، من أهداف ومحتويات وطرائق وأنشطة ووسائل وتقويم وهو ليس عبارة عن مراجعة للدروس، وانما هو بناء نسقي وخطة محكمة لتصحيح المسار الديداكتيكي البيداغوجي الذي اعتراه التأخر، في حال دون تحقيق أهدافه، وقد ارتبط بالمدرس في حين تشترك فيه كل الجهات المعينة بمساعدة التلميذ لتحسين مستواه والمساهمة في انجاحه، والدعم المنظم في حصص مدونة في البرنامج الدراسي اليومي للتلميذ

والخارجة عن التوقيت الرسمي للدراسة، لا يشترط أن يأخذ شكل مدرس يشرح وتلاميذ يستمعون، فقد يتخذ أشكالا أخرى كالمراجعة المحروسة وتدعيم التلميذ بالطرق المناسبة في منهجية المراجعة، أو توجيه التلميذ الى نوعية الكتب التي سيشتريها أو يستعيرها لتدعيم المراجعة، وتكفل المؤسسة بمنحها الوقت الاضافي لمتابعة التلميذ والسماح له بالدراسة في القسم، كذلك حرص الولي واشتراكه في هذه العملية والتعاون مع المؤسسة شكلا آخر من أشكال الدعم.

تعقيب:

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة للكشف عن دور ومساهمة أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي، فهذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية فيما يخص حصص الدعم التربوي وأساليبه المتنوعة لتحسين مستوى التلميذ وانجاحه.

الدراسة الرابعة:

دراسة بن حسين حيزية وزياني فاطمة بعنوان" الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، 2021/2020م.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

متفرغا عنه تساؤلات فرعية هي:

1-هل تساهم الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- هل هذ ا النوع من الدروس له أثر في رفع من دافعية الانجاز للتلاميذ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثان الفروض التالية:

1-تساهم الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

2 – تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ بشكل ايجابي.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لأنهما سوف ستدرسان العلاقة بين متغيرين (الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ)، للوصول بذلك الى نتائج حقيقية.

وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان المغلق لأنه موجه للتلاميذ لذلك وجب علينا أن نحدد خيارات لإجاباتهم وبحكم أن هذا النوع يسهل الاجابة للتلميذ الذي لا يحتاج فهما الى تفكير معمق والوقت ويسهل علينا أيضا معالجة البيانات احصائيا وقد تم توزيع 30 استمارة واسترجعا منها 20 فقط .

طبقت هذه الأداة على عينة قصدية متمثلة في 30 تلميذ.

وتوصلت هذه الدراسة الى:

أسباب حقيقية وراء اقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية وكيفية تأثيرها على نتائجهم وتوصلوا في هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كما يلي:

أكبر نسبة من الباحثين لجأت لتلاقي الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجهم.

يعاني أغلب التلاميذ من صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية من أجل استدراك ما فاتهم من صعوبات.

تعقيب:

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دور أساليب الدعم التربوي و التي تعمل على تحسين من مستوى التلميذ و أيضا الحد من التأخر الدراسي.

2- الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني:

الدراسة الأولى:

دراسة ابتسام عمارة بعنوان " دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي" هي عبارة عن مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية،2020/2019م.

حيث تمحورت مشكلة الدراسة في:

الفرضية العامة:

للمعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى التلاميذ الطور الابتدائي.

ولإثبات صحة الفرضية اقترحت الفرضيات الفرعية التالية:

1- لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب.

2- لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين نتائج التلميذ.

تهدف هذه الدراسة الى:

الكشف عن دور المعالجة البيداغوجية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات عن ظاهرة محل الدراسة.

وتمثلت عينة الدراسة على عينة قوامها10 معلمين ابتدائيات، تم اختيارهم بالطريقة المقصودة.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة استمارة الاستبيان، لما لها من أهمية كبيرة في جمع المعلومات الميدانية.

كما اعتمدت الباحثة على أساليب الاحصائية الموجودة ضمن الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وهي النسب المئوية.

تمثلت نتائج الدراسة المتحصل عليها فيما يلي:

أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور في تحسين مستوى التلميذ ولها دور ايجابي على المردود التربوي والمدرسي وتساهم في تخفيف تدني نتائج التلميذ وتحقيق الانسجام وتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير العملية التعليمية للوصول الى الأهداف المسطرة وهي مراجعة مشكلة التأخر الدراسي لطور الابتدائي وتحسين مستواهم.

أن لحصة المعالجة البيداغوجية دور في التقليل من صعوبات الاستيعاب ولها دور ايجابي على المردود التربوي والمدرسي، وذلك من خلال أن حصص المعالجة البيداغوجية تساعد في تدعيم مكتسبات التلميذ وتحررهم من مشاكل نفسية تعيق ثناء الدرس وتعزز لهم روح الانتباه وروح التركيز وتعمل على التحكم لدى التلاميذ وتقلص الفشل الدراسي وهذا ما يقلل من صعوبات الاستيعاب من أجل مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

نستنتج أن المعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي وقد تحققت الفرضية العامة من خلال ما قدمناه في الاطار النظري للدراسة والاطار الميداني الذي أكد أن للمعالجة البيداغوجية دور في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

تعقيب:

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة تقليص من نسبة التأخر الدراسي أو الحد منه ، و تتداخلان في أساليب الدعم التربوي التي تساهم في تدني نتائج التلميذ و تدارك النقائص و تجاوز الصعوبات من خلال هذه الأساليب المتنوعة.

الدراسة الثانية :

دراسة لفلوسي سمية بعنوان" حاجات المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس" وهي عبارة عن رسالة ماجستير بقسم التربية وعلم النفس، جامعة البحرين، 2006م.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي المشكلات والاحتياجات لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس؟.

متفرغا عنه تساؤلات فرعية هي:

1-ما هي المشكلات الدراسية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس؟.

2- ما هي الحاجات النفسية الاجتماعية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضحت الباحثة الفروض التالية:

1-التعرف على المشكلات الدراسية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس.

2- التعرف على النفسية الاجتماعية لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي حاولت من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول الى تحقيق أهدافها ،وتمثلت أداة الدراسة في استخدام الباحثة استبيانين.

طبقت هذه الأداة على عينة عشوائية متمثلة في 233 تلميذ وتلميذة عن طريق ترقيم أسماء التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات ثم أخذ أسماء التلاميذ الذين يحملون أرقام فردية كما اعتمدت الباحثة عن أساليب احصائية متنوعة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار (مربع كاي) للاستقلالية .

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

فيما يتعلق بالمشكلات الدراسية قدرت المشكلات المتعلقة بمادة الرياضيات بنسبة79% ثم تلبيها المشكلات المتعلقة بأستاذ المادة وقدرت بنسبة71.94% ثم تليها المشكلات النفسية للتلميذ وقدرت بنسبة70.07%.

أما فيما يتعلق بالحاجات فقدرت الحاجات التربوية بنسبة75.53% ثم تليها الحاجات النفسية الاجتماعية بنسبة66.29%.

عدم وجود فروق بين التلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الثانية المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في المشكلات الدراسية.

عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية في الحاجات التربوية والحاجات النفسية الاجتماعية.

عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في المشكلات الدراسية.

عدم وجود فروق بين الذكور في الحاجات التربوية والحاجات النفسية الاجتماعية.

تعقيب:

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة الكشف عن ظاهرة التأخر الدراسي وأسبابه منها المشكلات الدراسية المتعلقة بالمادة وأستاذ المادة وكذا الحاجات النفسية الاجتماعية للتلميذ، أما الدراسة المشابهة هذه مقتصرة على المشكلات الدراسية والاحتياجات لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسي.

الدراسة الثالثة:

دراسة لعبير محمد كافو بعنوان " التأخر الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوي التخصصية وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية داخل مدينة طرابلس" وهي عبارة عن رسالة ماجستير بقسم التربية وعلم النفس ،جامعة الفاتح كلية الآداب طرابلس،2008/2007م.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس؟

متفرعا عنه تساؤلات فرعية:

1-ما مستوى الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا والعاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوية معا بالثانويات التخصصية من خلال آراء المعلمين وأراء التلاميذ؟.

2- ما مستوى الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا والعاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوية معا بالثانويات التخصصية من خلال آراء المعلمين وأراء التلاميذ؟.

3- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوي معا بالثانويات التخصصية في الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وأراء التلاميذ؟.

4- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي والتلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي بالثانويات المتخصصة المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ؟.

5- هل هناك فروق بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي والتلاميذ العاديين بالسنة ثالثة ثانوي بالثانويات التخصصية في الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة وضعت الباحثة الفروض التالية:

1-مستوى الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لدى التلاميذ بالسنة الأولى الثانوي والتلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي بالثانويات التخصصية من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ.

2- مستوى الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لدى التلاميذ بالسنة الأولى الثانوي والتلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي بالثانويات التخصصية من خلال آراء المعلمين وأراء التلميذ.

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا والتلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوي معا بالثانويات التخصصية في الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ.

4- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي والتلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي بالثانويات المتخصصة المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ.

5- هناك فروق بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي والتلاميذ العاديين بالسنة ثالثة ثانوي بالثانويات التخصصية في الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة من خلال آراء المعلمين وآراء التلاميذ.

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي حاولت من خلاله جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول الى تحقيق أهدافها.

وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان لقياس الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لتلاميذ المرحلة الثانوية .

طبقت هذه الأداة على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الثانوية بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، والمعلمين الفعليين الذين يقومون بتدريسهم وبلغت العينة الكلية400 مبحوث منهم 200معلم و200 تلميذ.

كما اعتمدت الباحثة على أساليب احصائية متنوعة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين واختبار (مربع كاي) للاستقلالية.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

ان مستوى الاضطرابات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني، الكذب والسرقة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا والعاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوية معا بالثانويات التخصصية من خلال آراء المعلمين مرتفع بينما حسب آراء التلاميذ فالمستوى منخفض، ودرجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي أعلى من متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي في الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوي معا وبين متوسط درجات التلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى والثالثة ثانوي مع في الاضطرابات السلوكية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي ومتوسط درجات التلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي في الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي في الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا بالسنة الأولى ثانوي في الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التلاميذ

المتأخرين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي ومتوسط درجات التلاميذ العاديين دراسيا بالسنة الثالثة ثانوي في الاضطرابات السلوكية.

تعقيب:

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة الكشف عن مستوى التأخر الدراسي وما يصاحبه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، غير أن الاختلاف هنا يكمن في أن الدراسة الحالية تشمل أساليب الدعم التربوي المساهمة في الحد من التأخر الدراسي الذي يعاني منه التلاميذ، أما الدراسة المشابهة هذه مقتصرة على التأخر الدراسي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية.

الدراسة الرابعة:

دراسة نسرين توفيق إبراهيم ظاهر بعنوان" أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان" ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص المناهج و طرق التدريس ، 2019م .

حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤلات الفرعية:

1- ما درجة الأهمية النسبية لأسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في العاصمة عمان – لواء قصبة عمان؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لأسباب التأخر الدراسي تبعا للمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة " مدارس الذكور ومدارس الإناث"، و سنوات الخبرة)؟

3- ما الحلول الملائمة لأسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين و المعلمات؟

أما منهجيا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت(268) معلما و معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية، حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات (أسباب تتعلق بالطالب، و أسباب أسرية و اجتماعية، و أسباب تتعلق بالمدرسة) تم التحقق من صدقها و ثباتها.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأسباب الأسرية و الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى، و الأسباب المتعلقة بالمدرسة جاءت ثانيا و في المرتبة الثالثة جاءت الأسباب المتعلقة بالطالب.

كما توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة في مجال (أسباب تتعلق بالطالب) و مجال (الأسباب الأسرية و الاجتماعية)، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في المجالين المذكورين لصالح الإناث .

كما أنه لا توجد فروق في مجال (أسباب تتعلق بالمدرسة) يعزى لمتغيري نوع المدرسة و الجنس، و لم توجد فروق دالة على الأداء (ككل) تعزى لمتغير نوع المدرسة، أيضا لم توجد فروق دالة على الأداء (ككل) تعزى لمتغير الجنس.

وأوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الأداة، و لم توجد فروق دالة على الأداة(ككل) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تعقيب:

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ايجاد حلول لأسباب التأخر الدراسي، غير أن الاختلاف هنا يكمن في أن الدراسة الحالية تبحث على العلاقة بين أساليب الدعم التربوي و التأخر الدراسي، أما الدراسة المشابهة مقتصرة أسباب التأخر الدراسي.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة:

يعد الاعتماد على النظريات في البحث السوسيولوجي ضرورة ملحة على أي باحث اجتماعي و هذا نظرا لمساهمتها في بناء المعرفة العلمية و كذا لاعتبارها بمثابة الإطار المرجعي الذي يحدد معالم الدراسة و يوجهها .

من هنا كان الوقوف على أهم النظريات السوسيولوجية التي تناولت المشكلات التربوية في موضوعنا الراهن لبنية أساسية فيه كون هذه النظريات بمثابة المداخل التي تحدد تموضع البحث من الوجهة النظرية و تمنحه المصداقية في طرح المعالجة لما هو لاحق من عناصر.

و على الرغم من عدم وجود نظريات سوسيولوجية تتطرق أو تناولت موضوع مشكلات تربوية أهمها مشكلة التأخر الدراسي بصورة نجد دوما أنها قد عالجت هذا الموضوع من خلال الإطار العام الذي يتمثل في النظام التعليمي بمختلف مؤسساته و عليه سنحاول قدر الإمكان الإلمام بأهم آراء و أفكار الرواد و المفكرين في تناول النظام التعليمي و تحديدا " المدرسة" و ستكون البداية من النظرية البنائية الوظيفية ثم الانتقال الى البراغماتية.

1- البنائية الوظيفية:

تعد البنائية الوظيفية من أكثر النظريات التربوية التي تنادي بها التربويون في العصر الحديث، و هي كما سبق اتجاه فلسفي و لها اتصال بعدد من النظريات لكنها اهتمت بدراسة المشكلات و الظواهر التربوية و قد أعطت أهمية كبيرة للعوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم مثل: متغيرات المعلم و المدرسة و المنهج و غيرها من العوامل.[1]

ولقد ساهم رواد هذه النظرية مثل: " دوركايم و بارسونز" بأفكارهم و تحليلاتهم حول هذه المؤسسات التربوية و النظام التعليمي بمختلف وحداته بما في ذلك المدرسة.

اهتم " ايميل دوركايم " بالعديد من القضايا التربوية منها: دراسة مشكلات التربية و التعليم في فرنسا ولاسيما قضية المنهج، و اهتم كذلك بتحليل العلاقة بين المدرسة و المجتمع، المقررات، التلاميذ، و استخدم المنهج التحليلي المقارن في تناوله لتاريخ التعليم في فرنسا، أيضا درس الأنماط و المناهج المقررة في ألمانيا في نفس الفترة.[2]

إلا أن ما يهمنا هو كثافة المناهج و المقررات الدراسية التي تعتبر من الأسباب الرئيسية في تأخر التلميذ دراسيا و مواجهة صعوبات دراسية صعبة تؤدي الى انخفاض و تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ تخص جميع المستويات الدراسية.

و في اطار اهتماماته بدراسة قضية سوسيولوجيا المناهج و المقررات الدراسية، ركز بصورة خاصة على أهمية و نوعية المنهج الدراسي الذي يعمل على توجيه أخلاقي للتلاميذ نحو العادات و التقاليد و الأخلاق و القيم و غيرها من موجهات التنشئة الاجتماعية و رفع التحصيل الدراسي و التقليل من الظواهر التربوية

[1] العدوان سليمان زيد و أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ،ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، 2016م، ص42

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان، علم اجتماع المدرسة، بدون ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2001م، ص175

المنتشرة مثل: التأخر الدراسي الذي يعاني منه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي، و في نفس الوقت ركزت النظرية على دور التلميذ داخل الفصل الدراسي ،و يتميز بصفات مثل:

1- مناقشة مشكلة مرتبطة بالمنهج المعد مسبقا داخل الفصل.

2- التلميذ فعال بدوره داخل الفصل البنائي عن طريق مناقشة أفكاره و مشكلاته دون تدخل المعلم.

3- للتلميذ حرية الإجابة داخل الفصل البنائي فلا تعتبر هناك إجابات صحيحة أو خاطئة و لكن يتم صياغة أفكاره عن طريق النقاش و التفاوض الاجتماعي.

4- المتعلم يستطيع تقويم أفكاره و مفاهيمه عن طريق مقارنتها بأفكاره الآخرين و زملاءه.

5- المتعلم يستطيع صياغة معرفته و بناءها عن طريق مقرنتها بالمفهوم العام للآخرين.[1]

تالكوت بارسونز يعتبر رائد المدرسة البنائية الوظيفية الأمريكية في علم الاجتماع ، و تظهر أهمية كتاباته في تركيزه على مناقشة قضايا التربية و النظام التعليمي في المجتمع الأمريكي من خلال تصوراته العامة و خبرته الأكاديمية و معايشته للواقع و المؤسسات التعليمية و التربوية الأمريكية.[2]

ومن أهم القضايا التي عالجها بارسونز في علم اجتماع التربية هي: طبيعة السلوك و التنشئة الاجتماعية حيث اعتبرها عملية هامة للغاية، و أشار الى أهمية العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية، و التي تسعى للوصول الى اكتشاف الطريقة المنظمة لإشباع و تطوير حاجات الفرد[1]

[1] زيد سليمان العدوان و أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية و تطبيقاتها في التدريس، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، 2016م، ص52

[2] زروق ياسمينة، أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012م، ص17

الشخصية انطلاقا من اكتساب الثقافة و مقومات النسق الاجتماعي من خلال العملية التربوية و عن طريق النظام التعليمي أو التربوي. [2]

و قام بتحليلات متعلقة بمشكلات هذا النظام بصفة خاصة في المجتمع الأمريكي و بصفة عامة في المجتمع الأوروبي ، ومن بين هذه المشكلات ، التأخر الدراسي الذي يعانون منه التلاميذ و الأداء الدراسي المنخفض لهم، وهاته المشكلة تعد من أكثر المشاكل تعقيدا و تشابكا و انتشارا في المجتمعات و توجد أيضا مشكلات تربوية و اجتماعية مثل: التسرب المدرسي و العنف المدرسي..... و أثارت جدلا كبيرا بين الرواد و المفكرين بالشأن التربوي، و بارسونز ملح على ايجاد طرق لعلاج هذه المشكلات.[3]

2- النظرية البراغماتية:

جون ديوي هو رائد المدرسة البراغماتية الأمريكية في مجال علم اجتماع التربية، و سعى لوضع مجموعة من المؤلفات من أهمها المدرسة و المجتمع و الديمقراطية و التعليم ، و ركز ديوي على دراسة المشكلات الواقعية للتربية و التعليم في المجتمع الأمريكي و محاولا رسم سياسة تعليمية اصلاحية للنظام التعليمي الذي كان يعاني الكثير من المشكلات .

كما جاءت تصوراته لمعالجة الخلل الوظيفي في دور المؤسسات التعليمية و التربوية، ووظائفها الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية.[4]

---

[1] بواب رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم اجتماع التنظيم و العمل، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف ، الجزائر، 2013-2014م،ص 54

[2] بواب رضوان، المرجع السابق، ص54

[3] زروق ياسمينة ، المرجع السابق، ص18

[4] زروقي خولة، التعليم و تغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة اعادة التربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015م، ص45

ومن هذا المنطلق ناقش ديوي امكانية تحويل المدرسة الى المصنع أو ورشة صغيرة يتعلم فيها التلاميذ خبرات تفيدهم في حالة خروجهم لسوق العمل المبكر أو خلال المراحل التعليمية اللاحقة ، ومن أهم القضايا التي اهتم بها منها

تحليله لمشكلة التعليم الرسمي و غير الرسمي، و دور المؤسسات التربوية في التنشئة الى جانب المؤسسات الدينية، و تركيزه على كيفية اكتساب التلاميذ المعارف النظرية و العملية التي تكسبهم خبرات تؤهلهم للتكيف في المجال التعليمي و الثقافي و العمل على جعل مضمون العملية التعليمية التربوية ذو أهداف فردية و اجتماعية في نفس الوقت، و فيما يتعلق بمناهج الدراسة ينتقد جون ديوي بشدة المفهوم التقليدي للمنهج الذي يقوم على تقسيم المنهج الى مواد المفصلة و مرتبة ترتيبا منطقيا، و ليس المركز الحقيقي هو نشاطات الطفل الذاتية و خبراته ، فمن هذه النشاطات و الخبرات يتكون المنهج.[1]

ومن أعماله التربوية المدرسة نموذجية في شيكاغو سنة 1896م و طبق فيها آراؤه التقدمية ضمنت الى جامعة شيكاغو، و أصبحت برامجها تقوم على مبادئ الفلسفة البراغماتية و ارتباط المدرسة و المجتمع و خبرات التلاميذ بخبراتهم خارج المدرسة و التعلم الذاتي للتلاميذ وفق سيولهم مع مراعاة الفروق الفردية و اعتبار التربية عملية اجتماعية .[2]

ومن الملاحظ على تحليلات ديوي أيضا أنها تتسم في عرضها للقضايا و المشكلات التربوية التي يعتبر التأخر الدراسي أحدهما و التي يعاني منها التلميذ أثناء تحصيله الدراسي التي في اطارها و ربطها بالمجتمع الخارجي ككل.

[1] زروقي خولة ، المرجع السابق، ص45

[2] الحاج علي البدري فوزية، التربية بين الأصالة و المعاصرة: مفاهيمها، أهدافها، فلسفتها، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2009م،ص233

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى الالمام بجوانب الموضوع الماما أوليا يعرض الفصول و الربط بين العناصر المقدمة من أجل ابراز أهمية موضوع بحثنا.

الفصل الثاني: أساليب الدعم التربوي

تمهيد

أولا: تعريف الدعم التربوي

ثانيا: وظائف الدعم التربوي

ثالثا: أنواع الدعم التربوي

رابعا: أساليب الدعم التربوي

خامسا: اقتراحات لإنجاح عملية الدعم التربوي

سادسا: أهداف الدعم التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

نظرا للتغيرات التي جاءت بها المنظومة التربوية في المناهج الدراسية و البرامج التعليمية التربوية، و التي مست العملية التعليمية التعلمية على وجه الخصوص التلاميذ، حيث أصبحوا يعانون من ضعف الاستيعاب و الفهم، و على هذا لجأت المؤسسات التربوية الى الاستراتيجيات المستخدمة في تلك العملية و هي استخدام عدة أساليب الدعم التربوي للتلاميذ وذلك للحد من التأخر الدراسي، و سنحاول في هذا الفصل التطرق الى تعريف الدعم التربوي ووظائف الدعم التربوي و أنواعه وقد بدلنا جهد كبير في تفسير أساليب الدعم التربوي وهو العنصر الأساس في هذا الفصل وفي الأخير وضعنا اقتراحات تعمل على انجاح الدعم التربوي.

أولا: تعريف الدعم التربوي:

يتكون الدعم التربوي من مكونات عمليات التعليم والتعلم حيث يشغل في سياق المناهج الدراسية وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى، وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة اجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص، أو التعثر أو التأخر، وضبط عواملها لدى المتعلم وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها ثم فحص مردودها وناجعتها [1].

ان الدعم التربوي نشاط تربوي موجه لكل تلميذ راغب في تحسين نتائجه المدرسية، ويشمل أنشطة دعم التعليمات وتعزيزها واثراء مكتسبات للتلاميذ وبهذا المعنى فالدعم التربوي ليس مجرد اعادة للدروس، ولا استدراكا للتأخر في تنفيذ البرامج ولا حلا آليا لتمارين متكررة.[2]

فهو اجراء بيداغوجي يهدف الى تجاوز مواطن التعثر وتعزيز مواطن القوة التي كشفت عنها نتائج التقويم خلال مراحل مختلفة لسير العملية التربوية.[3]

الدعم التربوي ليس عبارة عن مراجعة للدروس وانما هو بناء نسقي وخطة محكمة لتصحيح المسار البيداغوجي الذي اعتراه التعثر، كما يعتقد البعض وانما هو اجراء يساهم فيه كل الشركاء وخاصة المتعلم المتعثر وجماعة اضافة الى اسهامات الفعاليات الأخرى كالآباء وخبراء التربية وغيرهم.[4]

---

[1] عبد الناصر أشلواو،الدعم التربوي آلية للارتقاء بالممارسة التعليمية التعلمية ،مسالك التربية و التكوين، المجلد 2، العدد2، المغرب، 2019، ص22.

[2] نظام الدعم البيداغوجيا الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات، منشور وزاري رقم991المؤرخ في 2010/12/22م، ص2

[3] د. فاطمة الزهراء الوهابي، طرق و آليات الدعم المؤسساتي، بدون ط، ص9.

[4] حميد مقراز، التقويم و الدعم في المجال التربوي التعليمي، المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين الجهة الشرقية،2013–2014م، ص57.

يعرف رشيد أورلسان: هو عملية بيداغوجية تهدف الى تقوية وتعزيز المكتسبات، وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر، وتشمل كل تلاميذ القسم، ولا تخص التلاميذ الضعاف فقط، وقد تشمل جميع تلاميذ المستوى الواحد، لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة، تقدم لهم من طرف أساتذتهم أو أساتذة جامعين أو من قبل مختصين، في شكل أنشطة متنوعة، تحافظ على قوة الأثر التعليمي وتعمل على تقويته، ومن أهمها:

- مراجعة وتعميق الدروس.

- إنجاز التمارين و الأعمال التطبيقية.

- إقامة الندوات و المحاضرات.

- تنظيم المطالعة و تشجيع الإقبال عليها.[1]

ثانيا: وظائف الدعم التربوي:

للدعم التربوي عدة وظائف من بينها :

1-ان الدعم عملية تتلو فعل التقويم، فالتقويم اجراء عملي نقوم به للكشف عن عمليات الدعم والتصحيح عن سبب الضعف أو النقص الملاحظ ثم العلاج الضروري.

2- تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم، وتقليص فجوات الفروق الفردية بينهم.

3- ضمان فعالية التعليم عن طريق توظيف الوسائل والطرائق الملائمة لمستوى ومجهود كل تلميذ.[2]

[1] بوطي هناء، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، ارشاد و توجيه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،2016-2017م، ص27

[2] سعاد بن خليفة، دروس الدعم و علاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019م، ص28

4- تعويض أطفال الفئات الاجتماعية المحرومة عما يشعرون به من نقص يرجع أصلا الى انتماءاتهم الأسرية.

5- فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة (الجمعيات، الأولياء، المراكز الثقافية) في سد الثغرات وتجاوز العقبات التي تعترض تعلم التلاميذ.[1]

وتتحقق وظائف الدعم التربوي أو الدعم البيداغوجي بواسطة إجراءات و أنشطة و أدوات تشكل السبل العملية لتنفيذه ، و بذلك يعتمد الدعم التربوي على تقنيات و طرائق خاصة في أربعة جوانب عامة:

6-التشخيص: عملية توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص أو أسبابه و عوامله وهي ليست بالذات التقويم الذي نقوم به للحكم على نتائج المتعلمين بل هي عملية تالية نقصد بها الجوانب عن السؤال : لماذا هذه النتائج؟ و توظيف لها أدوات للتشخيص كالاختبارات أو استمارات أو تحليل مضمون الأجوبة و غيرها.

7- التخطيط: عملية تالية للتشخيص نقوم بها لوضع خطة للدعم تحدد نمطه، وأهدافه وكيفية تنظيم وضعياته ، و أشكال توزيع المتعلمين وتهيئهم، إضافة الى الأنشطة الداعمة، و غيرها من الإجراءات التي ستوضحها الأبواب اللاحقة.

8- التنفيذ: عملية تمكن من نقل ما تم تخطيطه الى سياق الممارسة و الفعل ، و ذلك داخل الصف و في سياق مندمج في عملية التعليم و التعلم، أو خارجه في إطار مؤسسي أو غيره.[2]

[1] سعاد بن خليفة، المرجع السابق،ص28.

[2] المفيد، الدعم التربوي: تعريفه، أهدافه ،أنواعه، ورد في موقع الأنترنت :
https://www.almoufide.com/2020/12/blogpost_42html:17/05/2022/20:54

9- الفحص: عملية يتأكد من خلالها بأن الإجراءات التي خططت و نفذت قد مكنت فعلا من تجاوز الصعوبات و التعثرات و بالتالي تقلصت الفوارق بين مستوى المتعلمين الفعلي و بين الأهداف المنشودة.[1]

ثالثا: أنواع الدعم التربوي:

تختلف أشكال الدعم التربوي باختلاف الأهداف المراد تحقيقها ومن أهمها:

1-الدعم النظامي: يتم داخل المدرسة، وتشارك فيه الأطراف المعينة من مدرسين واختصاصيين في التوجيه وعلم النفس المدرسي.

2- الدعم التكميلي: وهو ما تساهم فيه القطاعات الموازية، كالتعاون المدرسي والجمعيات (جمعية الأولياء) والاعلام المدرسي.

3- الدعم الداخلي: هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة داخل الفصل، في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق، وذلك ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة خلال الدرس وبين فقراته أو عند نهاية مجموعة من المراحل.

4- الدعم الخارجي: هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة وممارسات خارج الفصل كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو من وحدات أخرى في شكل دروس خاصة وأنشطة التقوية.

5- الدعم الفوري: يقوم هذا الدعم على تتبع العمليات والأنشطة التي يتضمنها الدرس، وتعيين الثغرات والتعثرات التي تعترض المتعلمين خلال تطبيقها فورا لدعمها بشكل صريح ومباشر وأحيانا بشكل ضمني

[1] المفيد ، الدعم التربوي: المرجع السابق.

يتمثل عادة في مجموع الأنشطة التي يلجأ اليها المدرس بشكل آلي كالإعادة والتكرار والتوضيح والتشخيص والتصحيح.[1]

6- الدعم المرحلي: يتم عادة بعد تراكم عدد من المعارف والخبرات أي بعد تقديم سلسلة من الدروس في مرحلة دراسية معينة، وهذا النوع من الدعم يستلزم تخطيط محكما يساعد على انتقاء عناصر برنامج تدعيمي وظيفي، يخدم أولا الحالات المتعثرة وهي المستهدفة ثم يعمق فعاليات التلاميذ ويطور وينمي فهمهم.

وهناك تصنيف آخر للدعم التربوي :

7- الدعم الأولي: ويأتي بعد التقويم الشخصي الذي يجرى في بداية كل سنة دراسية وعلى اثره يوزع التلاميذ، كما يسمح بتحديد فئة التلاميذ الذين يحتاجون حصص الاستدراك على أن تكون المفاهيم المقترحة من المكتسبات القاعدية السابقة التي لها دور في تعضيد المكتسبات اللاحقة .

8- الدعم المتواصل (التكويني): هدفه سد الثغرات التي تلاحظ على بعض التلاميذ أثناء مقاطع سيرورة الدرس بواسطة أدوات التقويم ويكون ذلك أثناء الحصة (زيادة التوضيح ،تبسيط المفاهيم) واذا لم يتمكن المدرس من القضاء على عوامل التأثير يلجأ الى حصص الاستدراك انطلاقا من جدول توضيحي لفئة التلاميذ العاجزة عن الفهم والادراك.[2]

[1] نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات و الواقع العملي، الملتقى الثالث، الرهانات الأساسية لتفعيل الاصلاح التربوي في الجزائر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009م، ص471.

[2] نور الدين زمام وآخرون، المرجع السابق، ص471.

رابعا: أساليب الدعم التربوي:

1- الاستدراك:

ا- تعريف الاستدراك:

الاستدراك تربويا :" نشاط اضافي تدعيمي خاص بالمواد الأساسية ويتمثل الاستدراك في حصة لا توجد ضمن توقيت التلميذ وانما توجد في توقيت الأستاذ ".

والمستفيدون من هذه الحصة هم التلاميذ الذين يبدو عليهم بعض التأخر في فهم الدروس دون بقية زملائهم، والمقصود بهذا التأخر في فهم الدروس . التأخر الطارئ أو العجز المتوقف عن الفهم ومسايرة القسم، هو ما كان ناتجا عن ظروف خاصة، أو أحوال غير عادية مثل: التغيب والمرض والمشاكل العائلية التي تنقلب آثارها على نفسية التلميذ ونشاطه الدراسي، وعليه فان هذه الحصة الاستدراكية ليست موجهة الى التلاميذ الذين يعانون تخلفا عقليا أو ضعفا تكوينيا أو تربويا، وبعبارة أدق أنها ليست تعليما مكيفا.[1]

كما يعتبر، كما يعتبر عملية تربوية بيداغوجية علاجية فردية، تلي عمليات التقويم المختلفة وتهدف الى تقليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم.[2]

ان الاستدراك يتوجه الى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم، مقارنة بمستوى القيم، وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف الحاق المتخلفين (التعليم- التعلم- الاستدراك)، بالزملاء ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها. [1]

[1] دراسات تربوية، الاستدراك المدرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2002، المجلد 43، ص9.

[2] دراسات تربوية، المرجع السابق، ص9.

ب- المعنيون بالاستدراك:

-يحدث أن يتغيب التلميذ في يوم من الأيام ويفوته درس في التربية الرياضية ودرس أو درسين آخرين في نشاطات اللغة وبطبيعة الحال فان الدروس متسلسلة مترابطة، فاذا فاتته هذه السلسلة أصبح من الصعب عليه مسايرة هذه النشاطات مما يستوجب على المعلم تسجيل اسمه وعناوين الدروس وأهدافها المختلفة.

- كما يحدث للتلميذ عارض صحي مفاجئ أثناء حصة معينة وفي مثل هذه الحالة على المعلم تسجيل اسمه في قائمة المسجلين في حصة الاستدراك.

- قد يكون لدى التلميذ عجز في الجوانب التالية:

-عجز في الانتباه العادي.

- عجز في الذاكرة.

- عجز في التفكير.[2]

- عوامل نفسية تعيق الفهم مثل: عدم الاستقرار النفسي، الاضطراب المفاجئ وغيرها من العوامل النفسية المترتبة عن الظروف الاجتماعية أو الصحية.[3]

ج- المواد المعنية بالاستدراك:

يهتم التركيز في السنة الأولى على المواد التالية:

---

[1] بونوة أحمد بن محمد ، المعالجة البيداغوجية، د ط ، دار بشرى ، الجلفة ، الجزائر، 2010م، ص24.

[2] مرداسي فاطمة لطيفة ، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2007-2008م، ص30.

[3] مرداسي فاطمة لطيفة، المرجع السابق، ص 30.

اللغة العربية، الرياضيات، اللغات الأجنبية ويمكن توسيعها الى مواد أساسية أخرى بحجم ساعتين أقل وفق خصوصيات كل مؤسسة، وكل جدع مشترك وتبعا للحالات المشخصة مع مراعاة عدد الساعات السنوي المخصص للمؤسسة، أما السنتين الثانية والثالثة فتخصص لهم المواد الأساسية التي تميز ملمح كل شعبة .[1]

د- الأسباب المؤدية للاستدراك:

منذ أمد بعيد اهتم علماء النفس التربوي بالتلميذ العادي والمتفوق كما وجهوا اهتماما متزايدا للتلاميذ المعوقين والمتخلفين دراسيا وأوضحوا أن للفئتين الآخرتين خصائصها وأسبابها مما يستوجب العمل على التخفيف من حدتها أو ازالتها اذ أن هناك العديد من العوامل التي لا دخل للمتعلم فيها وتكون ذات صلة بتأخره الدراسي، هناك ادارة مدرسية ومناهج وطرق التدريس وأسلوب المعلم في التعامل مع التلاميذ والأسرة والدافعية للتحصيل وغيرها من العوامل التي قد تكون سببا مباشرا وراء تأخر المتعلم سواء كان طفلا أو مراهقا وراء تأخره الدراسي.[2]

يعتبر التأخر الدراسي من بين هذه الاسباب، فهوا تخلف أو نقص في التحصيل الدراسي لأسباب عدة اما تكون عقلية أو جسمية أو انفعالية أو بيئية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل عنده دون المستوى العادي أو المتوسط. و التأخر الدراسي يظهر على أساس انخفاض الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تجرى في المواد الأساسية في المدرسة الأساسية لنقص القدرة و هذا يسمى بالتخلف

[1] تنظيم الاستدراك و الدعم في التعليم الثانوي، المنشور رقم 96المؤرخ في 03-09-1996م، ص41.

[2] مرداسي فاطمة لطيفة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2007-2008مص31.

الجزئي لكن إذا وجد التلميذ المتخلف تخلف جزئيا سندا يتغلب على تغلبه بسهولة و نوع آخر من التخلف يشمل جميع المواد الدراسية و هذا النوع من التخلف يرتبط بخلل عقلي.[1]

-أسباب مدرسية:

- الاكتظاظ في الأقسام: إن العدد الكثير للتلاميذ المتمدرسين و الذي يفوق 40تلميذ في القسم الواحد، يقف عائقا كبيرا أمام المعلمين في أداء رسالتهم التربوية، ومن غير المعقول أن يستطيع المعلم إجراء تقويم تشخيصي لعدد هائل من التلاميذ في حصة لا تتعدى 55 دقيقة في المتوسط و 45 دقيقة في الابتدائي ، ناهيك عن اكتشاف الحالات الخاصة لكل تلميذ هو في حاجة الى تقديم المساعدة البيداغوجية.

- كثافة المناهج الدراسية: مع بداية الإصلاح التربوي الأخير في سنة 2003م تم تسجيل كثافة غير مسبوقة في محتويات المناهج التربوية لكل الأطوار التعليمية، مما يشكل عائقا كبيرا أمام تنفيذها ، غير أن شروع الوزارة في عملية تخفيف المناهج الدراسية و إعادة صياغتها بشكل ملائم وفقا للملاحظات المسجلة من خلال المتابعة المستمرة، يفتح آفاقا جيدة مستقبلا.[2]

-ضعف مستوى التأطير التربوي: إن الاعتماد على خريجي المدارس العليا للأساتذة بشكل نسبة ضئيلة من الملتحقين بسلك التعليم، مقارنة بالوافدين من الجامعات ، نظرا للطلب المتزايد على المكونين ورغم أن وزارة التربية أقرت ضرورة خضوع الأساتذة الجدد لتكوين في مجال البيداغوجيا و علم النفس التربوي و التشريع المدرسي، إلا أن العملية تحتاج الى المزيد من الجهد.

[1] مرداسي فاطمة لطيفة، المرجع السابق، ص 32

[2] هياق ابراهيم، بيداغوجيا الاستدراك و دورها في علاج بطء التعلم في المدرسة الجزائرية (الواقع و المأمول)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية،2019م، ص174

-أسلوب التدريس: إن الأسلوب المنهج من طرف الأستاذ في تقديم المعلومات للتلاميذ له بالغ الأثر في تقبلها أولا من طرفهم وبناء جسور الثقة بين الطرفين مما يعزز من الفعل التربوي، إما أن فشل الأستاذ في شق قناة التواصل بينه و بين طلابه، فإن التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم سيكونون أو المتضررين من هذا الفشل التواصلي، و في كثير من حالات بطء التعلم تتفاقم المشكلة بوجود أستاذ في مادة ما غير قادر على التواصل مع طلابه ، و هنا يلجأ الطلاب القادرين على الدروس الخصوصية من استيعاب المنهاج الدراسي، في حين يصطدم غيرهم بمشكلة عويصة قد تدخلهم صف ضعف الأداء التربوي مستقبلا.

-استقرار الطاقم البيداغوجي: إن استقرار الطاقم البيداغوجي في المؤسسة التربوية و التقليل من الغياب يساهم في الحد من التأخر الدراسي، غير أن غياب المعلمات نتيجة عطلة الأمومة ، يستلزم الدخول في عملية الاستخلاف و التي في كثير من الأحيان لا تكون موفقة، لأن من يتم استخلافهم تنقصهم الخبرة و التجربة في التعامل مع هذه الفئة.[1]

-غياب المرافقة النفسية و الاجتماعية للتلاميذ: إن المتابعة النفسية و الاجتماعية في المرحلة المتوسطة و الابتدائية توكل بالدرجة الأولى للطاقم التربوي (أساتذة و معلمين و مساعدين تربويين) ، لكن هذه المتابعة تعترضها عدة صعوبات في الوصول الى غاياتها المنشودة و منها:

قلة الوعي عند الكثير من الأولياء بأهمية التواصل مع البيئة المدرسية من خلال الزيارات للاستفسار عن ظروف التحصيل الدراسي لأبنائهم.

[1] هياق ابراهيم، المرجع السابق، ص174

ضعف التكوين عند المساعدين التربويين، عدم خضوعهم للتكوين في علم النفس و الاجتماع و علوم التربية.[1]

أسباب أسرية:

-الجو المنزلي: الطفل في حاجة الى الغاية و الرعاية و الحب و العطف خاصة قبل اكتمال نموه و العلاقة التي تسود أفراد الأسرة لها تأثير في حياة الأبناء فكثرة المشاحنات و الخلافات بين الأبناء و التفرقة في المعاملة يؤثر حتما في حياة الطفل المدرسية سلبا.

-المستوى الاقتصادي: إن الظروف المادة الشحيحة للأسرة و التي لا تسمح تلبية حاجات الأبناء كمستلزمات مدرسية و كذلك السكن الذي لا يجد فيه الطفل الجو المناسب لإشباع رغباته كل هذه العوامل تؤثر في المردود الدراسي لدى التلاميذ.[2]

-بعد البيت عن المدرسة: كثيرا من الأطفال خاصة في المناطق الريفية يتركون البيت في الصباح قبل موعد الدخول الى المدرسة بجزء غير قصير من الزمن، يقطع البعض فيه كيلومترات لبعد البيت عن المدرسة و ذلك راجلين فمثل هذه الظروف لا تسمح للطفل بالانتباه و بذل المجهود كذلك المستوى الثقافي للأسرة له دخل مباشر في مساعدة أو عرقلة الطفل على التعلم ، فالتلميذ الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تهتم بمواظبة على المدرسة و لا تهيء له الجو المناسب الذي يساعد على الاستذكار غير التلميذ الذي يحب جوا نقيا في المنزل و يحب عناية بالوجبات المدرسية.[3]

---

[1] هياق ابراهيم ، المرجع السابق، ص 175

[2] مرداسي فاطمة لطيفة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008م ، ص35

[3] مرداسي فاطمة لطيفة، المرجع السابق، ص36

هـ- التأطير التربوي في الاستدراك:

يستحسن اسناد حصة الاستدراك الى أستاذ القسم اذا كان تلاميذ المجموعة ينتمون الى قسم واحد، لكونه المشخص الأول لمواطن الضعف والكاشف عن النقائص، شرط أن يأنس فيه مدير المؤسسة على القدرة والكفاءة في حسن استغلال هذه الحصة، وفيما عدا ذلك تسند الحصة الى الأساتذة ذوي الكفاءة والاستعداد والجدية، وفي كلتا الحالتين تعتبر حصص الاستدراك كساعات اضافية تمنح للأساتذة في حدود التنظيم الجاري به العمل ولا تسند اليهم بغرض اكمال نص الأسبوعي، يعكس حصص الدعم التي يمكن أن تدرج في التوقيت الأسبوعي لبعض الأساتذة للقيام بها في أقسامهم أو أقسام أخرى باعتبارها حصص تقوية.[1]

و- الجوانب التنظيمية للاختبار الاستدراكي ومنهجية العمل:

يتم اجراء الاختبار الاستدراكي وفق مراحل التالية:

- بعد نهاية مجالس أقسام الفصل الثالث للمستويين تحدد القائمة النهائية للتلاميذ المعنيين بالاختبار الاستدراكي حسب المواد المعنية.

- يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالتحضير النفسي للتلاميذ ومتابعتهم وتحفيزهم على العمل الجاد لتحقيق نتائج ايجابية تسمح لهم بالارتقاء الى المستوى الأعلى.

- يتم اعلام التلاميذ المعنيين بالاختبار الاستدراكي قصد تحفيزهم على المراجعة وضمان التحضير الجيد واشعار أوليائهم بذلك مباشرة بعد عقد مجالس الفصل الثالث.

- يتم اعداد جداول الاختبارات الاستدراكية مباشرة بعد عقد المجالس.

[1] تنظيم الاستدراك و الدعم في التعليم الثانوي، المنشور رقم 96المؤرخ في 03-09-1996م، ص41

– يقوم أساتذة المواد المعنية بمرافقة التلاميذ في عملية المراجعة وبناء مواضيع الاختبار الاستدراكي التي ينبغي أن تتميز بالشمولية.

– تجرى الاختبارات الاستدراكية في يوم واحد.

– يتولى تصحيح الاختبارات الاستدراكية الأساتذة تحت اشراف مدير الثانوية أو ناظرها .

– يعاد حساب المعدل السنوي العام للتلميذ بإدراج العلامات البديلة المحصل عليها في الاختبار الاستدراكي حسب كل مادة معينة بالاستدراك للحصول على المعدل السنوي الجديد .[1]

– تدون علامات الاختبار الاستدراكي الجديدة في أسفل كشف نقاط للفصل الثالث للتلميذ.

– في حالة حصول التلميذ على نتائج أقل من المعدل السنوي في نفس المواد في الاختبار الاستدراكي الذي يحتسب معدل التقييم السنوي.

– تجرى المداولات في مجلس قسم استثنائي لاتخاذ القرارات النهائية الخاصة بانتقال التلاميذ المعنيين وتوجيههم أو اعادة السنة.

– تعلن النتائج مباشرة بعد انتهاء المداولات وترسل الى التلاميذ وأوليائهم.[2]

[1] تنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى الثانية ثانوي ، منشور وزاري رقم 160 المؤرخ في 01–01–2016م، الجزائر،ص3

[2] تنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى و الثانية، المرجع السابق.

ي-أهداف الاستدراك:

إن للحصص الاستدراكية أهداف عديدة و متنوعة، و كلها تصبو في مجال واحد، و هو تعويض التلميذ لما فاته وذلك من أجل الحاقه بزملائه، لإنجاح التعليم أو التدريس و خلق جو منسجم داخل الحجرة المدرسية و بين التلاميذ و يمكن أن نذكر الأهداف التالية:

- الحد من الفوارق الفردية التي يمكن أن تكون داخل القسم الدراسي

- الرفع من مستوى المتعلم و على جميع المستويات و الأصعدة و الترقية في معارفه و مكتسباته و تعزيز ادراكه التربوي بالشرح و التوضيح و التبسيط.

- خلق قسم مندمج و متوازن على مستوى التعليمات و المعارف و الكفاءات.[1]

- مساعدة المتعلم المتعثر على تجاوز صعوباته بالأنشطة الداعمة و الهادفة و المفيدة و المثمرة وفق بيداغوجيا الدعم التربوي و المدرسي.[2]

و قد نشر الأستاذ " محمود العمري" في عرض له حول الاستدراك ما يلي:

نظرا لدور الاستدراك و مساهمته في تدليل الصعوبات التي يعاني منها التلميذ و المستخلصة غالبا من عملية التقويم المستمر و اليومي، بحيث تؤخذ كل الاعتبارات التي تمس التلميذ سواء كانت نفسية أم اجتماعية أم تربوية على ألا يشعر التلميذ بكل هذه الاعتبارات حتى نتجنب الانعكاسات السلبية و التي

[1] جميل حمداوي ، الدعم التربوي ، شبكة الألوكة www.alalukah.net

[2] جميل حمداوي، المرجع السابق

تؤثر عليه، و، إنما يجب أن تعتبر حصة الاستدراك حصة عادية ثم فيها تعويض التلميذ و لو لأقل و أبسط تحسن ظهر عليه.[1]

ومن كل ما سبق ذكره يمكن القول أن الحصص الاستدراكية تهدف للقضاء على التباين في المستوى و تحسين هذا الأخير، لرفع مردودية التعليم و محاولة القضاء على الفجوات التي تتسبب في ضعف التحصيل و عدم الفهم لمحتوى المنهاج التربوي ، و كذلك محاولة القضاء على التسرب من التعليم الذي قد يكون من بين أسبابه انخفاض التحصيل.

2- المراجعة ضمن أفواج:

ا- تعريف المراجعة ضمن أفواج:

تعد هذه العملية الوضعية التي ينجز فيها التلاميذ اعمالا مشتركة وهي أداة صالحة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة.

تعرف المراجعة ضمن أفواج بأنها:" نشاط جماعي يعني طوري متوسط والثانوي، ويهدف الى دعم التعاون والتكامل بين عناصر الفوج الواحد قصد التحفيز المتبادل، ذلك لان التلاميذ يتعلمون أيضا من بعضهم البعض ويكون ذلك بالتعمق في بعض المفاهيم التعلمية بطرائق تعتمد على تبادل مكتسباتهم وتظافر جهودهم لحل التمارين والمسائل ومعالجة الاشكاليات المختلفة.[2]

وهي شكل من أشكال الدعم التربوي التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان والمحيط في المناخ المحفز على

[1] محمود العمري، عرض حول الاستدراك www.biumansouraeducatiom.ahlamountada.com

[2] حصص الدعم و المذاكرة ، ورد في موقع الأنترنت: www.alhewar.org/debat/show/art/9/4/2022.11:04

النشاط الذي يرتكز اساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل واكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس، انجاز الواجبات المدرسية، والتدريب على معالجة وضعيات اشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم.[1]

ب- المعنيون بالمراجعة ضمن أفواج:

ان أعداد التلاميذ المعنيون بالتعاون في وضعيات عمل جماعي ولتحسين تصرفهم يقتضي تخطيط واعداد برنامج تكوين خاصة بتنمية السلوكيات التعاونية بهدف وضع معايير سلوكية تؤخذ بعين الاعتبار في التطبيق والمعنيون بالمراجعة ضمن أفواج حسب الأولويات هم :

الأولية الأولى: لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عام وتقني في جميع الشعب.

الأولية الثانية: لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.[2]

ج- الأوقات المخصصة للمراجعة ضمن أفواج :

-مساء يوم الثلاثاء والسبت في سائر أيام الدراسة (من 3 الى 4 ساعات في كل أمسية).

- بعد التوقيت اليومي للدراسة (بمعدل ساعتين) من الساعة 17:00_19:00 أو حتى الى الساعة 22:00 مساءا.

- استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم.

- استغلال عطلتي الشتاء والربيع .

[1] نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات ، منشور وزاري رقم991 المؤرخ في2010/12/22م، الجزائر، ص3

[2] زروق ياسمينة، أساليب الدعم التربوي في تقليص نسبة التأخر الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر ،2012/2001م، ص57

– حيث تتراوح حصة المراجعة ضمن أفواج من 2سا الى 3سا، وهذا حسب امكانيات المؤسسة.

– كما تقوم المؤسسة التعليمية بحملة اعلامية واسعة لتلاميذ أقسام الامتحانات وأوليائهم حول امكانية مراجعة التلاميذ مع بعضهم البعض ضمن أفواج مع تحديد الفترات الزمنية المخصصة للمراجعة، ويتم عقب ذلك تسجيل التلاميذ الراغبين.

– تتولى ادارة المؤسسة تسجيل الأفواج المشكلة بحيث يتراوح عدد التلاميذ ما بين 3 الى 4 تلاميذ في كل فوج حسب رغبة التلاميذ.

– يمكن للتلاميذ التسجيل في المؤسسات القريبة من مقر اقامتهم.[1]

د–اهداف المراجعة ضمن أفواج:

– إعادة تجربة تقليدية.

– الأهداف المتعلقة بالتكوين التصوري و تتضمن عدة أجوبة تستدعي الابداع و قدرات فكرية رفيعة المستوى.

– دعم التعاون و التكامل بين عناصر الفوج الواحد ، قصد التحفيز المتبادل .[2]

هـ–المسؤولية الفردية و الجماعية في إطار الفوج:

إن المسؤولية في إطار الفوج كما بينهما " سلافين " طريقة المنافسة بين الأفواج و مكافأة أحسنها، فعند تحليله لإحدى و أربعين دراسة مقارنة بين استراتيجيات عدة من التعلم التعاوني الى التعلم الفردي التقليدي

[1] زروق ياسمينة، المرجع السابق،ص58

[2] صلاح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس ، الجزء الأول، ط10، دار المعارف ، مصر، 2012م، ص129.

توصل الى أن التعلم التعاوني يحسن الأداء عندما يحصل عناصر الفوج على مكافآت، تقديرا للعمل الجماعي.

كما يحدد عمل الأفواج وفق الأهداف الموضوعية أساسا للدرس. على أن يختار المعلم من الأعمال ما يؤدي الى قرار جماعي يتخذه الفوج بعد مداولات.[1]

و-منهجية و خصائص التنشيط:

تتخذ أساليب تنظيم الحوار و المناقشة بين أفراد الفوج ثلاثة اتجاهات :

اتجاه استبدادي متسلط ، اتجاه فوضوي ، اتجاه ديموقراطي. [2]

3- الدروس المحروسة:

ا- تعريف الدروس المحروسة:

يقصد بهذه العملية فتح قاعات المؤسسات المدرسية ووضعها تحت تصرف التلاميذ ولفائدتهم لتمكين من القيام بواجباتهم وتحضير دروسهم تحت حراسة منظمة.[3]

هي شكل من أشكال الدعم التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان والمحيط المناسب للنشاط الذي يرتكز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل واكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة

[1] الزامية تقديم دروس الدعم للتلاميذ في الأسبوع الأول لعطلة الربيع ورد في الموقع الأنترنت: http://www.ennahar inline.com23/05/2022.18 :32

[2] الزامية تقديم دروس الدعم للتلاميذ في الأسبوع الأول لعطلة الربيع. المرجع السابق

[3] قرار ينظم الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم835 المؤرخ في 1991ص15

الدروس ،انجاز الواجبات المدرسية، والتدريب على معالجة وضعيات اشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم.[1]

تكون في وقت فراغ التلاميذ أو بعد الانتهاء من الدراسة آخر اليوم "والغرض من هذه الحصص تنمية سلوك التلاميذ في اتجاه حب الاستقلالية في العمل والميل الى اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المدرسية واضافة الى تنمية كفاءاتهم في حل مختلف الاشكاليات تحضيرا للنجاح في البكالوريا والاندماج بنجاح لمتابعة الدراسة في التعليم العالي، ويتم التركيز فيها على: مراجعة الدروس، انجاز الواجبات المنزلية، انجاز بحوث ومواضيع وتمارين البكالوريا".[2]

هي عملية بيداغوجية تهدف الى تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم كما تهدف الى تعويدهم على منهجية الحل وتطبيق مهاراتهم بطريقة صحيحة.[3]

ب- أهداف الدروس المحروسة :

- تحسين النتائج المدرسية.

- استغلال الهياكل المدرسية خارج أوقات الدراسة العادية .

- الاستفادة من المناصب الممنوحة للقطاع.

- السعي الى التقليل من ظاهرة الدروس الخصوصية التي تقدم خارج المؤسسة التعليمية .

---

[1] نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات ، منشور وزاري رقم991 المؤرخ في 2010/12/22م، ص3

[2] قاجة كلثوم ، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس التربوي، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر،2009م ،ص44

[3] المحور اليومي، أبواب المؤسسات التربوية مفتوحة حتى السابعة مساءا لتقديم دروس الدعم، ورد في الأنترنت: elmihwar.com.26/12/2017

– توفير الظروف الملائمة والجو الجماعي والإطار المنهجي لعمل التلاميذ في قسم الامتحانات.[1]

ج– الأوقات المخصصة للدروس المحروسة :

–تقام دروس المحروسة مساء يومي الاثنين والخميس من 15:00 سا الى 16:00 سا في كل أمسية بعد التوقيت اليومي للدراسة بمعدل ساعتين .

– استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم .

– استغلال عطلتين الشتاء والربيع .

– تتراوح مدة حصة الدروس المحروسة من ساعة الى ساعتين حسب امكانيات المؤسسة.[2]

4– الدروس الخصوصية :

ا– تعريف الدروس الخصوصية :

عرفت في الموسوعة الحرة على أنها مساعدة شخصية موجهة للتلاميذ الذين هم بحاجة الى تكملة الدروس المقدمة بشكل رسمي في القسم العادي، وذلك خلال مدة قصيرة أو طويلة، وحسب " قسمان " أن الدروس الخصوصية هي تلك التي يدفع فيها المتعلم مقابل مادي خارج ساعات الدراسة، وفي المواد الأكاديمية المبرمجة له في المدرسة خلال السنة الدراسية والمقدمة من قبل أساتذة، أو طلبة في شكل فردي أو جماعي تجاري.[3]

---

[1] الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم908 المؤرخ 2000/12/8م، الجزائر، ص2–4

[2] Langem.f.systenesscilaire et develippement :discours et pratiques politique africaine n43.octobre.1991p.p(105-121)

3 قادري حليمة، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة ، مجلة دراسات، المجلد10، العدد 1، وهران ، الجزائر، جانفي 2021م ، ص11

يعرف " العالي " الدروس الخصوصية هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلاميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم بصورة مساعدات تعليمية في المنزل.

يعرف " أبو الخير " الدروس الخصوصية أنها عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدد بين الطرفين باتفاق بينهما، كما تعد دروسا يتم توفيرها خارج ساعات المدارس وتمس مرحلة ما قبل الابتدائي الى ما بعد الثانوي.[1]

ان الدروس الخصوصية هي عملية تعليمية تتم خارج المبنى المدرسي، مقابل خدمات أخرى غير مباشرة، وتعرف أنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به.[2]

ب- أسباب اللجوء للدروس الخصوصية :

أسباب تعود للطالب :

-ضعف التأسيس في بعض المواد.

- كرهه للمادة أو للمدرس أو للمدرسة.

- كثرة الغياب .

- الاهمال وعدم تنظيم الوقت.

[1] بن اسماعيل فاطمة، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب و الآثار ، مجلة آفاق علمية، المجلد11، العدد2، ورقلة، الجزائر، 2019م، ص379

[2] سني ابراهيم و يحياوي نجاة، ظاهرة تسليع التعليم بين العوامل الاجتماعية و التربوية، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 7، العدد3، بسكرة ، الجزائر، ديسمبر 2020م، ص527

- تقليد الأقران.

- التقرب للمدرس للحصول على درجات عالية.

- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء.

- اختياره تخصص لا يتناسب مع قدرته.

أسباب تعود لمدرس المادة:

-ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.

- انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة او غيرها.

- عدم رغبته بالتدريس.[1]

- اخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.[2]

أسباب تعود للبيت والأسرة:

-انشغال أولياء الأمور وضعف اشرافهم على أعمال أبنائهم.

- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها.

- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت.

- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورية.

[1] السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية للمشكلة و العلاج ، بدون ط، شبكة الألوكة، قاهرة بدون س ، ص10

[2] السيد العربي يوسف، المرجع السابق ، ص 10

أسباب تعود للمدرسة :

-كثرة أعداد الطلاب في الفصل .

- ضعف ادارة المدرسة وبالتالي تسبب الطلاب والمعلمين.

- عدم توعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.

أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم :

-ارهاق المدرس من الحصص الاضافية كالإشراف على القسم.

- اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا.[1]

ج-خطوات لإعطاء الدروس الخصوصية :

-يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية الفردية بعلم وموافقة المدرسة أو بترخيص كتاب من ادارة التعليم في المنطقة، على أن يقدم المدرس طلبا يوضح فيه اسم الطالب وفرقته وعدد الحصص المطلوب تدريسها أسبوعيا ومواعيدها وعدد الدروس الخصوصية التي يدرسها والرسمية .

- يجب أن لا يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية أثناء الدوام المدرسي.

- يجب ان لا يزيد عدد الحصص الخاصة التي يعطيها المدرس في الأسبوع عن عشر حصص.

- لا يعطي دروسا خاصة لأي طالب الا بعد موافقة ولي أمره.[2]

[1] السيد العربي يوسف، المرجع السابق ، ص10

[2] المعايطة عبد العزيز عطا الله ، الجغيمان عبد الله ، مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان ،2009م، ص166

د-التأثيرات الايجابية والسليبة للدروس الخصوصية:

- الآثار الايجابية:

- تساهم في تقوية التلاميذ الذين يعانون من ضعف في فهم بعض المواد الدراسية وترفع من فرص التفوق للتلميذ النجيب، بالإضافة الى هذا تساهم في تعود التلاميذ على المواظبة والاهتمام بالدروس كما تساعدهم على حل المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء بعض الحالات كالمرض والحوادث حينها يقع اضطرابات كما هو الحال في الآونة الأخيرة أو حتى حينها يشعر الأولياء أن المعلم يعاني نقصا في مادة من المواد.[1]

- تعتبر الدروس الخصوصية حلولا سريعة لعلاج ما يخلفه الرسوب للتلاميذ خاصة بالنسبة للأولياء، أصحاب الامكانيات الكبيرة والذين لا يمتلكون المؤهلات أو القدرات التي تمكنهم من متابعة الأبناء وبسبب الحاجة الى تحسين نوعية ورفع المستوى من أجل تحقيق الكفاءة .

- تستعد الدروس الخصوصية على توثيق العلاقة ما بين التلميذ والمعلم أثناء الدرس الرسمي وذلك لاطلاع التلميذ على الموضوع المتعلق بالمادة وبذلك تتحقق المودة والألفة .

- تؤدي الى تحسين نتائج المدارس التي تشيع فيها هذه الظاهرة ومن ثم الاعلاء من مرتبة هذه المدرسة.

- تحاول الدروس الخصوصية مراعاة الفروق الفردية في التعليم بين التلاميذ كما توفر أيضا المرونة في اختيار مكان وزمان التعليم .[2]

---

[1] المسعود طلحة ، الدروس الخصوصية لأسباب ، آثار الممارسة و العلاج، مجلة التطوير، العلوم الاجتماعية،العدد12، الجلفة، الجزائر، جوان 2005م، ص283

[2] المسعود طلحة ، المرجع السابق، ص284.

الآثار السلبية:

-تآكل مضمون المجانية في التعليم: أصبحت مشكلة الدروس الخصوصية من أهم المشكلات التي تثقل كاهل الاسرة المصرية اقتصاديا في الوقت الذي تلتزم فيه الدولة بمجانية التعليم وهي في ذلك لا تقل أهمية عن المشكلات القومية الأخرى التي تتعدى لها الحكومة بقوة لتخفيف أعباء المعيشة على المواطنين ويتضح ذلك اذا علمنا أن تصريحات السيد وزير التربية والتعليم المصري تشير الى أن حصيلة الدروس الخصوصية لعام 1995م تجاوزت سبعة مليارات، وانها تزايدت مع مرور الوقت لتصبح 12 مليار جنيه في العام الواحد، وهذه المبالغ تدخل ضمن نظم الاقتصاد الخفي السري [1]

بمعنى أنها لا تخضع للضرائب ولا يحصل عنها رسوم، كما أنها بعيدة عن سيطرة الدولة وخارج ميزانيتها، وتدل هذه المؤشرات على مدى خطورة هذه الظاهرة على الاقتصاد القومي، ويرى البعض أن هذه الظاهرة هي أحد أسباب حالة الكساد الاقتصادي وانخفاض القوة الشرائية داخل الأسواق.

- انحسار قيم الابداع والانجاز: حيث أن الدروس الخصوصية تعود الطالب الاعتماد على الغير، فهو يأخذ المادة العلمية ولا يبذل جهد يذكر في استيعابها وفهمها، فيفقد ميزة الجد والتنقيب والبحث والتحليل والاعتماد على النفس، وتؤكد الدراسات العلمية ان اعتماد الفرد في تعليمه على الآخر يتسبب في تعطيل دوافع الانجاز والمثابرة والكسب الذاتي للمعرفة و اصابته بما يعرف" بالعجز المكتسب أو القصور المكتسب".

[1] حسن محمد حسان و مجاهد عطوه محمد و العجمي محمد، التربية و قضايا المجتمع المعاصرة، بدون ط، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2007، ص64.

– تراجع بعض القيم الأخلاقية: تعتبر الدروس الخصوصية واحدة من أهم المشكلات المركبة ذات الأبعاد المتعددة وهي مشكلة تربوية واجتماعية واخلاقية واقتصادية، وهي تمثل اساءة كبرى واهانة بالغة للنظام التعليمي فهي افساد للعلاقة الطبية بين المعلم والطالب .

– هدم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية: يقصد بتكافؤ الفرص في التعليم اتاحة فرص تعليمية متساوية للتلاميذ على الرغم من تباين بيئاتهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية كل حسب ما تؤهله له استعداداته وقدراته، ولكن في ظل انتشار الدروس الخصوصية يصعب تحقيق هذا المبدأ ويزداد التفاوت والتباين بين التلاميذ.[1]

وخلاصة هذا العنصر أن للمدرس له كامل المسؤولية بأن يختار أساليب أخرى و الامكانيات المطروحة تلك التي يراها أكثر ملاءمة و هي:

1– حالة التلميذ الذي يعاني من صعوبة طارئة و مؤقتة: وهذه الحالة قد تكون نتيجة غياب عن الدروس لبضعة أيام أو سبب شرود و عدم انتباه غير معتاد و في هذه الحالة يلزم إعادة الشرح أو تقديم تمارين تطبيقية أو مراجعة المواضيع و المسائل التي لم يفهمها و لم يستوعبها هذا التلميذ بالذات.

2– في إطار الأنشطة العادية للصف (القسم) : في هذه الحالة تطالب التوجيهات الرسمية المدرس بتقديم مساعدة مشخصة للتلميذ و ذلك بإعادة بشكل أكثر تفصيلا و أكثر تبسيطا للدروس التي لم يتمكن من استيعابها، و هذه المساعدة تتوقف بمجرد أن يتمكن التلاميذ من اللحاق بزملائه، كما يمكن للمدرس أن يشكل مجموعات مؤقتة على أساس مستوى التلاميذ بالنسبة لبعض الأنشطة (في اللغة الفرنسية أو الرياضيات) و يقوم التلاميذ في إطار هذه المجموعات بأنشطة تعليمية مثل(إنجاز تمارين بسيطة) ،

[1] حسن محمد حسان و مجاهد عطوه محمد ، المرجع السابق ، ص 67

حتى يتضمنوا تحصيل المعلومات الأساسية ، و ذلك لمدة نصف ساعة يوميا، و ساعتين في الأسبوع على أكبر تقدير.

3- تشكيل مجموعات قارة للمستوى في الفصل: كما يمكن للمدرس أو لإدارة المدرسة اللجوء الى تشكيل مجموعات قارة للمستوى في الفصل الواحد، حيث يتبين وجود عدد مهم من التلاميذ الذين يعانون من تعبر و ضعف فهم يحتاجون الى دعم طويل الأمد يمتد خلال سنة كاملة.[1]

فإذا تبين مجموع تلاميذ الصف الواحد مكتظ لا يمكنهم مسايرة التعليم العادي فلا بد أن توفر المدرسة على فصلين على الأقل من مستوى التحضيري(السنة الأولى ابتدائي) أو صفين من الابتدائي أو المتوسط، و شريطة أن يعود التلميذ المستفيد من مجموعة المستوى أو صف المستوى للاندماج مجددا في التعليم العادي بشكل تلقائي كلما تمكن من تحصيل ما فاته و بالتالي للالتحاق بزملائه.

4- تدخل مجموعة الدعم النفسية التربوية: أما في الحالة التي يبدي فيها التلميذ صعوبات خاصة لا يمكن للمدرس مواجهتها و علاجها ، فعند ذلك تتم الاستعانة بمجموعة من المتخصصين مثل : علماء النفس المدرسي و المتخصصين في إعادة التربية على أن تتم عملية التدخل على النحو التالي : شرح المدرس للأخصائي النفسي أو المرشد النفسي، طبيعة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ، فحص الأخصائي للبحث عن الأسباب واقتراحات و الحلول ، أما المتخصص في إعادة التربية سيحاول علاج الاعاقة بما يلائم من أنشطة و تدريب على أن تمارس إعادة التربية هذه داخل المدرسة و خلال أوقات الدراسة.

[1] تشكيل مجموعات قارة للمستوى في الفصل: مرجع الفشل المدرسي، ورد في الأنترنت https://www.selsabil.com23/05/2022.19 :17:

5- حالة التلميذ الدي يعاني من صعوبات دراسية: إذا لم تكن حصص الدعم في إطار توزيع الزمن العادي كافي لتدارك التخلف لدى التلميذ، ففي هذه الحالة يمكن أن يوجه التلميذ و منذ مرحلة روض الأطفال الى المؤسسات المتخصصة و يقوم بتشخيص حالات عدم التكيف كل من المعلم و الأخصائي النفسي (المرشدين) ، طبيب قسم للصحة المدرسية و تقوم لجنة التربية الخاصة سواء على مستوى الروض أو الابتدائي بدراسة ملفات الأطفال غير المتكيفين دراسيا، و تقوم هذه اللجنة التي يرأسها مفتش من الأكاديمية بدراسة الملف و ترشد الأسرة و تساعدها على مواجهة المشاكل التي تطرح نتيجة تغيير التلميذ للمؤسسة مثلا و تقرر بموافقة المدرسة، نقل التلميذ الى المؤسسة خاصة.[1]

خامسا: اقتراحات لإنجاح عملية الدعم التربوي :

لتجاوز بعض الاختلالات المصاحبة للدعم التربوي والمعيقات التي تحول دون تنفيذ عملياته وانجاحها نقترح ما يلي :

1-تفعيل استراتيجية الدعم التي وضعتها مديرية الدعم التربوي والتي ظلت معظم مقتضياتها وعناصرها حبرا على أوراق الكتاب المرجعي في الدعم التربوي منذ سنة 1988م / 1999م.

2- تمكين المدرسين من أدوات اضافية تسعفهم على الفهم الصحيح للدعم، وتعودهم على اجراءاته حتى تصبح سلوكا تلقائيا وعاديا في ممارستهم اليومية .

3- التقليص من المقررات الدراسية، وضبط زمن التعليم (الزمن الفعلي) ليوافق زمن التعلم (الزمن الضروري)، وقد دعا الى ذلك مجموعة من الباحثين أبرزهم "كارول" الذي أكد أن كثيرا من مشاكل التعلم تعود الى الفارق بين الزمن الذي يخصص للتعليم، والزمن اللازم للتعلم.

[1] تشكيل مجموعات قارة للمستوى في الفصل: مرجع الفشل المدرسي ورد في موقع الأنترنت، المرجع السابق.

4- تكليف أساتذة مختصين بالدعم على مدار السنة الدراسية.

5- منح تعويضات مادية للأساتذة المدعمين لتحفيزهم.

6- زيادة ساعات الدعم رسميا في جداول حصص الأساتذة.

7- ينبغي أن يكون حضور التلاميذ المعنيين بالدعم اجباريا وكل تلميذ تخلف بدون عذر، تطبق عليه مذكرة المواظبة والسلوك.[1]

8- أن تسهم جمعيات آباء وأولياء التلاميذ في انجاح عمليات الدعم التربوي بتدخلها ماديا ومعنويا لمصلحة التلاميذ المتعثرين.

9- أن تكون عمليات الدعم مواكبة لتنفيذ الدروس ومندمجة معها منذ بداية السنة الدراسية حتى نهايتها، حتى يكون الدعم اكثر فعالية، اذ يمكن للمتعلم أن يتجاوز المعيقات قبل استفحالها، ويتخطى المشاكل في حينها وقبل فوات الأوان، وقد أكد هذا الأمر عدد من كبار الباحثين من أمثال "كارول وبلوم" وغيرهم.

10- تسهيل المهام للمدرسين المدعمين وتوفير الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة على تحقيق أهداف الدعم التربوي.

11- توحيد خطة العمل بالنسبة للأساتذة بخصوص استراتيجية الدعم.

12- تنظيم دورات تكوينية تتمحور حول الدعم التربوي واجراءاته التطبيقية بحيث يعرف المؤثرين التربويين بالإجراءات المستعملة في بناء أنشطة الدعم وتدبيرها.

[1] شتواني حياة، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد 61 ، ص77

13- تزويد خزانات المؤسسات التعليمية بالكتب المرجعية والدلائل البيداغوجية في الدعم التربوي لكي تكون رهن اشارة الأساتذة وهيئة الادارة التربوية، وذلك لكي يكونوا على وعي بالأسس النظرية والبيداغوجية لأنشطة الدعم وبإجراءاته العملية .

14- تكثيف الحصص التطبيقية بشأن بيداغوجية الدعم للأطر التعليمية في مراكز التكوين بحيث تكون قادرة على تصريفها ميدانيا.[1]

15- تخصيص أربع أسابيع للدعم في السلكين الثانوي الاعدادي والثانوي التأهيلي على غرار السلك الابتدائي، على أن تكون في غاية الفعالية والنجاعة بحيث لا تتحول أنشطة الدعم خلال أسبوع الدعم الى مجرد تمارين عادية ودروس مكررة وبالطرائق نفسها، بعيدا عن أي تخطيط منهجي.

16- اعتماد البيداغوجيا الفارقة في أنشطة الدعم التربوي لتقليص الفوارق بين الضعيف والقوي داخل الفصل، ومحاولة ردم الهوة بينهما لأن وجود فروق في نتائج التعلم كما يؤكد "بلوم" يعزى الى كون التعليم مماثلا بالنسبة الى جميع التلاميذ، مما يفترض مراعاة الفروق والخصوصيات بينهم لتحديد نوعية التعليم اللازم لكل فئة.

17- العمل على تجاوز التلقين واللفظية واعتماد على تقنيات التنشيط.

18- تنويع أنشطة الدعم، وعدم الاكتفاء في ذلك بما يقدمه الكتاب المدرسي، والاستعانة بنماذج أسئلة الاختبارات أو الامتحانات الجهوية أو الوطنية التي تطرح بالمسالك والمستويات التعليمية للمدرسة.[2]

[1] شتواني حياة ، المرجع السابق ،ص 77

[2] شتواني حياة، المرجع السابق ، ص 78

سادسا: أهداف الدعم التربوي :

1-تطوير المردودية العامة لمجموع القسم وتجاوز أي شكل من أشكال التأخر وهو الذي يعرقل عملية التعلم الطبيعي لدى التلميذ.

2- تهدف الى تحسين جودة التعليم لمجموع تلاميذ القسم بإعطائهم جملة من الفرص.[1]

3- خلق نوع من التجانس داخل عناصر القسم، واعطائه فرصا لتدارك مجالات ضعفه، وكل ذلك من أجل أبعاد هذا المتعلم عن الرسوب والتخلف الدراسي.

4- تقوية وتعزيز المكتسبات وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر وتشمل كل تلاميذ القسم، أحيانا يجمع لها تلاميذ المستوى الواحد لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف أساتذتهم أو من قبل مختصين .[2]

5- التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي و التسرب.

6- علاج النقائص لدى التلميذ في المواد الأساسية .

7- رفع مردودية التعليم و تحسين المستوى.

8- محاولة القضاء على التباين و الاختلافات الموجودة بين مختلف التلاميذ ففي الحصة العادية يكون اجمالي الطلبة، أربعون (40) تلميذ مما يصعب تحديد القدرات الفردية للتلاميذ على عكس دروس الدعم

[1] لزمام نور الدين و آخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات و الواقع العملي، ملتقى ثالث لمخبر المسألة التربوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 2009،ص470

[2] لزمام نور الدين وآخرون، المرجع السابق، ص470

حيث يقل العدد الى حوالي خمسة عشر(15) تلميذ و بالتالي تحدد ذلك القدرات و نستطيع بالإضافة لتقريب المعلم بالتلميذ.[1]

[1] بوطي هناء، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، ارشاد و توجيه ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016-2017م، ص33

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نصل الى أن أساليب الدعم التربوي تساعد التلميذ في تحسين مستواه الدراسي وتعمل على تشخيص التعثرات وتكشف جوانب النقص والقصور في مكتسبات المتعلمين وتعاملاتهم الأساسية المعرفة و المهارة و الوجدان، وعلى هذا تساعد على الحد من التأخر الدراسي.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي

تمهيد

أولا: تعريف التأخر الدراسي

ثانيا: السمات المميزة للمتأخرين دراسيا

ثالثا: أنواع التأخر الدراسي

رابعا: أسباب التأخر الدراسي

خامسا: تشخيص التأخر الدراسي

سادسا: استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا

سابعا: طرق الوقاية و العلاج من التأخر الدراسي

ثامنا: واقع التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية

تاسعا: آثار التأخر الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تواجه المنظومة التربوية بعض المشكلات الواضحة التي تحول دون أداء عملها و تحقيق أهدافها على الوجه الكامل ومن بين هذه المشكلات تتجلى مشكلة التأخر الدراسي و التي تعد من بين أكثر المشاكل تعقيدا و تشابكا لتعدد الأسباب و العوامل المؤثرة و المصاحبة لها و هذا ما لفت أنظار المهتمين و الفاعلين في مجال التربية و علم النفس و علم الاجتماع، و تتجلى أهمية هذه الظاهرة في ارتفاع نسبة المتعلمين الذين يظهرون تأخرا دراسيا بمختلف أنواعه بالإضافة الى الآثار السلبية و الخطيرة المترتبة عليها من ضغوط نفسية و اجتماعية و أكاديمية و غيرها، و سنحاول في هذا الفصل تقديم تعريف للتأخر الدراسي و أسباب التأخر الدراسي و الخصائص المميزة لهذه الفئة ثم الانتقال للعلاج المتبع في حالة التأخر الدراسي و طرق رعايتهم.

أولا: تعريف التأخر الدراسي:

يرى اسماعيل بدر أن التأخر الدراسي نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع الى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية ،وبعضها الى المدرسة بإمكانيات المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها ،بعضها يرجع الى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، ويذكر دونالد واخرون أن التأخر الدراسي هو مستوى الأداء الدراسي المنخفض بالنسبة للمجهود المبذول.

ويذهب محمد كامل في تعريفه المتأخر دراسيا من مدخل الذكاء بأن المتأخر دراسيا هو ذلك الذي لا يصل في تحصيله الى المستوى المتوسط بينما تكون نسبة ذكائه للمستوى المتوسط ، ولا يعتبر التلميذ متأخرا اذا كان ذكاءه أقل من المتوسط وفي نفس الوقت يميل تحصيله الى المستوى المتوسط . [1]

ان التأخر الدراسي في مادة معينة يشير الى أن المتعلم يتخلف فيها عن ادراك المستوى الذي تؤله له كفاءاته الفكرية في هذه المادة. وبذلك يخفق التلميذ في تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي ويكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي، يجدون انحرافين معيارين سالبين دون مستوى المتوسط. [2]

ويقع المتأخرون دراسيا كفئة من حيث الذكاء، بين المتوسطين (العاديين) وضعاف العقول (المتخلفين عقليا).حيث استند فريق من العلماء في تعريفهم هذا الى النظريات القديمة التي اعتبرت الذكاء بمثابة

[1] الدسوقي علياء فضل الله ، برنامج ارشادي لخفض السلوك الانسحابي، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثالث ، العدد الرابع، بدون ب، أبريل 2017م،ص200

[2] ذياب عواد يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج، عمان، 2006م ، ص21

للقدرة العقلية العامة وأنه يمكن التعبير عن قدرات الفرد في ضوء نسبة ذكائه فقط وهذه النسبة هي المحدد الأساس للقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح في المدرسة.[1]

تعبر نسبة ذكاء المتأخر دراسيا منخفضة عن زملائه العاديين واذا كانت الصعوبة في التعلم ترجع الى عوامل نفسية أو عصبية وليست نتيجة لمعوقات حسية أو عقلية أو حركية فان التأخر الدراسي يرجع اما الى عوامل خلقية كالضعف العقلي أو عوامل اجتماعية ومشكلات سلوكية تعوق التلميذ عن تنمية قدراته وامكاناته العقلية. [2]

نجد خليل ميخائيل معوض يقصد بالمتأخرين دراسيا التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.[3]

ويعرف " صامويل كرك" أن المتأخر دراسيا هو ذلك الذي يظهر لديه اختلاف بين مستوى تحصيله الحقيقي و التحصيل المتوقع منه في موضوع من الموضوعات الدراسية بالمقارنة مع أقرانه.[4]

كما يعرف " انجرام" المتأخرون دراسيا بأنهم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس الى العمر التحصيلي لأقرانهم.[5]

---

[1] ذياب عواد يوسف ، المرجع السابق، ص21

[2] عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية و التشخيصية، بدون ط، دار الوفاء لدنيا، مصر، 2003م، ص86

[3] السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم :تاريخها ومفهومها وتشخيصها ، وعلاجها، ط1، دار الفكر العربي، 1421ه، 2000م، ص133

[4] غربي كنزة، تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسي، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 2018-2019م، ص29

[5] غربي كنزة ، المرجع السابق، ص29

يقصد بالتأخر الدراسي قلة التحصيل الدراسي للطالب بالمقارنة بمستوى زملائه . فالطالب المتأخر دراسيا هو الطالب الذي يكون مستوى تحصيله دون مستوى نظرائه ممن هم في مثل سنه، أو يكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه العام.[1]

وعرفه " أبو مصطفى" بأنه انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد معينة دون المستوى العادي لتلميذ بالمقارنة مع العاديين مثل عمره و ذلك لأسباب متعددة بعضها يعود للتلميذ نفسه بظروفه الجسمية و النفسية و العقلية و البعض الآخر يعود الى بيئة الأسرية و الاجتماعية.[2]

ثانيا: السمات المميزة للمتأخرين دراسيا:

يعتبر تحديد أهم السمات التي تميز المتأخرين دراسيا عاملا مهما في عملية التعرف عليهم وتشخيص حالاتهم، وقد استطاع بعض الباحثين تحقيق هذا الهدف من خلال دراسات أجريت عل جوانب الشخصية المختلفة لهؤلاء الاطفال نوجز أهم نتائجها فيما يلي:

1- الخصائص العضوية:

أوضحت دراسة " فيزر ستون " أن معدل نمو الأطفال المتأخرين دراسيا أقل من معدله لدى أقرانهم العاديين فهم أقصر طولا، وأثقل وزنا، كما تشيع بينهم اضطرابات الحواس خاصة ضعف السمع والأبصار . وهنا تجدر الاشارة الى أن هذه الدراسة عرفت التأخر الدراسي في ضوء بطء التعليم،[3]

[1] التأخر الدراسي: تعريفه، أسبابه، التشخيص و العلاج ورد في
الأنترنت:.58: HTTPS://WWW.ANNAJEH.NET/24/05/2022.16

[2] غربي كنزة، المرجع السابق، ص29

[3] السيد الشخص عبد العزيز، التأخر الدراسي: تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه، ط2، بدون ب، بدون س. ص24

فقد توجد فروق فردية كبيرة بين جميع الأطفال من حيث أبعاد الجسم، سواء العاديين منهم أو غير العاديين وقد نجد من المتفوقين ما هو أقصر كثيرا من قرينه العادي أو حتى المتخلف عقليا.

ويبدو من الأفضل هنا الاشارة الى نتائج الدراسات فيما يختص بالصحة البدنية للأطفال المتأخرين دراسيا .حيث اتضح أنهم اقل حيوية ونشاطا من أقرانهم العاديين، كما يتسمون بضعف الصحة العامة والكسل والأنيميا الحادة واعتلال الصحة البدنية بصورة عامة، كما أوضحت دراسة " مصطفى بديع " واخرون انتشار كثير من الأمراض الطفيلية، واضطرابات الغدد واضطرابات الحواس، فضلا عن ضعف الحواس وخاصة : حاستي السمع والبصر، وجدير بالذكر أن مثل هذه الاضطرابات تؤثر بلا شك في عملية التعلم التي تعتمد أساسا على الحواس، وتتطلب تركيز الانتباه واليقظة والقدرة على الفهم والاستيعاب .

وخلاصة القول أنه يصعب تحديد خصائص جسمية معينة ترتبط بالتأخر الدراسي كما تم تحديده في هذه الدراسة بيد أنه قد تنتشر بين المتأخرين دراسيا بعض الأمراض، والاضطرابات العضوية بدرجة تفوق أقرانهم العاديين بل وقد يكون تعرض الأطفال الى مثل هذه الاضطرابات سببا في تأخرهم دراسي.[1]

2- الخصائص العقلية:

يعتبر هذا الجانب من أكثر جوانب الشخصية ارتباط بعملية التعليم، فقد أوضحت كثير من الدراسات وجود علاقة قوية بين القدرة العامة للطفل ومستوى تحصيله الدراسي. لذلك فليس بغريب أن نجد نتائج بعض الدراسات تفسر عن انخفاض مستوى ذكاء الاطفال المتأخرين دراسيا ليقع ما بين 70-90 وحدة،

[1] السيد الشخص عبد العزيز، المرجع السابق، ص25-26

على حين أوضحت دراسات أخرى حديثة وجود فروق فردية بين هؤلاء الأطفال في مستوى الذكاء، حيث اتضح أن 5.68 من أفراد عينة المتأخرين دراسيا ينخفض مستوى ذكائهم عن 75 وحدة ، وأن منهم21 ينحصر مستوى ذكائهم ما بين 70 و90 وحدة ، على حين يتمتع حوالي 22 منهم بمستوى ذكاء عادي ما بين 90 و110 وحدة. وهنا تجدر الاشارة الى أنه رغم أهمية مستوى ذكاء الفرد في عملية التعليم، فانه ليس العامل الوحيد الذي يؤثر فيها ، فهناك متغيرات نفسية وبيئية كثيرة تشير الى تحفيز اختبارات الذكاء وتشبعها بالعوامل الثقافية ، فضلا عن تعدد القدرات العقلية بحيث يصبح الذكاء العام أحد 120 قدرة يضمها التكوين العقلي للفرد ومن ثم كان تحديدنا لمفهوم التأخر الدراسي في الدراسة الحالية في ضوء تمتع الطفل بمستوى ذكاء عادي على الأقل ، وخاصة وقد أوضحت بعض الدراسات وجود بعض حالات التأخر الدراسي بين المتفوقين عقليا من الأطفال، كما أوضحت دراسة " عبد العزيز الشخص " أن الأطفال الموهوبين ليسوا بالضرورة متفوقون دراسيا بل قد يتعرضون للتأخر الدراسي بسبب عوامل كثيرة تتعلق بالبيئة المدرسية ، ونظام التعليم ونوعية المواد الدراسية .....الخ.[1]

واذا تجنبنا مستوى الذكاء جانبا فإننا نجد بعض السمات الأخرى المرتبطة بالجانب العقلي تنتشر بين الأطفال المتأخرين دراسيا بمعدل كبير منها : ضعف القدرة على الاستنتاج والاستدلال، مما يجعل تفكيرهم غير مترابط وضعف القدرة على التفكير المجرد، وعدم القدرة على التعميم، وانخفاض الحصيلة اللغوية سواء ما يتعلق منها بالمفردات أو التركيبات اللغوية، ومن ثم فهم يميلون الى التفكير العياني في وصف الأشياء، كما يتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة اللفظية، كما يصعب عليهم تركيز الانتباه لفترة طويلة ، ويتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة على التصرف والتمييز والتحليل، وقد يصعب عليهم

[1] السيد الشخص عبد العزيز، التأخر الدراسي: تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه، ط2، بدون ب، بدون سنة، ص28

التفكير المنطقي ويميلون الى التفكير الحدسي، كما يتضح فكل هذه السمات يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة في عملية التعلم لدى هؤلاء الأطفال.

3- الخصائص الدافعية:

تعتبر الدافعية بمثابة القوى الكامنة والمحركة لسلوك الفرد كي يحقق هدف معينا في حياته، ومن ثم فإنها تؤثر بدرجة كبيرة في عملية التعليم، فالطفل يحتاج الى قوة كبيرة تحركه كي يستيقظ مبكرا، ليذهب الى المدرسة، حيث القيود والسيطرة وتقييد الحرية، وحيث التفاعل والمشاركة وتلقي الدروس، ثم يعود بعد تعب وعناء ومشقة الى المنزل، فلا يكاد يستريح حتى يذهب الى استذكار دروسه، وانهاء ما أسند اليه من واجبات مدرسية وتحضير دروسه لليوم التالي، وهكذا لابد من أن تتوافر لدى الطفل دوافع معينة تساعده أبرزها: الدافع للإنجاز ومستوى الطموح والاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم، ونحو المدرسة بصورة عامة.....الخ.[1]

لذلك فقد أتت نتائج الدراسات الخاصة بهذا الجانب متسقة مع التصور النظري السابق، حيث أوضحت دراسة" كار " واخرون ارتباط التأخر الدراسي بانخفاض مستوى الدافعية للتعلم، وعدم الميل للقراءة وعدم احترام الذات، وانخفاض الدافع للإنجاز، وعدم الميل الى بذل الجهد في المدرسة ، كما أوضحت دراسة " مصطفى بديع " واخرون انتشار اللامبالاة وعدم الاهتمام باستذكار الدروس وعدم الرغبة في تنظيم عملية الاستذكار بين المتأخرين دراسيا من الأطفال، واتفقت نتائج دراسات كل من " والاس" و" كفومان " و" بنارتي " مع ذلك حيث اتضح اتسام المتأخرين دراسيا بضعف الاهتمام بالدراسة واللامبالاة والتراخي وكره المدرسة وأحلام اليقظة وأوضحت دراسة " جمالات غنيم " انخفاض مستوى الدافع للإنجاز بين المتأخرين دراسيا من الأطفال المتفوقين عقليا .ويرى " حامد الفقي" ان انخفاض دافعية الأطفال المتأخرين دراسيا

[1] السيد الشخص عبد العزيز، المرجع السابق، ص30

نحو التعلم نتيجة طبيعية لما يتعرضون له من فشل واحباط ومفهوم ذات سلبي وسلبية الاتجاهات نحو المدرسة وربما المجتمع بأسره، واذا أضفنا الى ما سبق عدم مراعاة ميول الأطفال ورغباتهم عند اختيار المواد التعليمية ، بالإضافة الى عدم تلبيتها لحاجاتهم الخاصة التي قد تختلف من طفل الى آخر، كل ذلك يبرر تعرض هؤلاء الأطفال للتأخر الدراسي، وتوصلت دراسة " حامد زهران " وآخرون الى اتسام الأطفال المتأخرين دراسيا بالسعودية: الخجل والخوف والقلق ومشاعر النقص والفشل والعجز وعدم الاتزان الانفعالي وضعف الثقة بالنفس، وتوصل " جابر عبد الحميد " وآخرون الى نتائج تدعم ذلك حيث اتضح لهم أن المتأخرين دراسيا من الأطفال القطريين أقل شعورا بقيمة الذات، وأكثر معاناة من الأعراض العصبية بالنسبة الى أقرانهم المتفوقين كما يعانون من سوء التوافق الشخصي، وعدم الرضا عن التعلم وسلبية الاتجاه نحو المدرسة ونحو الدراسة بصورة عامة.[1]

4- الخصائص الانفعالية:

أوضحت الدراسات انتشار كثير من السمات الانفعالية غير المرغوبة بين الأطفال المتأخرين دراسيا مثل: العدوان والكراهية والميل الى التحطيم والنشاط الزائد واثارة الشغب وسرعة تشتت الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة والحساسية الزائدة والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والمخاوف المرئية وارتفاع مستوى القلق، كما أوضحت دراسة " سيجبى وكيلنج " ارتباط التأخر الدراسي في مادة الحساب بارتفاع مستوى القلق لدى الأطفال، وجدير بالذكر أن ارتفاع مستوى القلق قد يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطفل الى مستوى معين من القلق يبدأ بعده التحصيل في الانخفاض، كما توصل " زيلي " الى ارتباط التأخر الدراسي بسوء التوافق لدى الأطفال، واتفقت نتائج دراسة " محمود موسى " مع ذلك حيث أوضحت انتشار الاضطرابات الانفعالية والمخاوف والقلق بين المتأخرين دراسيا، وتوصلت دراسة "

[1] السيد الشخص عبد العزيز، المرجع السابق، ص30-31

جمالات غنيم " الى اتسام المتأخرين دراسيا من المتفوقين عقليا بعدم الثقة بالنفس وارتفاع مستوى القلق، وأوضحت دراسة " مصطفى بديع " وآخرون انتشار سمات الخجل والخوف والانطواء والقلق والعدوان والكذب والسرقة واستخدام الالفاظ النابية بين الأطفال المتأخرين دراسيا، كما أوضحت دراسة للمؤلف " عبد العزيز الشخص " أن الاندفاعية تؤثر سلبا في مستوى التحصيل الدراسي عامة للأطفال، نظرا لأن المواد التعليمية تحتاج الى عمليات عقلية معقدة، ورغم أن هذه العمليات قد تختلف من مادة دراسية الى أخرى فإنها تتأثر جميعا بالاندفاعية ، وسواء نظرنا الى الاندفاعية باعتبارها أسلوبا معرفيا يختلف من طفل الى آخر واعتبرها سمة من سمات الشخصية فإنها ترتبط بالتأخر الدراسي بدرجة كبيرة.[1]

5- الخصائص الاجتماعية:

يبدو أن الخصائص الانفعالية تعكس آثارها على العلاقات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا، حيث يتسمون بسوء التوافق الاجتماعي الذي قد يعبرون عنه اما بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم، أو بالانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية، أوضحت نتائج الدراسات انتماء معظم الأطفال المتأخرين دراسيا الى أسر ذات مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض، حيث تسود التوترات والخلافات الزوجية ويسود التفكك الأسري وكثرة الابناء وازدحام المنزل، واضطرابات العلاقة بين افراد الأسرة بصورة عامة، وانتشار الغيرة بين الاطفال نتيجة لكثرة مقارنتهم بإخوانه وجيرانه وربما يشعر بالإهمال والبغض من قبل والديه. [2]

ثالثا: أنواع التأخر الدراسي:

للأغراض التربوية عرف التأخر الدراسي على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ بالاختبارات الموضوعية التي تقام له، ولهذا صنف التأخر الدراسي في أنواع منها:

[1] السيد الشخص عبد العزيز، التأخر الدراسي: تشخيصه، أسبابه، الوقاية منه، ط2، بدون ب، بدون سنة، ص33

[2] السيد الشخص عبد العزيز ، المرجع السابق، ص 34

1- التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين 60-70 وحدة.

2- التأخر الدراسي الخاص: وهو تخلف التلميذ في مادة او مواد ، ويرتبط بنقص القدرة العقلية .

3- التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.[1]

4- التأخر الدراسي موقفي: والتأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل : وفاة أحد أفراد الأسرة أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.[2]

5- التأخر الدراسي النوعي: وهو التأخر الذي يعتري التلميذ أثناء العام الدراسي سواء في الشهر أو فترات الدراسية وحينما تبذل معه جهود مهنية يحقق النجاح بصعوبة وعادة يكون راسب في مادة أو أكثر ويعود ذلك لضعف المهارات التراكمية في المنهج أو المقرر الدراسي الذي يرسب فيه مثلا في مادة الحساب قد يكون ضعيف في مهارة الجمع والطرح أو جدول الضرب أو الضرب على القسمة أو القسمة على الضرب.

6- التأخر الدراسي الحقيقي: وهو الذي يعود الى النقص في القدرات العقلية مثل: القدرة المكانية أو الزمانية أو القدرة الحسابية.[3]

[1] صبحي محمد عبد السلام، صعوبات التعلم و التأخر الدراسي عند الأطفال، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر و التوزيع و الترجمة، القاهرة، 2009م ، ص11

[2] صبحي محمد عبد السلام ، المرجع السابق، ص11

[3] الخطيب عبد الرحمن، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، 2009م، ص24

7- التأخر الدراسي الظاهري: هو تأخر زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية و بالتالي يمكن علاجه.[1]

رابعا: أسباب التأخر الدراسي

مجموعة متداخلة من الأسباب، سواء كانت انفعالية أو عقلية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جسمية، والتي تؤثر على الطالب بدرجات متفاوتة و نادرا ما يكون السبب واحد.

1- الأسباب الجسمية:

-تأخر النمو

-ضعف بالحواس مثل : السمع و البصر

- تأثر الحالة الصحية بسوء التغذية أو اصابة الأم الحامل بأمراض

2- الأسباب العقلية:

-الضعف العقلي ونقص في القدرات العقلية

-ضعف في الانتباه

-ضعف الذاكرة و النسيان

3- الأسباب الاجتماعية و الاقتصادية:

-انخفاض مستوى المعيشة

-انخفاض المستوى التعليمي

-كبر حجم الأسرة

[1] أحمد عباس سوسن، المشكلات الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة لنيل الماجستير، تخصص ارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق ،دمشق 1436هـ-2015م،ص18

-العلاقات الأسرية المضطربة وأسلوب التربية الخاطئة

-ارتفاع الطموح بما لا يتناسب مع القدرات أو العكس اللامبالاة وعدم الاهتمام.

- الأسباب الانفعالية:

-اضطرابات الجو الأسري و انفعالات الوالدين

-عدم تنظيم مواعيد النوم

-الشعور بالنقص و عدم الثقة بالنفس. [1]

5- الأسباب المدرسية:

-الغياب عن الدوام المدرسي.

-ضعف الدافعية ونقص المثابرة على طلب العلم و الدراسة.

-ضعف التدريس سواء أسلوب المدرس أو المنهاج.

-سوء التوافق داخل المدرسة مع الزملاء أو المعلمين.

-كثرة الغياب و الهرب من الدوام المدرسي.

-عدم بذل الجهد الكافي في التحصيل و الاعتماد على الغير.[2]

6- الأسباب اللغوية:

-انخفاض مستوى الذكاء.

-عيوب في الكلام.

–البيئة اللغوية الفقيرة.[3]

1 البلبيسي عبد الحليم عبد الله ، دليل حصص الارشاد و التوجيه الجمعي، ط1، دار جليس الزمان، عمان ، 2013م، ص37

[2] البلبيسي عبد الحليم عبد الله، المرجع السابق، ص37

[3] سليمان عبد الواحد ابراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، بدون ط، مؤسسة الوراق، عمان، 2012م، ص 178

خامسا: تشخيص التأخر الدراسي:

انه من الخطورة أن نحاول الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك، ولذلك كانت عملية تشخيص التأخر الدراسي وتحديد نوعه من أهم الخطوات التي تساعد في ايجاد الطرق لعلاجه، ولكي نتوصل الى تشخيص التأخر الدراسي لابد من الاستعانة بعديد من الوسائل ومن تلك الوسائل هي :

1- الاختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول واختبارات الشخصية .

- التاريخ التربوي للتلميذ.

- ملاحظات المدرسين وآرائهم.

- سجل التحصيل الدراسي.

2- الاختبارات الفسيولوجية والتي تتناول النواحي الجسمية والعصبية والحركية والغدد مع مراعاة فحص النظر والسمع.

- ملاحظات الأخصائي الاجتماعي.

- ملاحظات الأخصائي والطبيب النفسي.

- رأي الوالدين والمحيطين بالطفل.

3- ومن أهم اختبارات النفسية المستخدمة في تشخيص التأخر الدراسي :

-كاليفورنيا للنضج العقلي.

- لوزي تورا ندائك للذكاء.

- ستانفورد بينيه.

- وكسل بلفي للبالغين.[1]

4- أما اختبارات التحصيل فمن أهمها:

- كاليفورنيا للتحصيل.

- مايوا للمهارات الاساسية.

- الاختبارات القومية للنمو التربوي.

ويمكن تلخيص اهم الخطوات لتشخيص التأخر الدراسي في النقاط التالية:

1-يساهم في عملية التشخيص الأخصائي النفسي والمدرس والأخصائي الاجتماعي، وذلك بمساعدة الوالدين وذلك حتى يتمكنوا من الالمام بحالة التلميذ المتأخر دراسيا.

2- دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي والجسمي للتلميذ.

3- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المختلفة، باستخدام الاختبارات المقننة.

4- دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المقننة.

5- دراسة اتجاهات التلميذ نحو المدرسين ونحو المواد الدراسية.

6- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل: ضعف في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.

[1] منصوري رشاد صالح، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، بدون ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006م، ص112

7- دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل: السمع والبصر والأمراض كالأنيميا والأمراض أخرى.[1]

8- دراسة العوامل البيئية مثل: تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى وكثرة الغياب والهروب وتدهور التلميذ بقيمة الدراسة وتنقلات المدرسين وملاءمة المواد الدراسية وطرق التدريس والجو المدرسي العام وعلاقة التلميذ بوالديه والجو الأسري العام.[2]

وتعد خطوات التشخيص السابقة ضرورية وهامة للتعرف على حالات التأخر الدراسي، ولكنها تتطلب إمكانيات مادية و بشرية، وهي مرتبطة بشكل عام بتوجهات النظم التربوية واستراتيجيتها في هذا المجال، كما أن استخدام الروائز و الاختبارات النفسية يعد من الوسائل المساعدة في تحديد التأخر الدراسي ومن بينها على الخصوص اختبارات الذكاء و اختبارات القدرات و اختبارات التكيف الشخصي والاجتماعي. [3]

سادسا: استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا:

1- تحديد استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا من الناحية الأكاديمية:

- **الاستراتيجية الوقائية:** وتضم توفير بيئة الصف المناسب والهدوء اللازم وادارة الصف بصورة جيدة واثارة التشويق لدى التلاميذ وتنويع طرائق التدريس وتنويع الأنشطة المدرسية وحسن توزيع الوقت على الحصة وتطوير مفهوم الذات الايجابي للتلميذ وتنمية القدرة على الانجاز من خلال نشاطات متدرجة الصعوبة وتعديل اتجاه التلميذ نحو المدرسة.[4]

[1] منصوري رشاد صالح ، المرجع السابق ، ص113

[2] منصوري رشاد صالح، المرجع السابق، ص113

[3] أحمد عباس سوسن، المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة لنيل الماجستير ، تخصص الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 1436هـ-2015م، ص 19

[4] عواد ذياب يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج، عمان، 2006م، ص 72

- **الاستراتيجية البنائية:** وتشمل دمج المهارات القديمة مع الجديدة واجراء بعض التمرينات وتفسير المفاهيم الغامضة والصعبة وتوزيع الاهتمام بين التلاميذ واستخدام التغذية الراجعة وتوظيف الوسائل التعليمية واحترام شخصية التلميذ والاثراء التعليمي.

- **الاستراتيجية العلاجية:** وتشمل على متابعة قضية التلميذ مع الأسرة والمرشد التربوي والمدرسين الآخرين، والتركيز على الواجبات المدرسية ، وتدريس المواد الصعبة بداية اليوم الدراسي، وعقد اتفاقية مع التلميذ لتحسن مستواه الأكاديمي، وتعليم الأقران ،و تكوين صفوف تقوية، وتوجيه التلميذ الى زيادة عدد ساعات الدراسية، وتزويد التلميذ بمهارات المذاكرة، ومراعاة الفروق الفردية، وتشجع أنماط التعليم الفردي.[1]

2- تحديد استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا من الناحية النفسية والاجتماعية:

- **الاستراتيجية الوقائية:** حيث يتم وضع قوانين للنظام الصفي وكذلك صياغة تعليمات صفية ،و جعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة مثل: اعداد الطلاب لأسلوب الدراسة الذاتية وتقليل التعب بإعطاء فترات راحة قصيرة وتغيير النشاطات، وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة.

- **استراتيجيات التلميحات غير اللفظية:** والتي يمكن استخدامها الطلبة المنشغلين في الحديث مع بعضهم أو الترتيب على الكشف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام، أو الطلب اليه بالاعتدال في جلسته وفق اشارة معينة.[2]

- **استراتيجية النظام التأكيدي:** ويقرر المعلم فيها ما يريد بصيغة واضحة وحازمة ويكررها عدة مرات حتى يستجيب التلميذ لذلك، ويتجنب المعلم النقاش والاستماع لتبرير الطالب .

[1] عواد ذياب يوسف ، المرجع السابق، ص73

[2] عواد ذياب يوسف ، المرجع السابق، ص104

- **استراتيجية التدعيم:** وتشمل المدح والثناء للسلوك المرغوب فيه وكذلك تقديم حوافز مادية ورمزية أو تقديم الأنشطة المحببة.

- **استراتيجية السلوك الضاغط أو المسيطر:** استخدام ضغط المدير وأولياء الأمور والتعبير عن عدم الرضا والنقد بالمقارنة مع الجماعات الأخرى.

- **استراتيجية العقاب:** استخدام القوة مع الطالب، وفرض القيود عليه والاستهزاء والسخرية من سلوكه وكذلك توجيه انذارات اليه وطلب نقلع الى مدرسة بعيدة عن مكان سكنه واجباره على الاعتذار.

- **استراتيجية التركيز على الفرد:** وتشمل المقابلة " الارشاد الفردي" وتحميل الفرد مسؤولية حل المشكلة والاتفاقيات الثنائية بين المعلم والطالب وتعليمه المهارات الاجتماعية وتأكيد ذاته وتعليمه مهارات التفاوض واختيار الحلول البديلة والحل الوسط، وأن يبصر بالحالات التي تؤدي الى الخلاف وكيفية تلاقيها.

- **استراتيجية دينامية الجماعة:** وتتضمن العمل الجماعي والمناقشات الجماعية واستخدام معايير الجماعة للتحكم في السلوك، أسلوب حل المشكلات ، تمثل الادوار.

- **استراتيجية التجاهل والاهمال:** الاقلال من شأن السلوك وعدم الاهتمام به واشعار الطالب أن مثل هذا السلوك لن يجديه نفعا كما أنه من الممكن التحول من نشاط الى آخر لتجاهل ذلك السلوك.[1]

سابعا: طرق الوقاية والعلاج من التأخر الدراسي:

ان القاعدة الأساسية في التأخر الدراسي هي أن الوقاية خير من العلاج، ولكنه في حالة وجود التأخر الدراسي عند الأطفال (تلاميذ المدارس) فلابد من اتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة هذه المشكلة وتخليص التلاميذ منها بكل السبل والوسائل المتوفرة وأهم طرق الوقاية والعلاج كما يلي:

[1] عواد ذياب يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج، عمان، 2006م، ص104

1-ضرورة العناية بالصحة الجسمية للأطفال منذ سن مبكرة مع المتابعة المستمرة لهم في سنوات الالتحاق بالمدرسة.

2- الاهتمام تنمية حواس التلاميذ ،ويتم مراعاة توزيع التلاميذ داخل الفصول ، حيث يوضع الأطفال ذو السمع الخفيف في المقاعد الأمامية وكذلك من يعانون من اضطرابات بصرية.

3- ضرورة الكشف المبكر عن الأطفال المعوقين فكريا وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة لتنمية قدراتهم العقلية وخاصة القدرة على حل المشكلات.

4- تشجيع أولياء على ارسال أبنائهم الى دور الحضانة ورياض الأطفال وذلك لتدريب حواسهم وعقولهم وتنمية قدراتهم العقلية والجسمية والاجتماعية لتجنب حدوث تأخر دراسي فيما بعد.

5- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة لما لها من أهمية في تعليم المتأخرين دراسيا وذلك نتيجة مخاطبتها للحواس التي من شأنها أن تسهل عملية الفهم والاستيعاب. [1]

6- اعداد مناهج وبرامج دراسية خاصة بالمتأخرين دراسيا تعتمد على النواحي الحسية وشبه الحسية، ولا تتطلب ذكاء عاليا، ولذلك لابد أن تكون الكتب المقررة ملونة جاذبة للتلاميذ المتأخرين دراسيا من أجل اثارة فضولهم للاطلاع ومزيد من الدراسة.

7- العمل على اعداد برامج وخطط تعليمية علاجية خاصة بالمتأخرين دراسيا ، يشرف على تنفيذها معلمون متخصصون وذلك من خلال استخدام الطرق المناسبة للقدرات التي توجد عند المتأخرين دراسيا مع التركيز على الجوانب الحسية .

[1] الزعبي محمد أحمد، الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و الدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان 2013م، ص 221

8- ضرورة الاهتمام بدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمتأخرين دراسيا والعمل على تعديلها أو تغييرها مع تهيئة الظروف المناسبة للتحصيل والدراسة الجيدة تلافيا لحدوث التأخر الدراسي.

9- ضرورة اتباع أساليب تربوية سليمة في تنشئة الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتجنب كل ما يؤدي الى تفكك الأسري حتى نستطيع استبعاد حالات التأخر الدراسي.

10- ضرورة توفير خدمات ارشاد نفسي وتربوي داخل المدرسة، مع اقامة علاقة وثيقة مع أولياء أمور الأطفال المتأخرين دراسيا للتعاون من أجل التخلص من هذه المشكلة. [1]

11- ضرورة توفير الوقت الكافي للتلميذ المتأخر :و يرى "بلوم" أنه لو أمكننا توفير الوقت الكافي والمساعدة اللازمة للتلميذ المتأخر دراسيا مع اثارة الدافعية لديه فانه يستطيع الوصول الى مستوى المحك المطلوب، ولهذا فانه بتوفير سبل التغلب على الصعوبات الدراسية داخل الفصل مع اتاحة الوقت الكافي للتلميذ على أساس مستوى الأداء الذي نتوقعه ونريد تحقيقه فان التلميذ يستطيع استيعاب وتعلم ما هو مقرر ولهذا فان منحنى الجرس يمكن أن يتحرك عليه التلاميذ الضعفاء ليتجهوا نحو المستوى المتوسط، وهذا الأخير يمكنه الانتقال الى المستوى المرتفع، أما المرتفعون فيمكن استخدام البرامج الخاصة بهم لينتقلوا الى مستوى المتفوقين.[2]

ثامنا: واقع التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية:

ان التأخر الدراسي مشكلة تربوية نفسية اجتماعية واقتصادية، لفتت أنظار المربين وعلماء النفس والادارة المدرسية الاجتماعية، فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقرر

[1] الزعبي محمد أحمد، الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و الدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013م، ص221

[2] الزعبي محمد أحمد، المرجع السابق، ص221

وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريبا حيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية التلاميذ في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وأحيانا ما تتحول هذه المجموعة الى مصدر شغب مما قد يتسبب عنه اضطراب في العملية التعليمية، وذلك لما يعانيه المتأخرون من مشاعر النقص وعدم التكافؤ والاحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء، فيحاول هؤلاء التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني أو الانطوائي أو الهروب من المدرسة أو الانتماء لجماعات منحرفة يحققون من خلالها حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في مجال المدرسة مثل حاجاتهم الى تأكيد الذات والتقدير وغيرها.[1]

هذا ولقد قامت المدرسة الجزائرية لمواجهة هذه المشكلة بجملة من الاصلاحات على مستوى المناهج، وظهر ذلك في اعتماد المقاربة بالكفاءات في نهاية عام 2003م التي تتبنى استراتيجيات جديدة في التدريس تجعل التلميذ محور العملية التربوية وقامت كذلك بتكثيف التربصات التكوينية للأساتذة والمعلمين لاطلاعهم بالطرق الجديدة في التدريس وكيفية التعامل مع المتعلم حسب خصوصية كل مرحلة تعليمية وكل مادة مرسمة، ومن بين الاجراءات التي قامت بها المدرسة الجزائرية في هذا الخصوص كما يلي:

1-تدعيم المدارس الجزائرية بأخصائي نفسي مدرسي لمساعدة التلاميذ على التغلب على مشكلات التعلم والتعليم مثل: التأخر الدراسي .

2- توجيه التلاميذ الى نوع الدراسة الملائمة لمستوى تحصيلهم وقدراتهم العقلية وميولهم وذلك لتفادي تعثرهم فيما بعد.

3- توعية المعلمين بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ باستخدام الوسائل التعليمية، وتنويع طرق التدريس.

[1] باللموشي عبد الرزاق، استراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017م، ص76

4- متابعة الجوانب الصحية للطلاب بشكل دوري وامداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية كالنظارات الطبية أو سماعات الأذن وذلك من خلال وجود عيادة متنقلة في كل مقاطعة تربوية.

5- التصدي لبعض المشكلات التي يعكسها التأخر الدراسي كالسلوك العدواني والهروب من المدرسة ، سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.[1]

تاسعا: آثار التأخر الدراسي:

يمكن تحديد الآثار السلبية للتأخر الدراسي كما يلي:

1- اكتظاظ الصفوف الدراسية بأعداد كبيرة من التلاميذ.

2- زيادة العبء على الدولة في توفير أعداد من المعلمين و الكتب، و المقاعد الدراسية و الفصول الدراسية.

3- زيادة نسبة البطالة و الجهل و الأمية، وظهور بعض المشكلات الاجتماعية مثل الانحرافات السلوكية و تعاطي المخدرات.

4- تسرب أعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم.

وهناك العديد من الآثار السلبية التي تترتب على التأخر الدراسي لأن التأخر الدراسي يعد منبعا لكثير من المشكلات في المجتمع. حيث سيهرب المتأخرين من الجو المدرسي الكئيب و سعيا وراء تحقيق الذات، وهذه الآثار كما يلي:

[1] باللموشي عبد الرزاق، المرجع السابق، ص77

الهروب من المدرسة و الشرود الذهني و الاعتداء و الرقة و فقدان الثقة بالنفس و أحلام اليقظة و التدخين و الكذب و الانطواء و الخجل.[1]

يترتب على التأخر الدراسي مجموعة من الآثار، والتي تمس أولا التلميذ المتأخر دراسيا في حد ذاته ثم أسرته وأخيرا تمس مجتمعه.

1- بالنسبة للتلميذ المتأخر دراسيا:

ان التلاميذ الذين يلبون أول داعي للخروج عن النظام هم المتأخرون دراسيا، وهذا النوع من السلوك يعتبر تعويضا للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الاخفاق الدراسي، فيمارسون سلوكيات ضد النظام المدرسي، لأنهم يعتبرون أن المدرسة هي العائق في سبيل تحقيق ذاتهم.[2]

اذ أن نسبة كبيرة جدا من المتأخرين يجدون أنفسهم في الشارع بعد سنوات قليلة من التعليم ، فينقطعون عن مواصلة الدراسة، ومن ثمة ينظمون الى حصيلة العاطلين، والحال أن تزايد حجم البطالة أتاح لمختلف أرباب العمل الخواص، والمسؤولين على التوظيف في المؤسسات الحكومية فرص الانتقاء، فقد أصبحوا أكثر تشددا في اختيار مستخدميهم، بما تليه ظروف ومتطلبات سوق العمل والنظام الاقتصادي الجديد، اذن فمستقبل المتأخرين من حيث فرص العمل مظلم لأن التقدم التكنولوجي يسير بخطى متقدمة جدا، سوف يجعل من الصعب جدا ايجاد فرص العمل الا لمن هو مؤهل ولديه مهارات وقدرات تستجيب والتطور العلمي الصناعي لأن التحولات التكنولوجية تتطلب اما تحسينا واما تجديدا في المؤهلات، التي أصبح من الصعب الحصول عليها عبر تعليم وتكوين ناقصين، وقد أشار التقرير الذي قدمته لجنة العمل في الاتحاد الأوروبي (2011)، أن (15%) فقط من مناصب الشغل تتطلب مستوى تعليمي ضعيف، في حين(50%) تتطلب مستوى متوسط، و(35%) من مناصب الشغل تتطلب مستوى تعليمي عال.[3]

[1] اللباد عبد الله المختار المبروك، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة القرطاس ، العدد12، بدون ب، 2021م،ص105

[2] ملحقة سعيدة، الطفل بين الأسرة و المدرسة، المركز الوطني للوثائق التربوية ، بدون ط، حسين داي، الجزائر، 2001م، ص44

[3] منصوري مصطفى، التأخر الدراسي: أسبابه و آثاره و طرق علاجه ، ط1، دار الغرب للنشر و التوزيع، جامعة وهران، 2012م،ص119

2- بالنسبة للأسرة:

أما على المستوى الأسرى فتتأخر طفلها ينعكس سلبا على الوالدين، أو على أحد منها وبخاصة اذا كان طموحها أكبر، اذ يحسون بهذا التأخر ويتضررون له، وأكثر من هذا يأنبون له حيث يضعون أنفسهم سببا فيما حصل لطفهم، ويبدأ الشك واليأس، يتسللان الى نفوس الوالدين خاصة اذا كان الطفل المتأخر هو الابن الأكبر، اذ يخشون أن ينتقل هذا التأخر الى اخوانه الصغار كما تبدأ همومها تنحصر حول المستقبل المهني لطفلهما خاصة في ظل التحولات الحاصلة في سوق العمل من ثم يخشى الوالدان من أن يبقى طفلهما تابعا لهما مدة طويلة وهي الوضعية التي تؤثر على العلاقات الأسرية، وعلى النظام والاستقرار الأسري، وربما تكون نتائجه وخيمة.[1]

3- بالنسبة للمؤسسات الحكومية:

تجد الدولة نفسها تنفق الملايين بدون مقابل من جراء الهذر التعليمي وأكثر من هذا ايجاد حلا لفئة المتأخرين لإدماجهم في الوسط الاجتماعي والاقتصادي، وهذا الادماج يتطلب بدوره سياسة تكوينية تقوم على أساس بناء المركز والمؤسسات المهنية، فعلى سبيل المثال يكلف تكرار تلاميذ الأقسام التحضيرية حتى الأقسام النهائية للحكومة الفرنسية ما قيمته25 مليار فرنك كل سنة، أما الشباب الذين يسحبون من النظام التربوي الفرنسي، والذين بدون تأهيل، وعددهم يقارب 200ألف كل سنة، انهم يكلفون خزينة الدولة ما قيمة 60 مليار فرنك ولإدماجهم مهنيا تصرف الدولة 4 ملايين فرنك هذا بالنسبة للبعد الاقتصادي المادي للتأخر والفشل الدراسي في دولة مصنعة ومتطورة، فماذا نقول عن الدول النامية كالجزائر، فعلى سبيل المثال بلغ عدد الذين طردوا من المدرسة في بلادنا سنة 2001، 420ألف تلميذ، توجه منهم ما يقارب النصف الى مراكز التكوين المهني، والنصف الآخر من المطرودين.[2]

[1] منصوري مصطفى ، المرجع السابق ، ص121

[2] منصوري مصطفى ، المرجع السابق،ص122

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نصل الى أن التأخر الدراسي من المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة الحديثة على اختلاف أطوارها و بدرجات متفاوتة في أداء رسالتها و تحقيق أهدافها. و ما ينجز عنه من مشكلات أخرى، و كثيرا ما يكون هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة، لديهم مشاكل سلوكية، وتدني مستوى التحصيل الدراسي ، مما يعيق سير العملية التربوية، ولكن بتدخل المعلم يمكن تدارك هذا المشكل و الحد منه من خلال تقديمه لمجموعة من الخدمات الوقائية و العلاجية، يمكن أن تساعده في ذلك.

الجـانـب الميدانـي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

أولا: المرحلة الاستطلاعية للدراسة.

ثانيا: حدود الدراسة.

ثالثا: مجتمع البحث (عينة الدراسة).

رابعا: المنهج المتبع.

خامسا: أدوات جمع البيانات.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن تقدم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة، متوقف على وضع اطار يتسم بالترتيب المنطقي و الموضوعي و المنهجي في الطرح، وتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني في ضبط الفرضيات و التساؤلات إذ لا يمكننا أن نتصور من دونه أي مصداقية للعمل العلمي.

سنتطرق في هذا الفصل الى المرحلة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، المنهج المتبع، وأدوات جمع البيانات (الاستمارة، المقابلة،الملاحظة، السجلات و الوثائق)، وأخيرا أساليب التحليل (الكيفي و الكمي).

أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

اشتمل هذا الفصل على الخطوات المتبعة وطريقة العمل التي التزمنا بها في اعداد وسائل البحث ثم اختيار عينة الدراسة وجمع الملاحظات و المعلومات وتحديد الأسلوب الاحصائي في تحليل البيانات و المعطيات والنتائج المحصل عليها وغير ذلك من الاجراءات العلمية الضرورية لإنجاز الدراسات الميدانية.

1- المرحلة الاستطلاعية:

تعتبر من أهم الاجراءات الميدانية التي تسمح للباحث التقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف و الامكانيات المتوفرة كما تساعد على ضبط متغيرات بحثه وتقنيات أدوات جمع البيانات، واستغرقت المرحلة الاستطلاعية لبحثنا الفترة الممتدة الأسبوع الأول من شهر ماي .خلال هذه الفترة استطعنا تكوين نظرة مبدئية عن المراحل القادمة من دراستنا الميدانية لتحضير أسئلة الاستمارة و المقابلة مع مستشارتي التوجيه في كلا متوسطتين" سعيد بن الطيب" و "عبادو عبد الكمال".

قمنا بزيارة المتوسطتين بولاية جيجل لمدة 4 أيام وذلك للتأكد من وجود مجتمع الدراسة، أيضا قمنا بزيارة مستشارة التوجيه للاستفادة أكثر عن موضوع دراستنا .

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى :

1- التعرف على ميدان الدراسة و التأكد من وجود مجتمع الدراسة الأصلي.

2- التعرف عن قرب على مجتمع الدراسة الحالية.

3- التعرف على الصعوبات و الحلول التي يمكن أن تجدها عند تطبيق الدراسة الحالية.

2- حدود الدراسة:

ا- المجال المكاني:

تم اجراء الجانب الميداني من البحث في متوسطتين وهما:

متوسطة "سعيد بن الطيب".

متوسطة "عبادو عبد الكمال".

-تعريف المؤسسة الأولى: تقع متوسطة "سعيد بن الطيب" بجيجل تحدها من الجهة الشمالية مباني سكانية و من الجهة الجنوبية ثانوية مخلوف حسناوي ومن الجهة الشرقية مركز الصم و البكم ومن الجهة الغربية مسجد.

تم افتتاحها في 2008/10/30م، تتربع على مساحة تقدرب32408 م^2، وبها 18حجرة دراسية، 3مخابر، ورشتين ، 6مكاتب ادارية، مكتبة واحدة، قاعة للأساتذة، وقاعة الأرشيف واضافة الى5 سكنات وظيفية، ملعب.

-تعريف المؤسسة الثانية: تقع متوسطة "عبادو عبد الكمال" بجيجل يحدها من الجهة الشمالية عمارات اجتماعية ومن الجهة الجنوبية المدرسة الابتدائية قميحة عبد الله ومن الجهة الشرقية عمارات اجتماعية ومن الجهة الغربية يحدها طريق عمومي.

تم افتتاحها في 1999م، تتربع مساحة تقدر ب 657200 م^2 ، وبها 20 حجرة دراسية، مخبرين، ورشتين، 5 مكاتب إدارية ، مكتبة واحدة، قاعة للأساتذة، قاعة الاعلام الآلي، قاعة الاجتماعات ، ملعب.

ب- المجال الزمني:

انطلقت الدراسة في الجانب النظري من شهر فيفري الى آخر شهر أبريل كنا قد انتهينا من الفصول النظرية، وانطلقت الدراسة الميدانية في بداية شهر ماي للتعرف على مؤسستين ، ثم قمنا بتوزيع الاستمارات لمدة أسبوع من 22ماي الى26ماي لان في تلك الفترة كانت بداية امتحانات الفصل الأخير من الدراسة ، وخلال تلك الفترة قمنا بإجراء مقابلة مع مستشارتي التوجيه لكلا متوسطتي في يوم 25ماي 2022م استغرقت 4 ساعات.

ج- المجال البشري:

- الدراسة الأساسية تتمثل في فئة الأساتذة الذين يطبقون أساليب الدعم التربوي بمتوسطتي " سعيد بن الطيب" ، " عبادو عبد الكمال".

التوزيع العام للأساتذة في كلا متوسطتين:

- متوسطة سعيد بن الطيب: 35 أستاذ

رياضيات05، علوم طبيعية03، فيزياء03، اللغة العربية07، اللغة الفرنسية05، اللغة الانجليزية03، اجتماعيات06، اعلام آلي01، موسيقى01، تربية بدنية01.

- متوسطة عبادو عبد الكمال: 39 أستاذ

اللغة العربية08، رياضيات06، اللغة الفرنسية06، اللغة الانجليزية04، اجتماعيات04، علوم طبيعية04، فيزياء04، اعلام آلي 01، تربية بدنية02.

3- عينة الدراسة:

من وسائل جمع البيانات دراسة الحالة ، يمكن أن تستخدم الحالة كوسيلة لجمع البيانات في دراسة استطلاعية أو وصفية، وليس هناك ما يمنع من ناحية أخرى أن تستخدم في دراسة تختبر فروض السببية، وذلك مشروط بوضع الاجراءات المناسبة التي نحصل عليها. [1]

وعلى هذا اختارنا دراسة الحالة وهي أكثر وسيلة مناسبة لدراسة هذا البحث.

وتتمثل عينة دراستنا خاصة بالأساتذة المطالبون بالتطبيق أساليب الدعم التربوي ، وقمنا بالبحث مع الأساتذة الذين يقومون بتدريس المواد الأساسية " اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية ، الرياضيات" وكانت العينة 44 أستاذ مطالب بالدعم التربوي في كلا المتوسطتين " سعيد بن الطيب" و "عبادو عبد الكمال" .

4- المنهج المتبع:

يقصد بالمنهج العلمي هو أسلوب للتفكير يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة التي يدرسها. [2]

لذلك اتبعت الدراسة في شقيها النظري و الميداني، اجراءات المنهج الوصفي التحليلي ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير العلمي بشكل علمي، للوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كما عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، ومن أهدافه جمع معلومات

[1] عرفة ناهد، مناهج البحث العلمي، بدون ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006م ، ص181

[2] شفيق محمد ، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، بدون ط، الاسكندرية، 1985م، ص80

حقيقية ومفصلة لظاهرة معينة، تحديد المشكلات الموجودة، أو توضيح بعض المظاهر، تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة، اجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى، أو بين حال الظاهرة في أوقات متباينة، ايجاد العلاقة بين الظاهر.[1]

وهكذا كان المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملاءمة لدراستنا حيث يعطينا هذا المنهج صورة واضحة حول أساليب الدعم التربوي و علاقتها بظاهرة التأخر الدراسي، لمتوسطتين "سعيد بن الطيب"، "عبادو عبد الكمال"، وكما أن هذا المنهج يقوم أساس على التعمق في فهم الأهداف محل الدراسة وهم هما فئة من الأساتذة المعنيون بتطبيق أساليب الدعم التربوي في كلا متوسطتين .

فان تطبيق هذا المنهج يمكننا من التعرف على الجوانب المختلفة لأساليب الدعم التربوي و التي أشرنا اليها في الفصل الثاني والتي تؤدي الى الحد من التأخر الدراسي و بالتالي زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

5- أدوات جمع البيانات:

من الأدوات التي استخدمناها في بحثنا السيسيولوجيا بعد اعتمدنا على المنهج الوصفي ومن خلال معاينتنا لإشكالية بحثنا طول فترة الدراسة في محاولة معرفة دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي لمتوسطتين سعيد بن الطيب و عبادو عبد الكمال بجيجل، اعمدنا التقنيات الضرورية و المعتمدة في مختلف البحوث العلمية و هي كالآتي:

الاستمارة ،الملاحظة، المقابلة، الوثائق و السجلات.

[1] شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي ، بدون ط، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003م، ص147

***الاستمارة:**

الاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتساب أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث ، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث. [1]

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.[2]

كانت استمارة البحث عبارة عن 31 سؤال، وبعد اختبارنا الصدق الظاهري و صدق المحتوى قمنا بتعديل بعض الأسئلة وحذف أخرى، وقد شملت أسئلة الاستمارة أربع محاور و هي:

المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية(الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية في التعليم، المادة التدريسية ، و المستوى الدراسي للقسم).

المحور الثاني: المراجعة ضمن أفواج و علاقتها بالتفاعل الصفي بين التلاميذ.

وخصصنا 08 أسئلة وقد واجهنا صعوبة كبيرة في طرح الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني.

[1] سلاطنية بلقاسم و الجيلاني حسان، أسس البحث العلمي ، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون ب، 2009م، ص77

[2] عبد السلام محمد ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية ، بدون ط، مكتبة النور، بدون بلد، 2020م، ص56

المحور الثالث: دروس الاستدراك ودورها في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم.

وخصصنا 08 أسئلة قمنا بحذف السؤال رقم(18): هل تقوم بتبسيط المحتوى التعليمي للتلاميذ خلال تقديم دروس الاستدراك؟ ، وعوض بهذا السؤال: هل يواظب التلاميذ على حضور هذه الدروس؟. وبعدما قدمنا هذه الأسئلة للأستاذ المشرف و الأساتذة المحكمين اقترحوا تصحيحها واعادة صياغتها بطريقة صحيحة حيث قمنا بحذف السؤال رقم(22): هل يثير بعض الأولياء مشاكل لكم عند اختياركم لأبنائهم لحصص الاستدراك؟، و عوضناه بهذا السؤال: هل تؤثر دروس الاستدراك تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ؟.

المحور الرابع: دروس الدعم ودورها في معالجة النقائص و تصحيح أخطاء التلاميذ.

وخصصنا 09 أسئلة متنوعة ما بين أسئلة مفتوحة و مغلقة.

كانت أسئلة استمارتنا متنوعة بين أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة بعد تعديل أسئلة الاستمارة وتصحيحها وذلك بعد تقديمها للأستاذ المشرف و الأساتذة المحكمين الذين اقترحوا تعديلها ، قمنا بتصحيحها بناء على توجيهاتهم وصلت أسئلة الاستمارة الى الشكل شبه النهائي و كانت تضم 31سؤالا.

بعد توزيعنا أسئلة الاستمارة و التي كانت موجهة لأساتذة المعنيون بتطبيق أساليب الدعم التربوي على مفردات العينة الذي كان عددهم 58مفردة، تم استرجاع 44 استمارة فقط، حيث تم الغاء 14 استمارة بسبب عدم تطبيقهم لأساليب الدعم التربوي (علوم طبيعية و فيزياء) ليكون العدد النهائي لمفردات العينة المدروسة44مفردة.

***الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من الألفاظ التي يصعب تعريفها بدقة لأن أي تعريف لها يتضمن الكلمة نفسها أو كلمة أخرى مرادفة لها، إلا أنه يمكن الاشارة الى معناها العام ، بأنها توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل جوانب السلوك أو خصائصه.[1]

وقد استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة المباشرة و البسيطة من خلال ملاحظة سلوكيات المبحوثين من تلاميذ و أساتذة من خلال المرحلة الاستطلاعية طوال فترة اجراء المقابلات و توزيع الاستمارات فكانت ملاحظتنا على سلوك تلاميذ و طريقة التدريس التي يطبقها الأستاذ، وكذا النظام المطبق داخل القسم ومدى فهم التلاميذ للمواد الملتزم بها.

*** المقابلة:**

تعرف المقابلة بأنها: محادثة أو حوار موجه بين البحث من وجهة، وشخص أو أشخاص آخرين من وجهة أخرى بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول اليها، بضوء أهداف بحثه.[2]

كما تشير المقابلة الى حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء و الاتجاهات والادراكات و المشاعر أو الدوافع أو السلوك في الماضي و الحاضر.[3]

وعليه فقد قمنا في بحثنا بمقابلة مستشارتي التوجيه لكلا متوسطتين "سعيد بن الطيب" و"عبادو عبد الكمال". للحديث معهم حول موضوع دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي، كما أن

[1] بوحوش عمار و الذنيبات محمود محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص81

[2] المحمودي علي محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، ط3، دار الكتب ، 2019م، ص141

[3] محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي ، بدون ط، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر ، 1983م، ص336

هذه المقابلة أفادتنا في الحصول على معلومات يصعب الحصول عليها بواسطة الاستبيان كمعرفة وجود تأخر دراسي في كل السنوات، اضافة الى توظيف اجابات هذه الأداة في تحليل و تفسير البيانات المحصل عليها عن طريق أداة الاستبيان وتدعيمها بالقراءة السوسيولوجية التي تزيد من موضوعية و تلقائية نتائج البحث.

وقد احتوت أغلبية أسئلة دليل المقابلة على الأسئلة التالية:

-هل يوجد تأخر دراسي في أقسام لكل السنوات؟

- ماهي العوامل التي تؤثر على استيعاب التلاميذ داخل القسم؟

- هل تشرف على التلاميذ في أساليب الدعم التربوي؟

- ماهي أهم أسلوب حسب رأيك الذي يحسن من نتائج التلاميذ؟

- هل هناك اهتمام لأولياء التلاميذ بحصص الدعم التربوي؟

- هل يساهم هذا الاهتمام في تحسين وتحقيق أفضل النتائج للتلاميذ؟

- هل الزمن المخصص لحصص الدعم التربوي كافي لمعالجة النقائص ورفع مستوى التلاميذ؟

- حسب ممارستك وخبرتك في الميدان هل حصص الدعم التربوي بوضعها الحالي تعتبر فعالة و تحقق النتائج؟

- هل ترى أن أساليب الدعم التربوي تحظى باهتمام لائق من طرف الادارة؟

- ماهي اقتراحاتك من أجل تحسين الوضع الحالي لأساليب الدعم التربوي؟

*** السجلات و الوثائق:**

تعتبر من الأدوات الهامة والمساعدة في نفس الوقت على جمع البيانات والمعطيات التي تحتاجها الدراسة من مجتمع البحث، كما استطعنا من خلالها التعرف على:

-الحصول على البطاقة الفنية للمؤسسة من طرف الادارة ومن خلالها تمكننا على معرفة المجال البشري و المكاني للمؤسسة.

-مخطط التدخل الداخلي للمؤسسة : ومن خلاله تمكننا من معرفة الموقع الجغرافي في المؤسسة وحدودها ومساحتها الاجمالية.

- الهيكل التنظيمي.

6-أساليب التحليل:

***أسلوب التحليل الكيفي:**

هو تفسير لمختلف الأرقام الواردة في الجداول، واعتمدنا عليه في تحليل البيانات وعرض النتائج وتفسير المعطيات الكمية و ذلك بالتعليق عليها.

*** أسلوب التحليل الكمي:**

هو الأسلوب الذي يعبر عنه بالأرقام و الاحصاءات الموضحة في الجداول المتعلقة بإجابات المبحوثين التي تضمنتها استمارة البحث وذلك في شكل أرقام أي تكرارات ونسب مئوية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى كافة الاجراءات المنهجية الخاصة لإنجاز هذه الدراسة ،وهي مكملا للجانب النظري وكذا تحدد قيمته العلمية ونتائجه من خلال تلك الاجراءات التي اتخذت في سبيل اختيار فروض البحث .

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات

تمهيد

أولا: عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.

ثالثا: عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة.

تمهيد:

بعد جمع البيانات سيتم في هذا الفصل عرض هذه البيانات المتحصل عليها من الميدان في خطوات متتابعة بداية عرض وتحليل البيانات ثم مناقشتها في ضوء الفرضيات المصاغة وأخيرا مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

ثانيا: عرض و تحليل بيانات الدراسة:

01- تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): "يبين الجنس"

الجنس	تكرارات	النسبة المئوية
ذكر	03	%6.81
انثى	41	%93.18
المجموع	44	%100

الشكل رقم (01) يبين الجنس

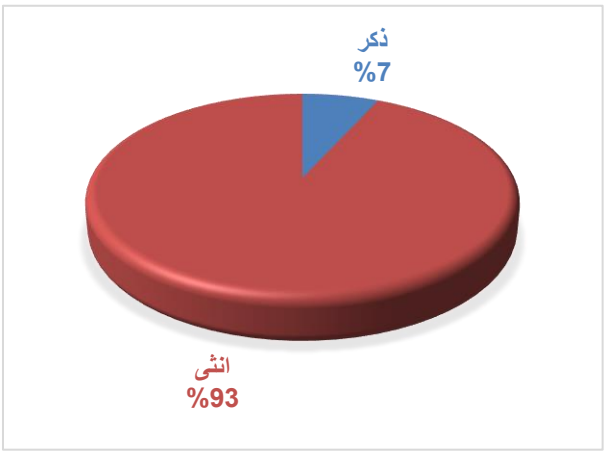

من البيانات الموجودة في الجدول رقم(01) و الخاص بتوزيع الأساتذة حسب الجنس، نلاحظ أن عدد الاناث 41 أكبر من عدد الذكور الذي هو03 ،بنسبة93.18% للإناث و6.81% للذكور وهو عامل مشترك بين أغلب المؤسسات التربوية و التعليمية، وهذا يدل على ميل الذكور الى مهنة أخرى غير التعليم، وميل المرأة لهذه المهنة أكثر من الرجل، و حسب النمو الديموغرافي نجد عدد الإناث أكثر من الذكور، و في الآونة الأخيرة سيطرت المرأة على القطاع التعليمي و التربوي في الجزائر، وهذا ما يفسر ميل المرأة الى ممارسة مهنة التربية و التعليم بسبب استجابة المهنة لتطلعاتها و طبيعتها الفطرية و عاطفتها.

الجدول رقم (02) :" يبين السن "

السن	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	03	%6.81
من30الى أقل من40سنة	21	%47.72
من40الى أقل من50سنة	16	%36.36
من50الى أقل من60سنة	04	%9.09
المجموع	44	%100

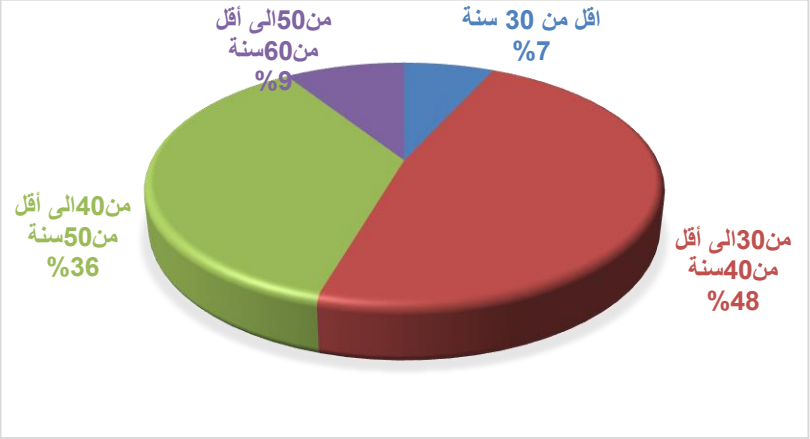

الشكل رقم(02) يبين السن

بقراءة البيانات نلاحظ بأن: 21 فردا من المبحوثين بنسبة47.72% هم في سن يتراوح ما بين 30-40سنة من العمر، أما16فردا بنسبة 36.36% منهم في سن يتراوح ما بين 40-50سنة، بينما 04 أفراد بنسبة 9.09% من المبحوثين هم في سن يتراوح ما بين50-60سنة من العمر، أما بنسبة 6.81% من المبحوثين هم في سن يتراوح أقل من 30سنة. ويمكن رد الاختلاف في نسبة الأعمار الى خروج عدد

كبير من الأساتذة بسبب العمر الكبير لهم و المحافظة على من هم في عمر متوسط يسمح لهم بعملية التدريس في هذا الطور الحساس من المرحلة العمرية للتلاميذ.

الجدول رقم (03) : " يبين المستوى التعليمي "

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
الليسانس	33	%75
الماستر	08	%18.18
الماجستير	03	%6.81
الدكتوراه	00	%00
المجموع	44	%100

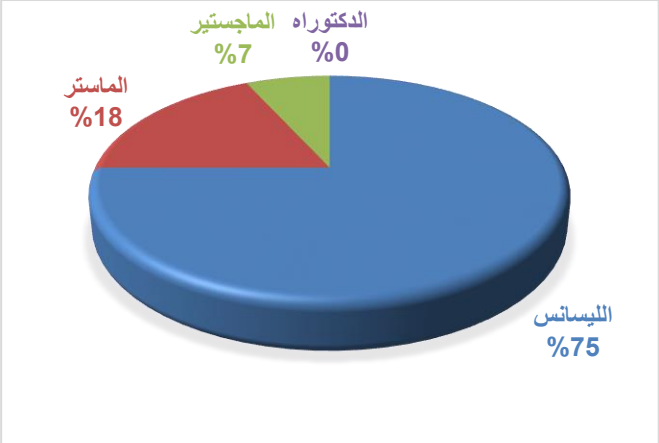

الشكل رقم(03) يبين المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم(03) توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي حيث تم تسجيل 33 فردا لحاملي شهادة الليسانس بنسبة75%،أما08 أفراد بنسبة 18.18%لحاملي شهادة الماستر في حين 03 أفراد بنسبة6.81%هم المتحصلين على شهادة الماجستير، بينما سجلت0% لحاملي شهادة الدكتوراه.

ويمكن القول أن أكبر نسبة والتي مثلتها شهادة ليسانس ويمكن ارجاع ذلك الى نجاح هؤلاء الأساتذة في مسابقات التوظيف واختيارهم للتدريس المؤهل العلمي المتمثل في حيازتهم على شهادة الليسانس أما النسبة المتبقية فهي لمن استطاعوا إكمال دراستهم سواء بسبب عدم وجود وظيفة أو الرغبة في مواصلة الدراسة وتحسين المستوى العلمي لهؤلاء الأساتذة.

الجدول رقم (04):"يبين المادة التدريسية"

المادة التدريسية	التكرارات	النسبة المئوية
الرياضيات	11	%25
اللغة العربية	15	%34.09
اللغة الانجليزية	07	%15.90
اللغة الفرنسية	11	%25
المجموع	44	%100

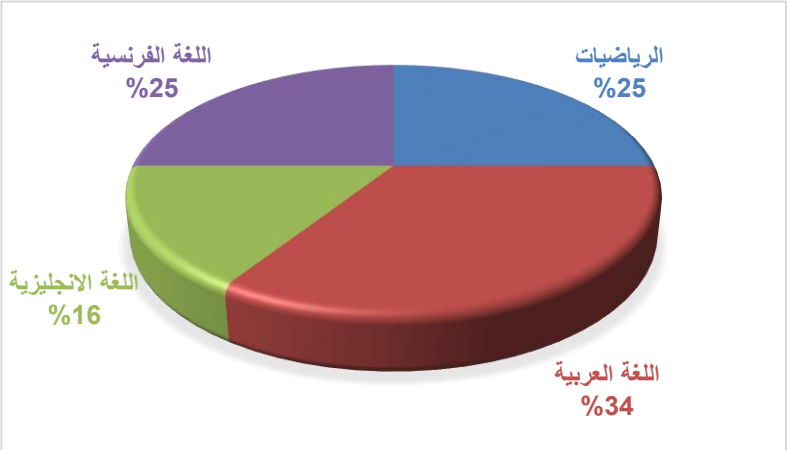

الشكل رقم(04) يبين المادة التدريسية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم اجمالا(44) فردا قد انقسمت الى أربعة مجموعات: تمثلت المجموعة الأولى في الأساتذة الذين يدرسون مادة "اللغة العربية" وقد بلغ عددهم 15فردا بنسبة مئوية قدرت ب34.09%، أما المجموعة الثانية قد بلغت 11 فردا من الأساتذة الذين يدرسون مادة "الرياضيات" بنسبة مئوية قدرت ب 25% ، أما المجموعة الثالثة قد بلغت 11 فردا من الأساتذة الذين يدرسون مادة" اللغة الفرنسية" بنسبة مئوية قدرت ب25% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل07 أفراد يدرسون مادة" اللغة الانجليزية" بنسبة مئوية قدرت ب 15.90.%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة معلمين في مختلف المواد من اللغة العربية و الرياضيات و اللغة فرنسية و اللغة الانجليزية هي المواد التي تطبق فيها أساليب الدعم التربوي.

الجدول رقم (05) :" يبين مستوى الأقسام التي يدرسونها"

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
اولى متوسط	32	%39.02
ثانية متوسط	15	%18.29
ثالثة متوسط	19	%23.17
رابعة متوسط	16	%19.51
المجموع	82	%100

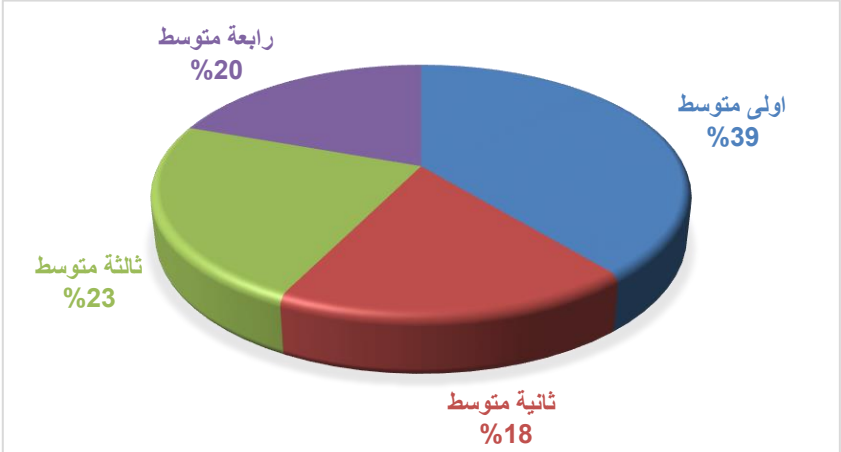

الشكل رقم (05) يبين مستوى الأقسام

من خلال الجدول رقم (05) توزيع المبحوثين حسب متغير مستوى أقسام التي يدرسونها حيث تم تسجيل 32 فردا يدرسون سنة أولى متوسط بنسبة 39.02% و19 فردا يدرسون سنة ثالثة متوسط بنسبة 23.17% في حين تم تسجيل 16 فردا يدرسون سنة رابعة متوسط بنسبة مئوية 19.51% أما 15 فردا يدرسون سنة ثانية متوسط قدرت بنسبة18.29%.

ومن خلال المعطيات نستنتج أن أغلبية الأساتذة مطالبون بتدريس تلاميذ سنة أولى متوسط وهذا راجع الى أسباب ادارية و مدرسية تنظم المؤسسة التعليمية، ومن هذه الأسباب أن تلاميذ السنة أولى متوسط يعتبرون جدد في مرحلة التعليم المتوسط من ناحية تغيير البرامج التعليمية و مواجهة الصعوبات خلال المشوار الدراسي.

الجدول رقم (06) :" يبين الاقدمية في المهنة"

الاقدمية في المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	14	%31.81
من10الى أقل من20سنة	17	%38.63
من20الى أقل من30سنة	13	%29.54
30 سنة فما فوق	00	%00
المجموع	44	%100

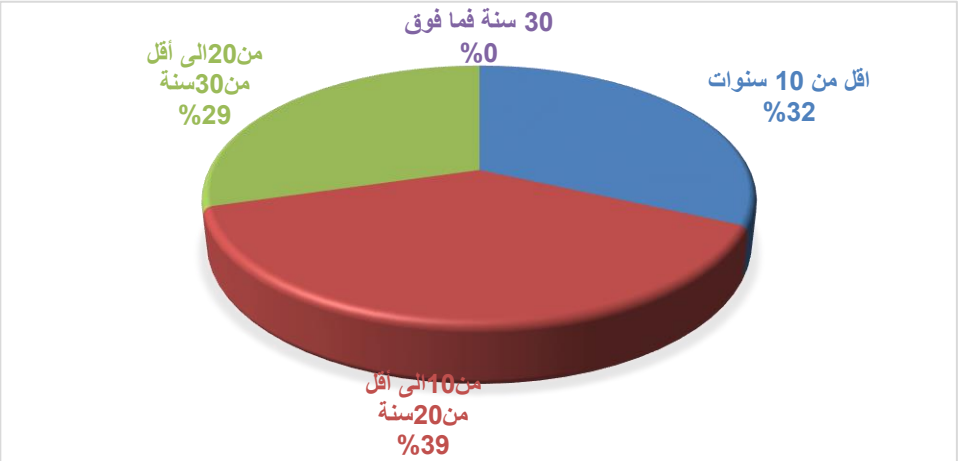

الشكل رقم (06) يبين الأقدمية في المهنة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم اجمالا (44) فردا قد انقسموا الى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كان عددهم 17 فردا تمثلت أقدمية مهنتهم من10-20سنة قدرت بنسبة مئوية 38.63% ، أما المجموعة الثانية في الأفراد الذين كان عددهم 14

فردا تمثل أقدمية مهنتهم أقل من10سنوات قدرت بنسبة مئوية 31.81%، أما المجموعة الثالثة في الأفراد تمثلت أقدميتهم في المهنة من20-30سنة بنسبة مئوية 29.54% ، أما المجموعة الرابعة من 30فما فوق لم تسجل أي اجابة.

نستخلص من هذه النسب أن الخبرة المهنية ذات السنوات الطويلة، أعطت نتائج مميزة من خلال العمل التعليمي فيها، فمن خلالها يستطيع الأستاذ أن يفهم واقع التلاميذ، ويحلل تصرفاتهم بطريقة صحيحة، كذلك تساهم الخبرة في ايجاد حلول غامضة على التلميذ، ومنها يوجهه الأستاذ بخبرته ويأخذ بيده الى الوصول الى نتائج مرضية، كذلك تساعده خبرته على فهم المجتمع الذي يعيش فيه وتعطيه الطريقة الصحيحة لتعامل مع التلاميذ وفهمهم. ومن خبرة الأستاذ يستفاد منها التلاميذ أكثر عند تطبيق دروس الدعم التربوي.

2/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى : المراجعة ضمن افواج و علاقاتها بتحسين التفاعل الصفي بين التلاميذ.

الجدول رقم (07) :" يبين زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم بالاعتماد على المراجعة ضمن الافواج"

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%100
لا	00	%00
المجموع	44	%100

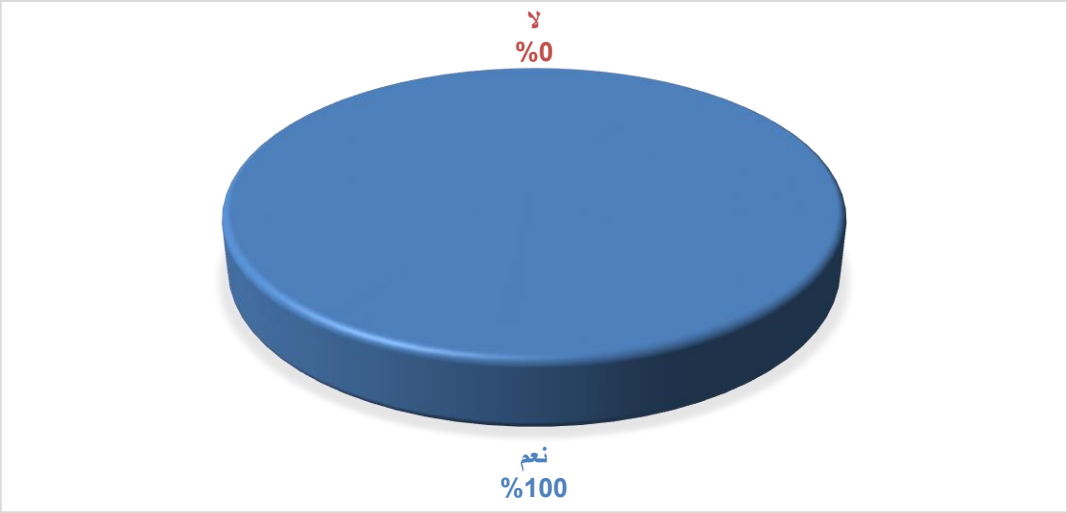

الشكل رقم (07) يبين زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم

من البيانات الموجودة في الجدول رقم(07) و الخاص باستجابات المبحوثين حول زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم من خلال المراجعة ضمن أفراج نلاحظ أن44 فردا بنسبة100% من الأساتذة أجابوا بأن حصص المراجعة ضمن أفواج تعمل على زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم، و يرجع ذلك الى أن الأستاذ يستغل حصص المراجعة ضمن أفواج لتحفيز التلاميذ الذين يعانون نقصا في النشاط الصفي ويصحح أخطاءهم و يعالج النقائص التي يعاني منها التلاميذ وهذا كله يزيد من نشاطهم داخل القسم، تعتبر المراجعة ضمن أفواج فعالة ومفيدة لتبادل المعلومات وهي تهدف الى دعم التكامل و التعاون بين عناصر الفوج الواحد ، وهي أكثر أساليب الدعم التربوي اعتمادا من قبل التلاميذ المحسنة لمستواهم الدراسي.

الجدول رقم (08):" يبين عدد حصص المراجعة ضمن افواج التي يقدمها الأساتذة"

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
حصة واحدة	26	%59.09
حصتين	06	%13.63
ثلاث حصص	06	%13.63
حسب الضرورة	06	%13.63
المجموع	44	%100

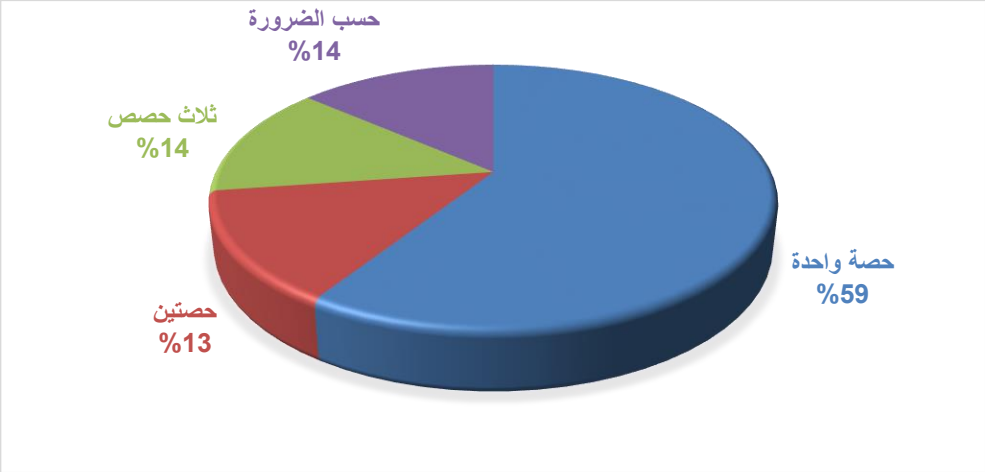

الشكل رقم (08) يبين التوزيع المتناسب لحصص المراجعة ضمن أفواج

من خلال الاجابات الموجودة في الجدول حول التوزيع المتناسب لحصص المراجعة ضمن أفواج للمواد الأساسية على أيام الأسبوع ،نجد أن 26 فردا بنسبة 59.09% من المبحوثين أجابوا حول عدد حصص المراجعة ضمن أفواج بتقديم حصة واحدة، وهذا راجع الى عدم قدرة زيادة مجهود الأستاذ في هذه

الحصص، ومن جهة أخرى أنهم ليسوا ملزمين بتقديم حصص المراجعة ضمن أفراج ، أما باقي الأساتذة 06 أفراد يقدمون حصتين و أيضا 06 أفراد يقدمون 03 حصص أما 06 أفراد يقدمونها حسب الضرورة ويظهر اختلاف آراء الأساتذة حول عدد حصص المراجعة ضمن أفواج ،و هذا راجع لاعتماد الأستاذ على حصص المراجعة كحصص رسمية لتكملة المنهاج الدراسي المقرر .

الجدول رقم (09) :" يبين الجوانب التي تحسن فيها عمل التلاميذ داخل الصف بعد حصص المراجعة"

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
زيادة درجة الاستيعاب	34	%25.18
زيادة الاندماج في الدرس	29	%21.48
التقليل من الفوضى	18	%13.33
زيادة تركيز التلميذ و الاستجابة مع القسم	29	%21.48
مهارة التحدث بلغة سليمة	19	%14.07
اخرى تذكر	0	0
اعتماد على النفس	02	%1.48
التحضير الجيد للفروض و الاختبارات	02	%1.48
العمل الجماعي	02	%1.48
المجموع	135	%100

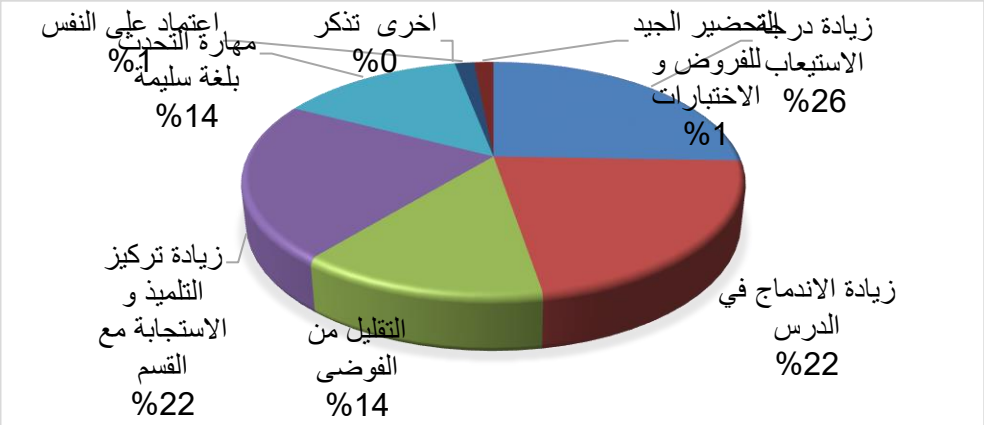

الشكل رقم (09) يبين الجوانب التي تحسن فيها عمل التلاميذ داخل الصف بعد حصص المراجعة

توضح بيانات هذا الجدول أن 34فرد أجابوابنسبة25.18% من المبحوثين أنه بعد حصص المراجعة تحسنت درجة الاستيعاب عند التلاميذ، أما 29 فردا أجابوا بنسبة21.48% من المبحوثين أنه بعد حصص المراجعة تحسنت زيادة الاندماج في الدرس ، أما 29 فردا أجابوا بنسبة 21.48% من المبحوثين أنه بعد حصص المراجعة زادت نسبة تركيز التلميذ والاستجابة في القسم ، و 19 فردا أجابوا بنسبة 14.07% من المبحوثين أنه بعد حصص المراجعة تحسنت لغة التحدث ، أما 18 فردا أجابوا بنسبة 13.33% من المبحوثين أنه بعد حصص المراجعة قلت نسبة الفوضى داخل القسم، أما 6 أفراد اجابوا بنسبة 1.48% من المبحوثين انه بعد حصص المراجعة لوحظ تحسن الاعتماد على النفس و العمل على تحضير جيد عند اجتياز الفروض و الاختبارات وأيضا العمل الجماعي.

ومن خلال المعطيات نستنتج أن مدى فاعلية حصص المراجعة وتأثيرها الجيد على التلاميذ ، وهي تعتبر أداة صالحة لتحقيق أهداف تعليمية .

الجدول رقم (10) :" يبين تحسن مشاركة التلاميذ داخل القسم بعد حصص المراجعة ضمن افواج".

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%90.90
لا	04	%9.09
المجموع	44	%100

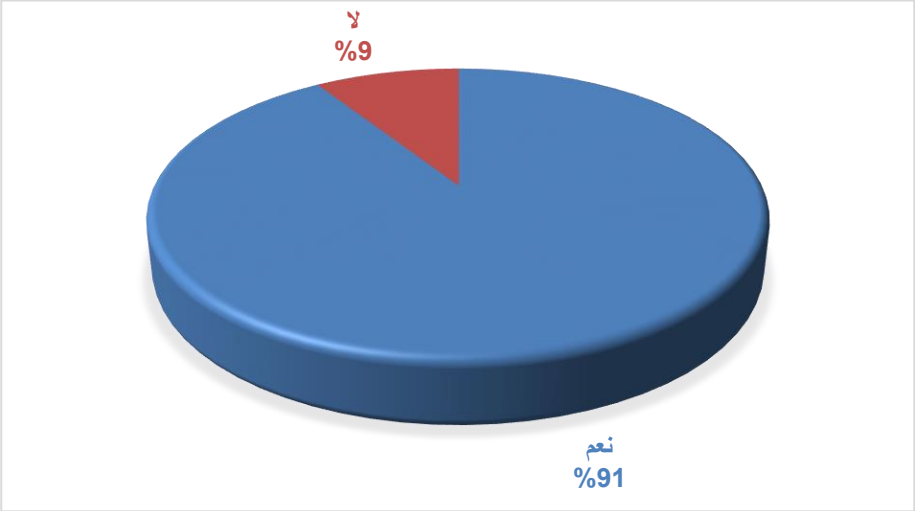

الشكل رقم (10) يبين تحسن مشاركة التلاميذ داخل القسم بعد حصص المراجعة

يتضح من بيانات الجدول أن 40 فردا أجابوا بنسبة90.90 %من الأساتذة أنه بعد حصص المراجعة ضمن أفواج لاحظوا تحسن في مشاركة التلاميذ ، فهذا راجع الى أن حصص المراجعة ضمن أفواج تسمح بتجاوز بعض النقائص في المشاركة داخل القسم وتصحيح الأفكار الخاطئة و وهي من أكثر أساليب الدعم التربوي اعتمادا من قبل التلاميذ المحسنة لمستواهم الدراسي و تعطي فرصة تعلم لكافة أعضاء القسم .

أما 04 أفراد أجابوا بنسبة9.09% من الأساتذة بأنه لم يكن هناك تحسن في مشاركة التلاميذ بعد حصص المراجعة ضمن أفواج ، وهذا راجع الى أن المراجعة ضمن أفواج لم تساعد التلاميذ على تحسين مشاركتهم بعد هذه الحصص .

الجدول رقم (11) : "يبين اتاحة الفرصة للتلاميذ للإجابة و المشاركة عند طرح الاسئلة عليهم في حصص المراجعة"

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%90.90
لا	04	%9.09
المجموع	44	%100

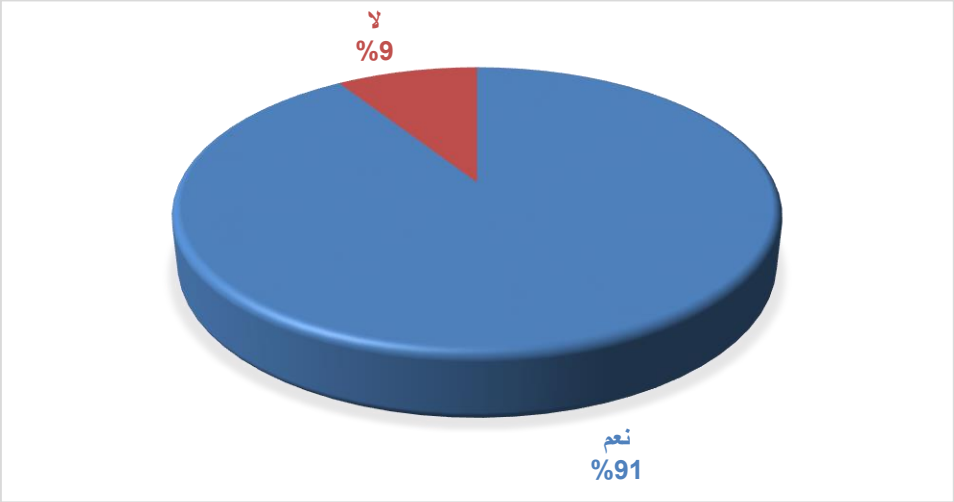

الشكل رقم (11) يبين اتاحة الفرصة للتلاميذ للإجابة و المشاركة عند طرح الأسئلة عليهم في حصص المراجعة

يتبين من الجدول أن الاجابات على اتاحة الفرصة لكل تلميذ للإجابة و المشاركة عند طرح الأسئلة في حصص المراجعة ضمن أفواج كانت من 40 فردا أجابوا بنسبة 90.9% لأن أغلب الأساتذة تفضل المراجعة ضمن أفواج لأنها تعمل على تشجيع التلاميذ على الإجابة على الأسئلة الموجهة لهم و لزيادة الدافعية لديهم و هذا يعمل على زيادة درجة التفكير لدى التلاميذ وتصحيح أخطاء التعلم .

أما04 أفراد أجابوا بنسبة 9.09% من الأساتذة بأنه لا توجد فرصة للتلاميذ على الاجابة و المشاركة عند طرح الأسئلة عليهم خلال حصة المراجعة هذا راجع الى الوقت الغير الكافي أو بعض الأساتذة لا تريد بذل جهد أكثر في التدريس.

الجدول رقم (12) : "يبين الإجراءات الصفية التي تؤذي الى زيادة المنافسة بين التلاميذ داخل القسم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
توجيه اسئلة مثيرة يمكن الاجابة عليها	21	%28
اعطاء فرصة للتلميذ المبادرة في طرح الاسئلة	35	%46.66
تقديم مكافأة للتلميذ	19	%25.33
لا توجد اخرى	/	/
المجموع	75	%100

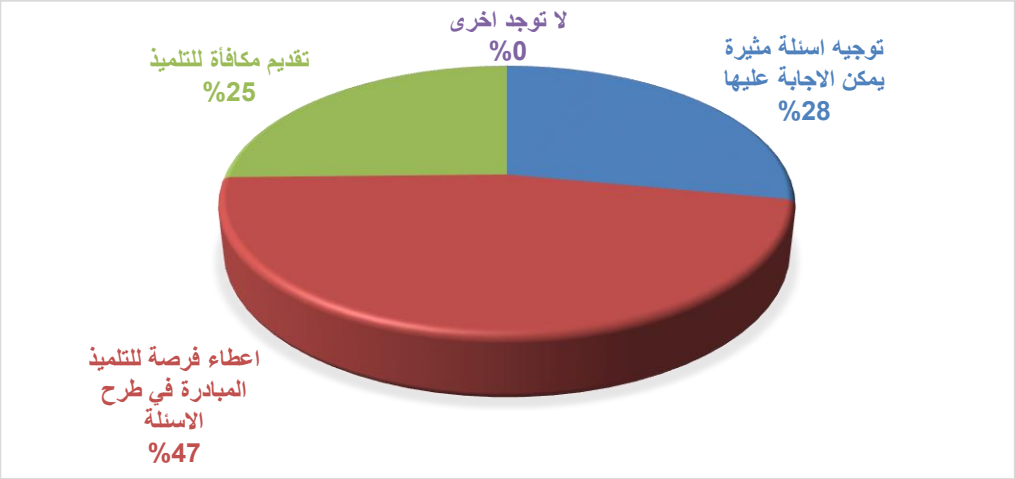

الشكل رقم (12) يبين الاجراءات الصفية التي تؤدي الى زيادة المناقشة بين التلاميذ داخل القسم

من خلال الجدول رقم(12) الذي يبين الاجراءات الصفية التي تؤدي الى زيادة المنافسة بين التلاميذ داخل القسم كانت النسبة الغالبة أجابت بإعطاء فرصة للتلميذ بالمبادرة في طرح الأسئلة لزيادة المنافسة بينه وبين زملائه داخل القسم، وهذا35 فرد أجابوا عليه بنسبة 46.66% وتتبعها نسبة المبحوثين الذين رأوا أن توجيه أسئلة مثيرة يمكن الاجابة عليها تزيد المنافسة بين التلاميذ و هذا 21 فردا أجابوا بنسبة28% ،و تتبعها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بتقديم مكافأة للتلميذ لزيادة المنافسة بين التلاميذ و هذا19 فردا أجابوا بنسبة 25.33%.

ونستنتج أن أغلبية الأساتذة يقومون بإتاحة الفرصة للتلاميذ بالمبادرة في طرح الأسئلة وهذا يؤدي الى زيادة المنافسة بينهم مهما كانت الاجابات خاطئة أو صحيحة، فهذا يبين ذكاء التلاميذ و الوقت الذي يأخذه في طرح سؤاله، أما الهدف من توجيه أسئلة مثيرة يمكن الاجابة عليها هو زيادة نشاط وتفاعل بين التلاميذ داخل الصف، أيضا يحدث اتصال بين التلاميذ في الصف وهذا يتطلب الاصغاء و الاستماع و التركيز التام أثناء القيام بعملية الارسال و الاستقبال، وبعض الأساتذة يقومون بتقديم مكافأة للتلاميذ كأسلوب يؤدي الى زيادة المنافسة وهذا الأسلوب التي تستعمله بعض الأساتذة في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (13) :" يبين مراعاة الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%79.54
لا	09	%20.45
المجموع	44	%100

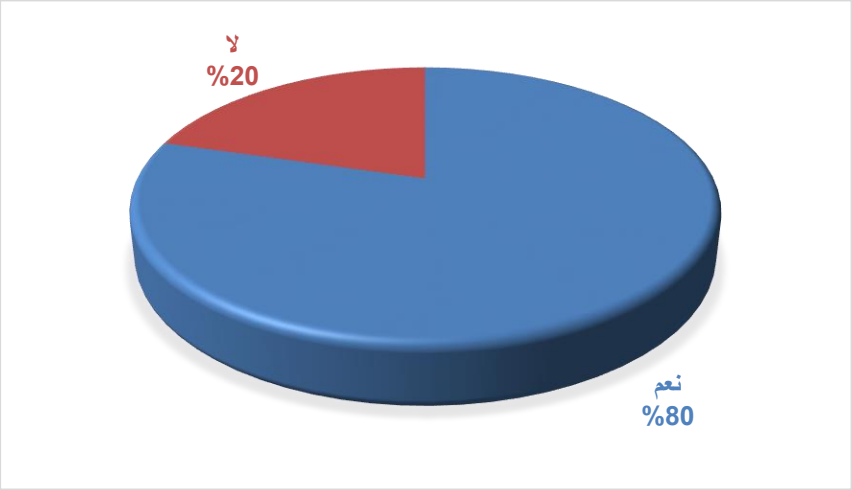

الشكل رقم (13) يبين مراعاة الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة

يوضح الجدول رقم(13) استجابات المبحوثين حول مراعاة الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة ، فقد سجلنا تباينا في آراء المبحوثين ، اذ نجد35 فردا أجابوا بنسبة 79.54% من المبحوثين يراعون الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة، نجد بعض الأساتذة يراعون القدرات و الصفات المختلفة عند التلاميذ(السن، الذكاء، .....)، أما 09 أفراد أجابوا بنسبة20.45% من الأساتذة أنه لا يراعون الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة ، لأن حصص المراجعة تعتبر حصة

لمعالجة الصعوبات والنقائص وليس للتميز بين التلاميذ، و لمراعاة الفروق الفردية من العملية التعليمية وذلك باستخدام طرق تدريسية تراعي تلك الفروق وتتكيف مع البيئة المدرسية وتناسب قدرات التلاميذ.

السؤال رقم (14): حول النقاط الايجابية للمراجعة ضمن أفواج.

تمحورت اجابات أغلبية الأساتذة في 3نقاط أساسية ايجابية للمراجعة ضمن أفواج هي أنها تسمح للتلميذ اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس وتعمل على خلق روح العمل الجماعي الذي يؤدي الى تحسين تصرفاتهم، وأهم نقطة مشتركة هي تحسين مستوى التلميذ البسيط و الضعيف بالتدرج لوصوله الى المستوى الأحسن ،ذلك بعد صعوبات واجهها الأساتذة من نقص استيعاب و صعوبة فهم التلاميذ ، لذلك تطلب الأمر مجهودات عالية لمساعدة التلاميذ عن طريق تبسيط طرق و أساليب الدعم التربوي والتي تهدف من تقليل نسبة التأخر الدراسي التي انتشرت بصورة خطيرة داخل الوسط المدرسي.

03/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية :دروس الاستدراك و دورها في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم.

الجدول رقم (15) : "يبين عدد حصص الاستدراك المبرمجة "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
حصة واحدة	02	%4.54
حصتين	42	%95.45
المجموع	44	%100

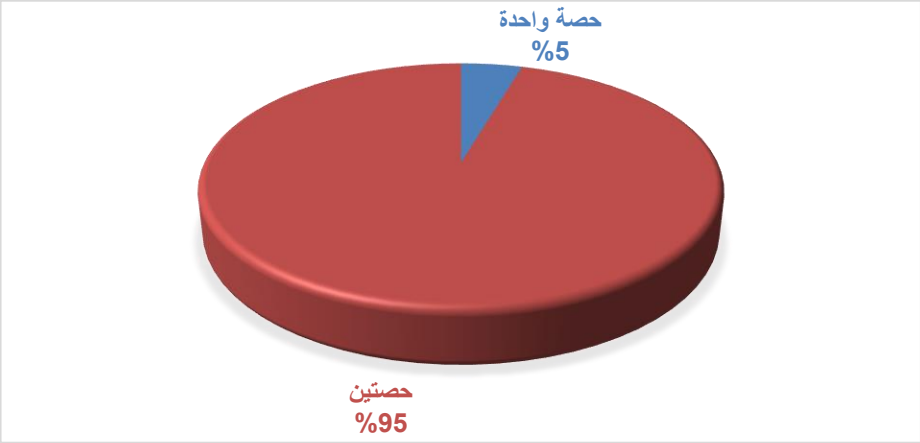

الشكل رقم (15) يبين عدد حصص الاستدراك المبرمجة

من خلال رقم(15) الذي يبين كم حصة الاستدراك تبرمج خلال الأسبوع حيث كان42فردا أجابوا أن حصة الاستدراك تنظم مرتين خلال الأسبوع وهذا بنسبة95.45% وتتبعها نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن حصة الاستدراك تنظم مرة خلال الأسبوع وفردين أجابوا بنسبة 4.54% .

ونستنتج أن حصة الاستدراك تنظم مرتين خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في المفاهيم المدروسة خلال الدرس وفي اكتساب تعليمات ضرورية وفي نفس الأسبوع الحصص المدروسة من أجل تحقيق أهداف لتدارك نقص المتعلمين وتجاوز صعوباتهم في الوقت المناسب وهذا كما جاء في المنشور الوزاري رقم71.

أما بالنسبة للفئة التي أجابت أن حصص الاستدراك تنظم مرة واحدة خلال الأسبوع وذلك سبب الوقت المحدد للدراسة حيث أن الصعوبة تكمن في تحديد حصة للاستدراك وضبطها وعدم تلاؤمها مع الوقت المحدد لها و الوقت المحدد للدراسة و تكديس الدروس وضغطها وعدم تضامنها مع الوقت المحدد لها.

الجدول رقم (16) : "يبين الطرق المستخدمة في الحصص الاستدراكية "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تمارين تطبيقية من الكتاب المدرسي	23	%26.13
اعادة شرح الدرس	19	%21.59
تمارين من الكتب الخارجية	38	%43.18
اخرى تذكر	/	/
تقديم نماذج للفروض و الاختبارات	08	%9.09
المجموع	88	%100

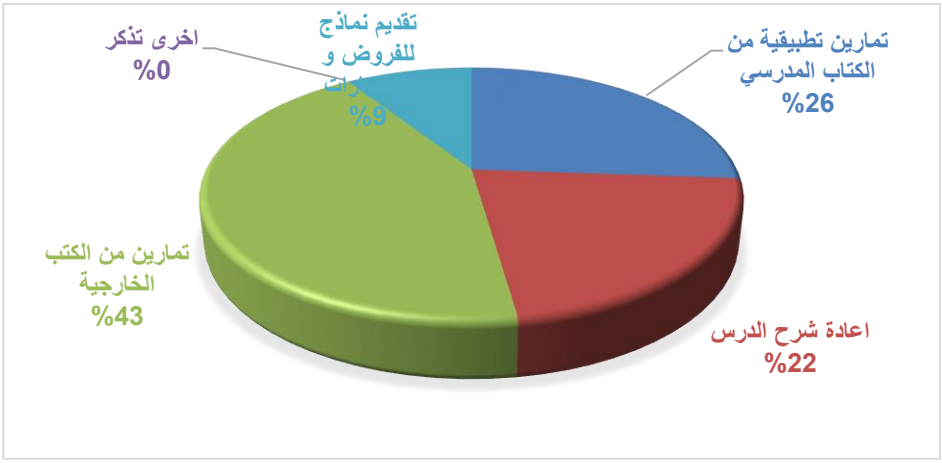

الشكل رقم (16) يبين الطرق المستخدمة في الحصص الاستدراكية

توضح بيانات هذا الجدول أن 38 من المبحوثين بنسبة43.18%يعتقدون أن طريقة الاعتماد على حل التمارين من الكتب الخارجية تساعد التلميذ على تجاوز أخطائه المعتادة التي يقع فيها، و23 فردا من المبحوثين بنسبة 26.13% كانت اجاباتهم على استعمال الأستاذ لتمارين تطبيقية في الكتاب المدرسي

أنها تساعد بنسبة قليلة على ترسيخ وتثبيت المعلومات وهاتين الوسيلتين يؤدي الى الهدف المنشود،و19 فردا أجابوا بنسبة21.59% من المبحوثين اكتفوا بإعادة شرح الدرس فقط لتوضيح أي نقطة مهمة في الدرس،و08 أفراد أجابوابنسبة9.09% كانت اجاباتهم تدور حول استعمال الأساتذة لنماذج الفروض و الاختبارات للفهم و التأكد من وصول التلاميذ للمستوى المطلوب ، ألا و هو قدرتهم على اجتياز امتحانات العادية أو امتحان شهادة التعليم المتوسط بتفوق و نجاح .

الجدول رقم (17) :" يبين كفاية الطرق المستخدمة لرفع مستوى التلميذ "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%90.09
لا	04	%9.09
المجموع	44	%100

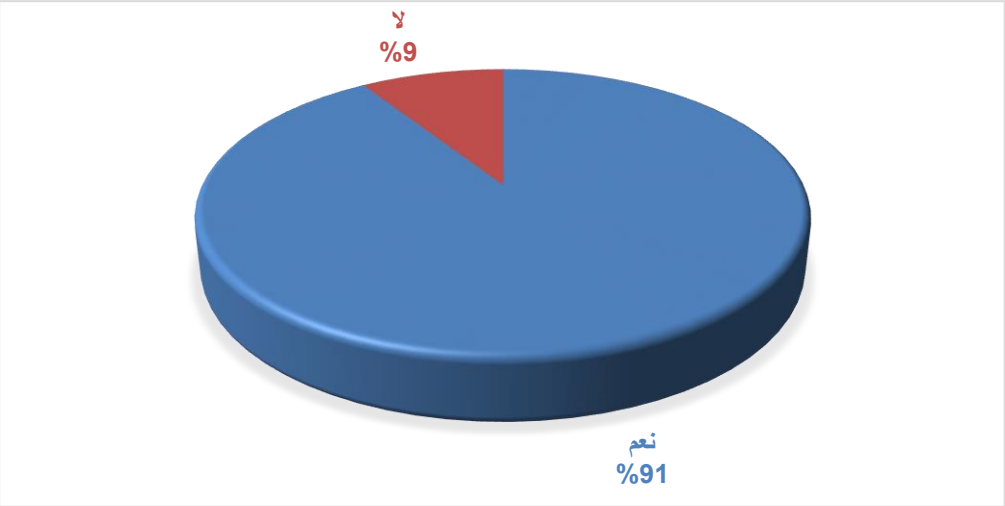

الشكل رقم (17) يبين كفاية الطرق المستخدمة لرفع مستوى التلميذ

جاءت بيانات هذا الجدول لتوضح استجابات المبحوثين حول الطرق المستخدمة لرفع مستوى التلميذ ، حيث أن40 فردا أجابوا بنسبة 90.9% على أن هذه الطرق كافية لرفع مستوى التلميذ لأن هذه الطرق أعطت نتيجة ايجابية في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ، وزادت في قدرة استيعابه وعالجت النقائص والصعوبات التي واجهته، أما04 أفراد أجابوا بنسبة 9.09% من الأساتذة فرأوا أن هذه الطرق غير كافية لرفع مستوى التلاميذ ، وهذا راجع الى وجود فئة من التلاميذ الضعفاء أو الى طريقة توصيل المعلومات للتلميذ.

الجدول رقم (18) : "يبين مواظبة التلاميذ على حضور الدروس الاستدراكية "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%75
لا	11	%25
المجموع	44	%100

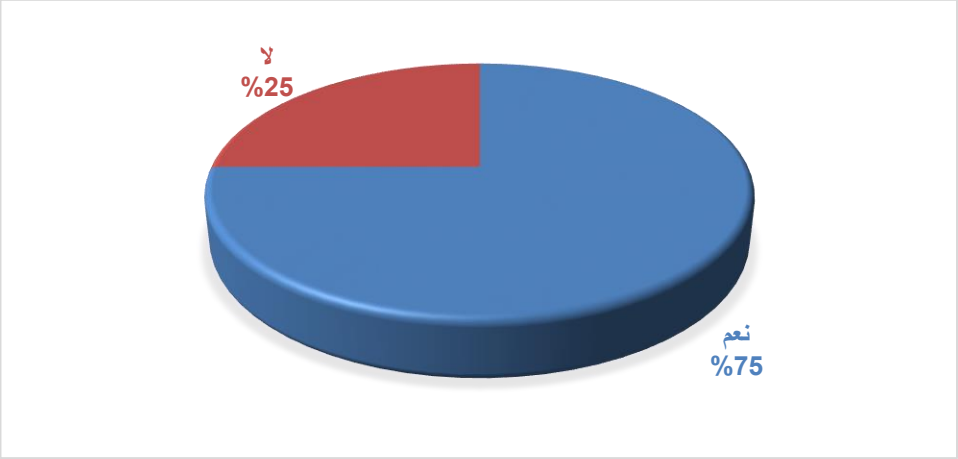

الشكل رقم (18) يبين مواظبة التلاميذ على حضور الدروس الاستدراكية

يوضح الجدول رقم(18) استجابات المبحوثين حول مواظبة التلاميذ على حضور هذه الدروس، فكان33فردا أجابوا بنسبة 75% من المبحوثين صرحوا بأن التلاميذ يواظبون دائما على حضور هذه الدروس وهذا راجع لاعتماد الأساتذة على حصص الاستدراك كحصص رسمية لتكملة المناهج الدراسي المقرر، أما 11 فردا أجابوا بنسبة25% من الأساتذة صرحوا أن التلاميذ لا يواظبون على الحضور لأن في رأيهم حصة تدعيمية وليست مجبرة أو يحاسبوا عليها ، فالمواظبة على حضور الدوام الدراسي الرسمي وكذا اعتماد دروس الدعم التربوي المتنوعة و ضيق الوقت كلها أسباب تدفعهم الى عدم الحضور لهاته الحصة، و يمكن أن تكون هذه الفئة التي لا تواظب على حضور هذه الحصص فهي تتلقى دروس خصوصية ملتحقة وأنها لا تعاني من جانب المادي، أما الفئة التي تواظب فهي تعاني من الجانب المادي فلذلك تكون مضطرة بالالتحاق بالحصص الاستدراك .

الجدول رقم (19) :" يبين مساهمة اولياء التلاميذ في انجاح حصص الاستدراك "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%45.45
لا	24	%54.54
المجموع	44	%100

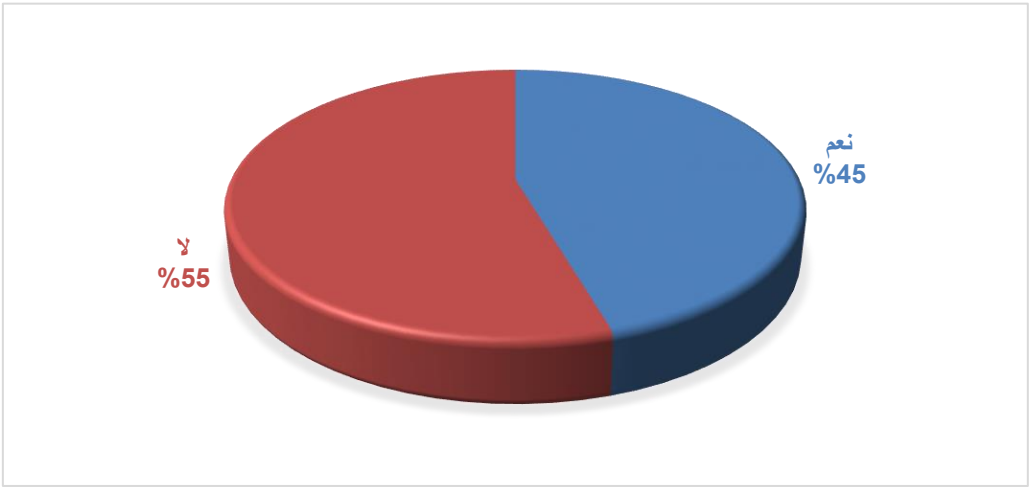

الشكل رقم (19) يبين مساهمة أولياء التلاميذ في انجاح حصص الاستدراك

يتضح من الجدول أعلاه أن 24 فردا أجابوا بنسبة 54.54% من الأساتذة أجابوا بأن أولياء التلاميذ لا يساهمون في انجاح حصص الاستدراك وهذا راجع الى اعتبارها أنها حصص لتضييع الوقت ، أيضا عدم اهتمام أولياء بدراسة أبنائهم فهم دائما منشغلون مع أحوالهم، وفئة أخرى من الأولياء لا تثق بالأبناء ها (الاناث و الذكور)، أما 20 فرد أجابوا بنسبة 45.45% من الأساتذة أجابوا بأن هناك نسبة قليلة من أولياء التلاميذ لا تساهم في انجاح حصص الاستدراك وهذا راجع الى أن هذه العائلات يمكن أن تكون فقيرة فهم مهتمون أكثر بإنجاح هذه الحصص لأن حالتهم المادية لا تسمح لهم بإرسال التلاميذ الى الدروس الخصوصية وأحيانا نجد هذه الفئة هي أعلى نسبة في النجاح وهذا ما أكدته مستشارة التربية لمتوسطة عبادو عبد الكمال خلال مقابلتنا معها.

الجدول رقم (20) :" يبين تحسن مستوى التلاميذ بعد دروس الاستدراك "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%88.63
لا	05	%11.36
المجموع	44	%100

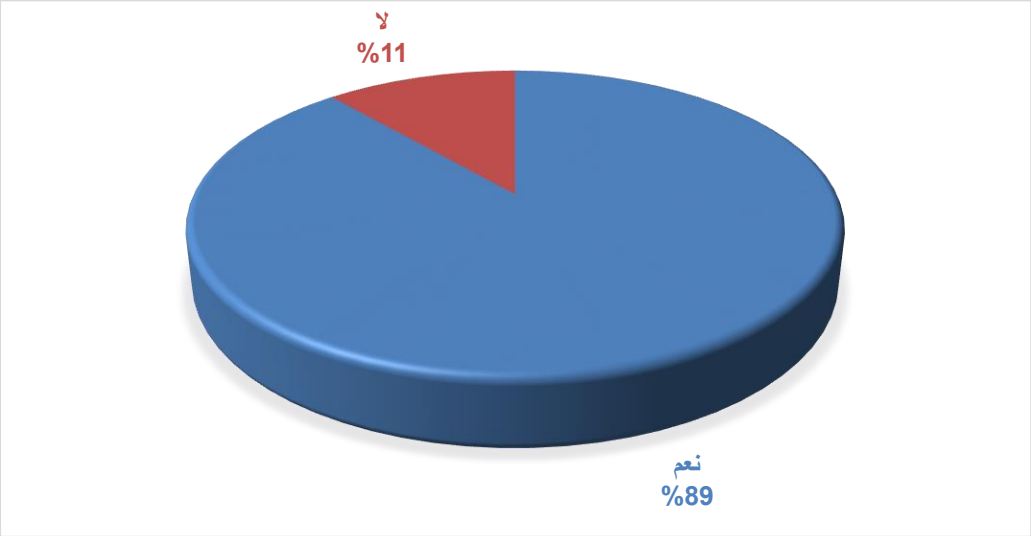

الشكل رقم (20) يبين تحسن مستوى التلاميذ بعد دروس الاستدراك

يتضح من خلال الجدول رقم(20) أن39فردا من الفئة المبحوثة تعتقد بتحسن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد دروس الاستدراك وهذا بنسبة 88.63% بينما نسبة المبحوثين أجابوا الذين "لا" أي بعد حصص الاستدراك لا يوجد أي تحسن أو رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ فكانت نسبتهم 11.36%.

وهذا يعني أن حصص الاستدراك ترفع وتحسن من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال متابعة الأساتذة لنتائجهم ويرجع هذا التحسن الى علاج النقائص ومشكلات عدم الفهم و الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم حسب القدرات العقلية و نسبة الذكاء وخبرات التلاميذ و الوقت المحدد للدراسة حيث أن الصعوبة تكمن في تكدس الدروس وضغطها وعدم تلاؤمها مع الوقت المحدد لها و الظروف الاجتماعية و البيئة المحيطة بالتلميذ.

وأيضا يمكن القول حسب بعض المبحوثين أن بعد حصص الاستدراك لم يلاحظ أي تحسن في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا يعني أن هذه الحصص لا تستطيع أن تعالج جميع المشاكل النفسية و الاجتماعية و البيئية (خارج المؤسسة) أو العضوية التي تعرقل عملية رفع مستوى التحصيل الدراسي التي تصعب على حصص الاستدراك معالجتها.

السؤال رقم (21):ماهي الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء حصص الاستدراك؟

يتضح من خلال اجابات الأساتذة أن الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء حصص الاستدراك ، والاستدراك عنصر أساسي في البرنامج و المنهاج الدراسي، و لإنجاحه يجب مراعاة هذه الصعوبات التي يواجهها أغلبية أساتذة اللغة العربية ، يظهر تركيزهم على القواعد الأساسية في كل طور، ففي السنوات الأولى يركزون على الخط و الاملاء وفي السنوات الأخيرة على التعبير و تكوين جمل صحيحة لابد أن يتمكنوا من استغلال الظاهرة اللغوية شفويا وكتابيا، وأيضا تدريبهم على قراءة النصوص وقصائد الشعرية لتجهيزهم الى مرحلة التعليم الثانوي ، و التركيز على قلة فهم الدروس وذلك لأن الفهم الواحد هو الأساس ومنه ينطلق التلميذ و العمل على تصحيح أخطائهم وتطوير مهاراتهم للقضاء على الفشل و التأخر الدراسي .

الجدول رقم (22) :" يبين تأثير دروس الاستدراك على التحصيل الدراسي"

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	%93.18
لا	03	%6.81
المجموع	44	%100

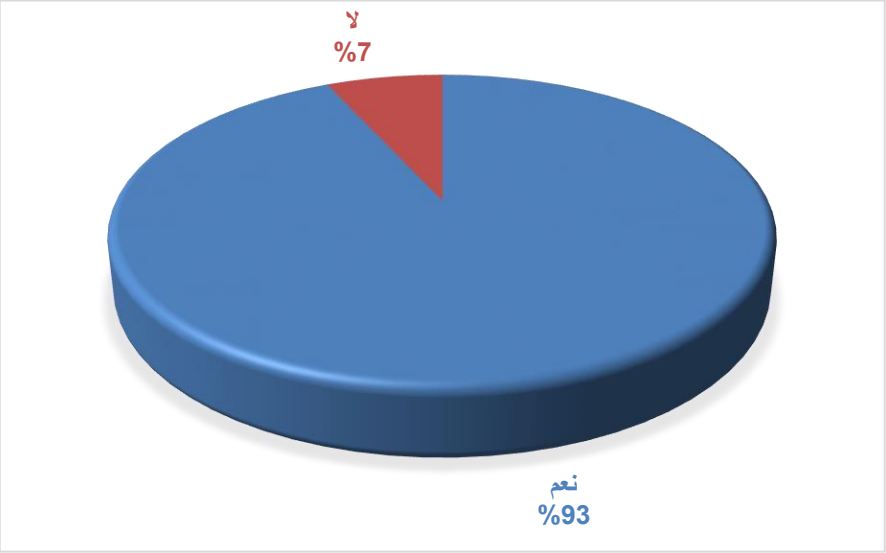

الشكل رقم(22) يبين تأثير دروس الاستدراك على التحصيل الدراسي

يوضح الجدول رقم(22) لآراء المبحوثين حول تأثير الاستدراك ايجابيا على التحصيل الدراسي ، فكان 41 فردا أجابوا بنسبة 93.18% من الأساتذة على أن هناك تأثير ايجابي لدروس الاستدراك على التحصيل الدراسي ، و هذا راجع الى اطلاع هذه الفئة من الأساتذة على نتائج التلاميذ قبل دروس الاستدراك وبعدها، وهذا يؤثر في زيادة الاستيعاب التلاميذ وتحسين قدرتهم على الفهم والتركيز أكثر والعمل على انجاز التمارين ، وتعتبر هذه النقاط تأثيرات ايجابية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أما 03 أفراد كانت اجابتهم بنسبة 6.81% من المبحوثين قالوا أنه لا تؤثر دروس الاستدراك عل التحصيل الدراسي ، وهذا راجع الى طريقة تقديم الأستاذ لدروس الاستدراك ، فالطرق التي استعملتها هذه الفئة من الأساتذة تعتبر غير فعالة و غير ناجحة ولم تعط نتائج إيجابية للتحصيل الدراسي.

04/ عرض و تحليل بيانات الفرضية الثالثة : دروس الدعم و دورها في معالجة النقائص و تصحيح اخطاء التلاميذ .

الجدول رقم (23) :" يبين تعويض دروس الدعم للنقائص التي يعانيها التلميذ داخل القسم "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%90.09
لا	04	%9.09
المجموع	44	%100

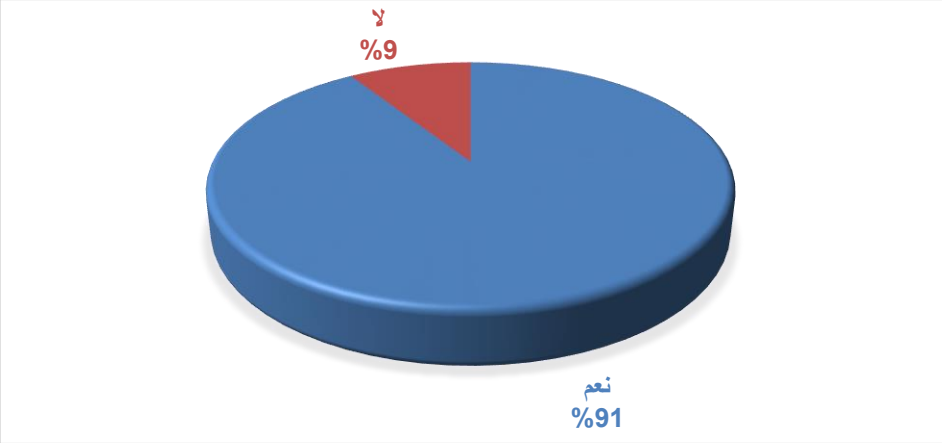

الشكل رقم (23) يبين تعويض دروس الدعم للنقائص التي يعانيها التلميذ داخل القسم

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ أن40 فرد أجابوا بنسبة 90.09% من الأساتذة يرون أن دروس الدعم تعوض النقص التي يعانيه التلاميذ داخل القسم، أما04 أفراد أجابوا بنسبة 9.09% من الأساتذة بأنه لا يوجد أي تعويض للنقائص خلال دروس الدعم.

ونستنتج أن أغلبية الأساتذة تمكنت من معالجة تلك النقائص خلال اعطاء دروس الدعم ، وهذا راجع سرعة الفهم و الاستيعاب لدى التلاميذ من خلال حل التمارين ومعالجة الاشكاليات و ربما خبرتهم التعليمية الكبيرة وبالتالي حققت دروس الدعم النجاح و التفوق الدراسي للتلاميذ، في حين كانت نسبة ضعيفة من الأساتذة ترى أن دروس الدعم غير كافية لمعالجة النقائص ، وهذا راجع الى الاعتماد على طرق أخرى كالاستدراك و ربما لقلة خبرتهم في التعليم.

الجدول رقم (24) :" يبين زيادة دروس الدعم لقدرة الاستيعاب "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%100
لا	00	%00
المجموع	44	%100

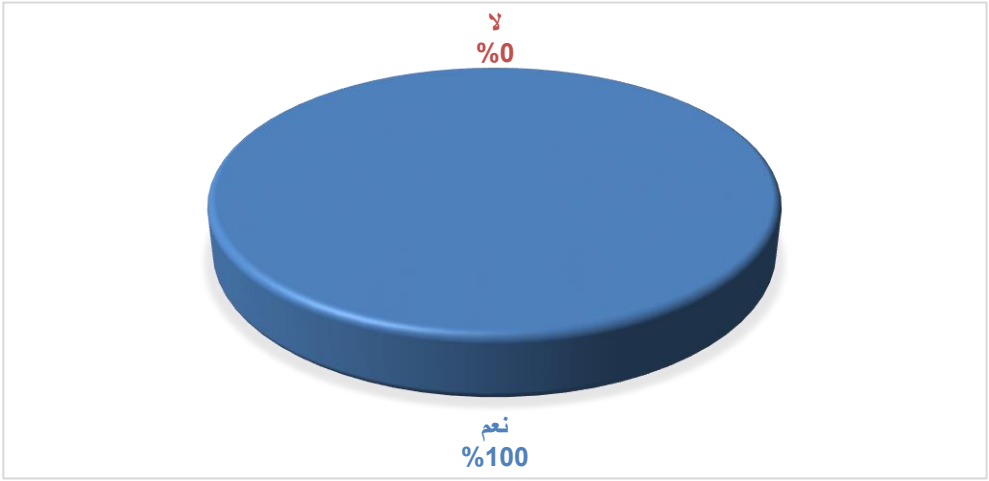

الشكل رقم (24) يبين زيادة دروس الدعم لقدرة الاستيعاب

نلاحظ انطلاقا من الجدول رقم (24) أن كل المبحوثين 44 فردا أجابوا بنسبة محققة 100% من الأساتذة بأن دروس الدعم تزيد من قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ، ذلك راجع الى أن حصص الدعم تنظم مدى السنة الدراسية وتقدم في شكل مراجعة وتمارين تطبيقية ومذاكرة محروسة وليس على شكل دروس عادية فهي تقدم على شكل أنشطة مختلفة تثير اهتمامات التلميذ وتؤدي به الى المشاركة الفعالة ، ومن هنا نستنتج أن دروس الدعم حققت نتائج ايجابية على مستوى المتوسطتين التي اخترناهما.

الجدول رقم (25) : "يبين الوسائل البيداغوجية المستعملة لتوضيح دروس الدعم "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جهاز الكمبيوتر	24	%25
جهاز الاسقاط	17	%17.70
حوليات من الكتاب المدرسي	31	%32.29
مواقع الإلكترونية	24	%25
المجموع	96	%100

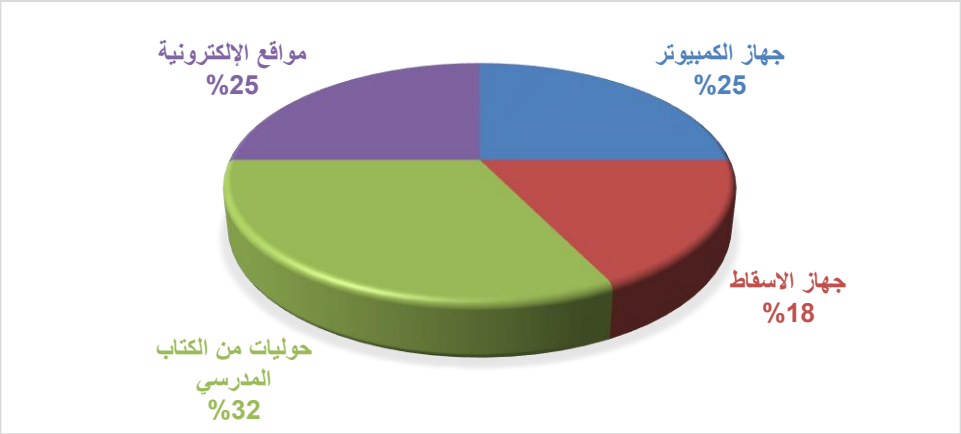

الشكل رقم (25) يبين الوسائل البيداغوجية المستعملة لتوضيح دروس الدعم

بقراءة متأنية لبيانات الجدول رقم (25) نلاحظ اجابات المبحوثين حول الوسائل البيداغوجية التي يستعملها الأستاذ في توضيح حصص دروس الدعم حيث 31 فردا أجابوا بنسبة 23.29% يستعملون حوليات من الكتاب المدرسي و24 فردا أجابوا بنسبة 25% يستعمل مواقع الإلكترونية و جهاز الكمبيوتر، و17 فردا أجابوا بنسبة 17.70% من المبحوثين أنهم يستعملون جهاز الاسقاط.

ومن هنا نلاحظ تنوع الوسائل البيداغوجية التي يستعملها الأستاذ لتوضيح دروس الدعم ، وذلك من أجل تدريب التلاميذ على منهجية العمل وتحضيرهم للامتحانات و مساعدتهم على معالجة المواضيع وتذليل الصعوبات وكذا التدخل عند حاجة لتوضيح بعض المفاهيم المهمة في البرنامج المقرر، وهاته الوسائل البيداغوجية المستعملة متوفرة بجميع المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (26) :" يبين الغرض من استغلال حصص الدعم "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تقوية و تعزيز المكتسبات	24	%25
استيعاب البرنامج التعليمي	30	%31.25
خلق نوع من التجانس داخل القسم	18	%18.75
اعطاء فرص للتلاميذ	24	%25
المجموع	96	%100

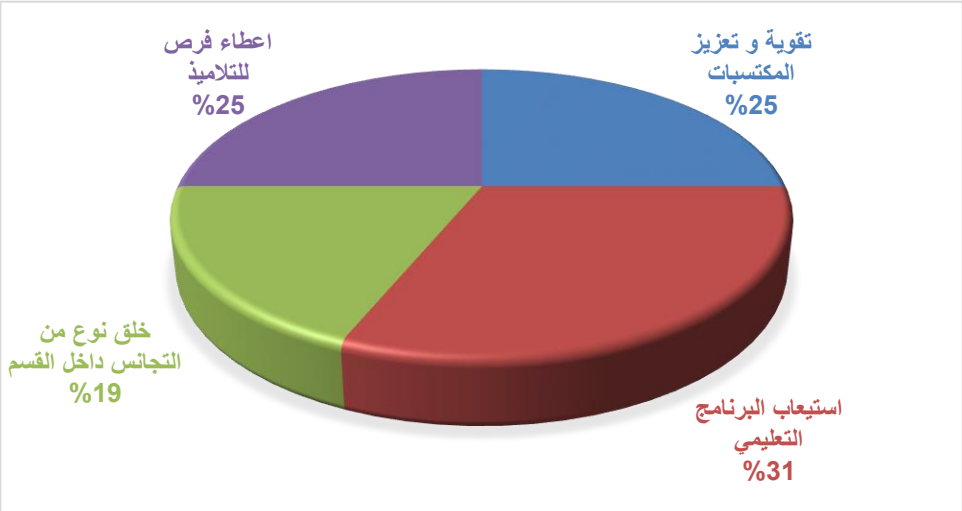

الشكل رقم (26) يبين الغرض من استغلال حصص الدعم

بقراءة متأنية لبيانات الجدول رقم(26) نلاحظ اجابات المبحوثين حول استغلال حصص الدعم لاستيعاب البرنامج التعليمي أجابوا 30فردا بنسبة 31.25%، أما24 فردا أجابوا بنسبة 25% يستغلها في تقوية و تعزيز المكتسبات واعطاء فرص للتلاميذ، و18 مبحوثا بنسبة 18.75% أجابوا باستغلالها في خلق روح من التجانس داخل القسم.

نستنتج أن هذه الاقتراحات لها نتيجة ايجابية في استغلال حصص الدعم في تقوية و تعزيز المكتسبات وامتلاك قدرات ومهارات تساعد التلاميذ على استيعاب البرنامج المقرر، وتشمل كل تلاميذ القسم أحيانا حيث يجمع الأستاذ بين المستويات لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف أساتذتهم أومن قبل مختصين، وتستغل دروس الدعم أيضا في خلق نوع من التجانس داخل القسم ، واعطاءهم فرص لتدارك مجالات ضعفهم، وكل ذلك من أجل ابعاد هذا التلميذ عن الرسوب و التخلف الدراسي، وهذه الاقتراحات مترابطة تعمل على سد ثغرات في التعلم.

الجدول رقم (27) :" يبين مواجهة الصعوبات أثناء تحضير دروس الدعم "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%20.45
لا	35	%79.54
المجموع	44	%100

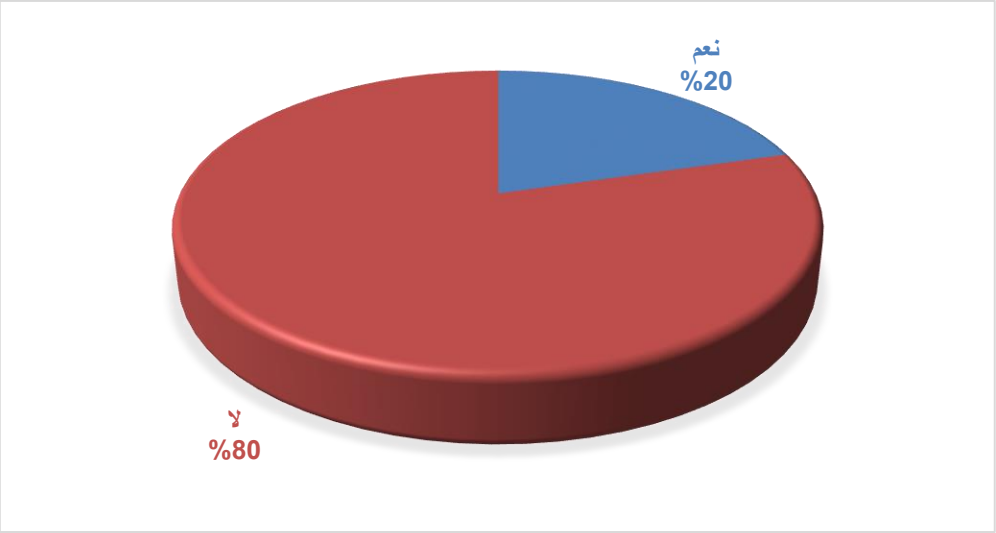

الشكل رقم (27) يبين مواجهة الصعوبات أثناء تحضير دروس الدعم

نلاحظ في الجدول رقم(27) أن 35 مبحوثا بنسبة79.54% أجابوا "لا" بأنهم لا تواجههم صعوبات لتحضير دروس الدعم ، وتليها 09 أفراد أجابوا بنسبة20.45%أجابوا "نعم" وهم الذين تواجههم صعوبات لتحضير دروس الدعم .

نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يواجهون صعوبات لتحضير دروس الدعم ، وهذا راجع الى حسن تعاملهم مع تلاميذهم بعدم التمييز والظلم في المعاملة ،أما البعض فقد واجهتهم صعوبات هي أنه الوقت غير كاف، مع عدم التركيز بسبب التعب ،عدم استيعاب التلاميذ للنشطات المقترحة، أيضا طريقة الأستاذ التدريسية السريعة لإكمال البرنامج وبالتالي عدم قدرة التلميذ على الفهم .

الجدول رقم (28) : "يبين امكانية تجاوز التلميذ الصعوبات و تصحيح اخطائه "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%86.36
لا	06	%13.63
المجموع	44	%100

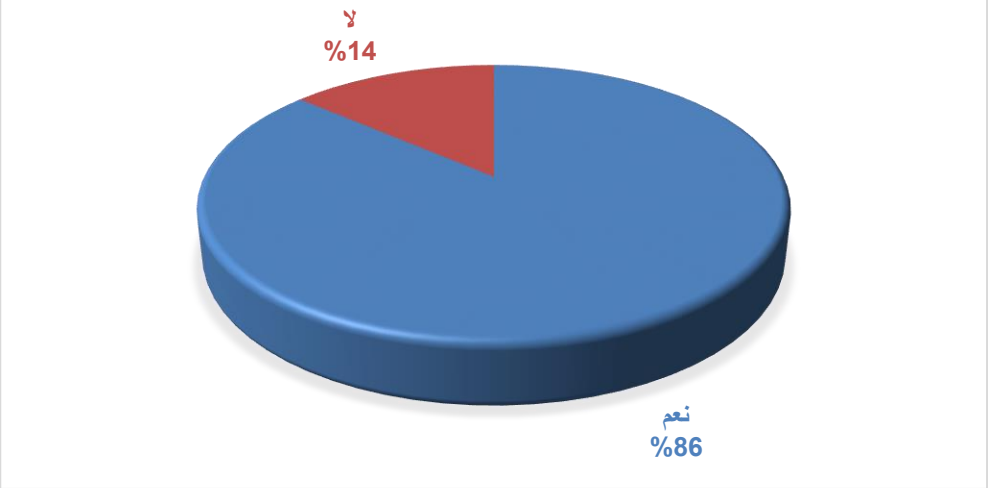

الشكل رقم (28) يبين امكانية تجاوز التلميذ الصعوبات و تصحيح أخطائه

نلاحظ من خلال الجدول رقم(28) أن أغلبية الأساتذة أجاب 38 فردا بنسبة 86.36% يرون أنهم تجاوزوا تلك الصعوبات التي مكنت التلميذ من تصحيح أخطائه، أما 06 أفراد أجابوا بنسبة 13.63% رأوا أن التلاميذ لم يتجاوزوا تلك الصعوبات التي تمكنهم من تصحيح أخطائهم.

من خلال نتائج الجدول يمكن القول أن تجاوز هذه الصعوبات ترجع الى جدية الأستاذ في التعليم قد أعطت نتيجة وذلك بمعالجة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ، أما باقي الأساتذة لم يستطيعوا تجاوز هذه

الصعوبات وهذا راجع الى كثرة المناهج الدراسية المقررة ، وزيادة الحصص للأستاذ في الأسبوع جعله يعاني من الارهاق وهذا سبب أساسي يعيق بذل جهد لتجاوز هذه الصعوبات.

الجدول رقم (29):" يبين كفاية الزمن المخصص لحصص الدعم "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%31.81
لا	30	%68.18
المجموع	44	%100

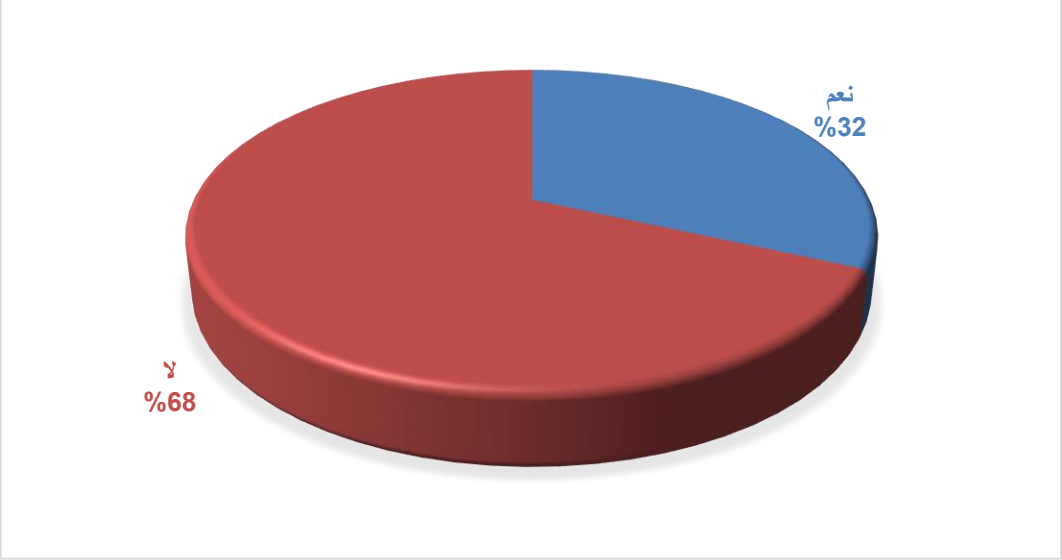

الشكل رقم (29) يبين كفاية الزمن المخصص لحصص الدعم

من خلال الجدول رقم(29) أجاب 30مبحوثا ب "لا" وذلك بنسبة68.18% أي أن مدة حصص الدعم غير كافية لمعالجة النقائص ويرجع السبب الى أن هذه الفئة تستدعي وقتا طويلا لتحقيق النتيجة المرجوة

، وهذا ما يوافق رأي مستشاري التوجيه في المقابلة التي أجريت معهما وزيادة على ذلك أن بعض الأساتذة متطوعين لتقديم حصص الدعم ، وتعتبر حصة واحدة غير كافية خاصة التلاميذ الذين لديهم ضعف في الاستيعاب يتطلبون وقت كبير للفهم ، أما 14 مبحوثا أجابوا بنسبة 31.81% على أن الزمن المخصص كافي لمعالجة النقائص في حصص الدعم ، وهذا راجع الى رأيهم اذا كانت الفئة المعنية بالدروس الدعم في حالة نشاط ولا توجد صعوبة في عدم الفهم أو الاستيعاب فهذا يكفي لمعالجة تلك النقائص في فترة قصيرة.

الجدول رقم (30) :" يبين تحقيق دروس الدعم النتائج الايجابية "

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%100
لا	00	%00
المجموع	44	%100

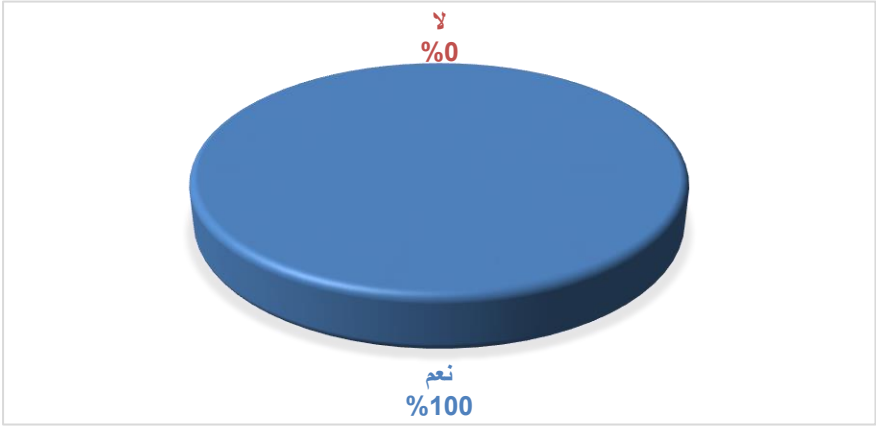

الشكل رقم (30) يبين تحقيق دروس الدعم نتائج ايجابية

يوضح الجدول رقم (30) اجابات المبحوثين حول تحقيق دروس الدعم نتائج ايجابية ، وكان44فردا أجاب على أن دروس الدعم حققت نتائج ايجابية بنسبة 100% ، وهذا راجع الى تحسين النتائج الدراسية للمتعلمين بصفة عامة و والمقبلين على الامتحانات الرسمية بصفة خاصة، حل التمارين بكثرة ومعرفة الطرق لحلها لتقليل من ظاهرة الرسوب و التأخر الدراسي، تدليل الصعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ لفهم الدروس و تحديد الفروقات الفردية و محاولة القضاء على التباين و الاختلافات الموجودة بين مختلف التلاميذ في الحصة العادية ، وتشخيص نقاط القوة و الصعف عند التلميذ، و رفع مردودية التعليم وتحسين المستوى ، واعطاء الأولوية للمواد المميزة ، توثيق العلاقة بين الأستاذ و التلميذ ، تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المشكلات الدراسية كالتأخر و وتجاوز الفشل للنجاح ،لاسيما تدريبهم على حل مواضيع الاختبارات.

السؤال رقم (31): ماهي اقتراحاتك لتفعيل دروس الدعم وتحقيق الأهداف المسطرة؟

يتضح من خلال اجابات الأساتذة أن أهم الاقتراحات التي تعمل على تفعيل دروس الدعم وتحقيق أهداف المسطرة ، كانت تدور حول التركيز على فئة من التلاميذ ذوي المستوى المتوسط أو القريب من الوسط للالتحاق بالتلاميذ النجباء، وعلى الأساتذة تحديد نقاط الضعف التي يعاني منها التلميذ و العمل على معالجتها بطرق سريعة كالتدريب على حل التمارين و الأعمال التطبيقية ، ومن الأهداف المسطرة التي تحققها دروس الدعم من بينها ، التخفيف من ظاهرة الرسوب و التسرب الدراسي ، وتحسين مستوى التعليم و رفع مردوديته و ايجاد بديل فعال للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون نقصا تحصيلا بالعلاج الفوري و المرحلي.

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

ثالثا: النتيجة العامة للدراسة.

تمهيد:

ارتأينا من خلال الجانب النظري والميداني لموضوع دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة إلى معرفة أهمية تلك الأساليب في المؤسسات التعليمية، من هذا المنطلق سنحاول في فصلنا هذا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة و أخيرا سنعرض النتيجة العامة للدراسة.

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

01- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: "المراجعة ضمن أفواج و علاقتها بتحسين التفاعل الصفي بين التلاميذ"

نستنتج أن المراجعة ضمن أفواج و علاقتها بالتفاعل الصفي بين التلاميذ، أن الغالبية من المبحوثين كانت اجاباتهم ايجابية من خلال اختيار بدائل الاجابة "نعم" و "لا" ، وفي الجدول رقم(07) و المتعلق بزيادة نشاط التلاميذ داخل القسم من خلال المراجعة ضمن أفواج بتحقيق نسبة 100% قد أعطوا آرائهم على أن المراجعة ضمن أفواج تعمل على زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم بدرجة عالية من استغلال الحصص في تحفيز التلاميذ الذين يعانون نقصا في النشاط الصفي اضافة الى ذلك تشير النتائج الكمية المتحصل عليها في الجدول رقم(08) الذي يبين عدد حصص المراجعة ضمن أفواج التي يقدمها الأستاذ ، فأجابوا بنسبة 59.09% حصة واحدة، حصتين 13.63%، ثلاث حصص 13.63% و حسب الضرورة 13.63%، أما الجدول رقم(09) يبين الجوانب التي تحسن فيها عمل التلاميذ داخل الصف بعد حصص المراجعة كالتالي: زيادة درجة الاستيعاب 25.18% ، زيادة الاندماج في الدرس 21.48%، زيادة تركيز التلميذ و الاستجابة مع القسم 21.48%، مهارة التحدث بلغة سليمة14.07 %، التقليل من الفوضى 13.33%، واعتماد على النفس 1.48%، و التحضير الجيد للفروض و الاختبارات 1.48%، و العمل الجماعي1.48% . ويبين الجدول رقم(10) بأن غالبية مفردات العينة بنسبة 90.90% لاحظوا هناك تحسن في مشاركة التلاميذ داخل القسم بعد حضورهم لحصص المراجعة ضمن أفواج أن جميع المبحوثين أجابوا على الجدول رقم(11) بنسبة90.90% بأن الأستاذ يمنح فرصة للإجابة و المشاركة عند طرح الأسئلة في حصص المراجعة ضمن أفواج ، أما الجدول رقم(12) الذي يبين الاجراءات الصفية التي تؤدي الى زيادة المنافسة بين

التلاميذ داخل القسم وهي كالتالي: اعطاء فرصة للتلاميذ للمبادرة في طرح الأسئلة 46.66% ، تقديم مكافأة لتلاميذ25.33% ، كما أكد أغلب المبحوثين في الجدول رقم(13) والذي بلغت نسبتهم 79.54% بأنه يراعون الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة، ويبين السؤال رقم(14) النقاط الايجابية للمراجعة صمن أفواج هي اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس

وختاما لما تم التحصل عليه من أرقام ونسب عالية خاصة بعبارة وأسئلة هذه الفرضية، فان ذلك يدفعنا الى القول بأن هذه الفرضية تحققت بشيء كبير من الايجابية ، حيث أن هناك علاقة بين المراجعة ضمن أفواج و التفاعل الصفي بين التلاميذ داخل الصف .

2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية (دروس الاستدراك و دورها في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم):

نستنتج من خلال دراستنا النظرية و الميدانية أن لدروس الاستدراك دور في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم ، حيث أكدت أغلب اجابات أفراد العينة في الجدول رقم(15) بنسبة95.45% بأن حصة الاستدراك تنظم مرتين في الأسبوع، وأيضا يوضح الجدول رقم(16) الطرق المستخدمة في حصص الاستدراك ، الى أن أكبر نسبة 43.18% تعتمد على تمارين من الكتب الخارجية ونسبة 26.13% تعتمد على تمارين تطبيقية من الكتاب المدرسي و نسبة 21.59% تعتمد شرح الدرس أما نسبة9.09 % تحاول تقديم نماذج للفروض و الامتحانات ، وفي الجدول رقم(17) الذي يبين كفاية الطرق المستخدمة لرفع مستوى التلميذ حيث أن نسبة 90.09% أجابوا على أن هذه الطرق كافية لرفع من مستوى التلميذ. وأما الجدول رقم(18) الذي يبين مواظبة التلاميذ على حضور الدروس الاستدراكية .و كانت أغلبية الاجابة بنسبة 75% فهؤلاء صرحوا بأن التلاميذ يواظبون على حضور الحصص الاستدراكية. وفي الجدول رقم (19) الذي يبين مساهمة أولياء التلاميذ في انجاح حصص الاستدراك

أن جميع المبحوثين أجابوا بنسبة 54.54% من الأساتذة أجابوا بأن أولياء التلاميذ لا يساهمون في انجاح حصص الاستدراك . و الجدول رقم(20) الذي يبين تحسن مستوى التلاميذ بعد دروس الاستدراك كانت اجابات المبحوثين بنسبة 88.63% يعتقدون هناك تحسن في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بعد دروس الاستدراك .و السؤال رقم(21) يبين الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء حصص الاستدراك من بينها القواعد اللغوية و الاملاء و قراءة النصوص كانت أغلبية الاجابات لأساتذة اللغة العربية. أما الجدول رقم(22) الذي يبين تأثير دروس الاستدراك على التحصيل الدراسي ، كانت اجابات المبحوثين بنسبة 93.18% أن هناك تأثير ايجابي لدروس الاستدراك على التحصيل الدراسي. ومنه يمكن القول أن لدروس الاستدراك دور فعال في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم ، وأيضا مفيدة في تدعيم فئة المتأخرين دراسيا، وتؤثر تأثيرا ايجابيا على المردود التربوي و المدرسي، و استنادا الى المعطيات الاحصائية الواردة في الجداول المذكورة أعلاه أن الفرضية الثانية قد حققت بنسبة معتبرة.

03- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة (دروس الدعم و دورها في معالجة النقائص و تصحيح أخطاء التلاميذ):

من خلال نتائج الجدول رقم(23) الذي يبين تعويض دروس الدعم للنقائص التي يعاني منها التلميذ، كانت بنسبة 90.09% من الأساتذة يرون أن دروس الدعم تعوض النقائص التي يعاني منها التلميذ. و أيضا الجدول رقم(24) يبين أن زيادة دروس الدعم تزيد من قدرة الاستيعاب وأجابوا عليه جميع أفراد العينة حققت بنسبة100% ، ويبين الجدول رقم(25) الوسائل البيداغوجية المستعملة لتوضيح دروس الدعم، فكانت اجابات المبحوثين حول الوسائل البيداغوجية المستعملة كالتالي: حوليات من الكتاب المدرسي 32.29% ، جهاز الكومبيوتر25%، مواقع الالكترونية25%، جهاز

الاسقاط17.70% ، كما أكد المبحوثين في الجدول رقم (26) الغرض من استغلال حصص الدعم فيما يلي: استيعاب البرنامج التعليمي 31.25%، تقوية و تعزيز المكتسبات 25%، اعطاء فرص للتلاميذ 25%، وخلق نوع من التجانس داخل القسم بنسبة18.75%، أجاب من المبحوثين بنسبة 79.54% حول أنه لا يواجهون صعوبات لتحضير دروس الدعم وهذا كما موضح في الجدول رقم(27) الذي يبين مواجهة الصعوبات أثناء تحضير دروس الدعم، في حين أقر المبحوثين في الجدول رقم(28) أجابوا بنسبة86.36% بأنهم يرون تجاوزوا تلك الصعوبات التي مكنت التلميذ من تصحيح أخطائه. ويبين الجدول رقم(29) كفاية الزمن المخصص لحصص الدعم فأجابوا بنسبة 68.18% بأن مدة حصص الدعم غير كافية لمعالجة النقائص. أما الجدول رقم(30) يبين تحقيق دروس الدعم نتائج ايجابية بنسبة100% حققت دروس الدعم نتائج ايجابية في الوسط المدرسي. و السؤال رقم(31) يبين اقتراحات لتفعيل دروس الدعم وتحقيق الأهداف المسطرة كانت أغلب اجابات الأساتذة التركيز على الفئات المتوسطة أو تلاميذ المتأخرين دراسيا وتحقيق مستوى أحسن في التعليم.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية الثالثة وهي لدروس الدعم دور في معالجة النقائص و تصحيح أخطاء التلاميذ قد حققت.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا في الأخير الى أن هناك تشابها طفيفا بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة التي وظفناها من حيث المنهج، و العينة و أدوات جمع البيانات.

أما من حيث المنهج فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهذا لتناسبه مع دراستنا فقد اعتمدت كل من دراسة ياسمينة زروق و مرداسي فاطمة لطيفة ، و دراسة لزمام نور الدين على المنهج الوصفي التحليلي.

وبالنسبة لنوع مجتمع الدراسة فقد اعتمدنا على دراسة الحالة (قصد أساتذة الدعم)، ونجد بعض الاختلاف بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة في نوع العينة، حيث اعتمدت بعض الدراسات على العينة العشوائية المنتظمة، وعشوائية عن طريق الصندوق، وعينة قصدية.

فمن حيث أدوات جمع البيانات فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة و المقابلة و الملاحظة و السجلات و الوثائق هذا ما اعتمدت عليه أغلبية الدراسات السابقة، على غرار دراسة ياسمينة زروق فقد اعتمدت على الاستمارة و المقابلة و الملاحظة و السجلات و الوثائق، كما اعتمدت دراسة مرداسي فاطمة لطيفة على الاستمارة فقط أما دراسة لزمام نور الدين و بن عامرو طاع الله حسينة اعتمدت المقابلة فقط.

وقد توصلنا في دراستنا الحالية الى أن أساليب الدعم التربوي تساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي، وقد تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة مرداسي فاطمة لطيفة وياسمينة زروق توصلا الى أن أساليب الدعم التربوي منها الاستدراك والتي توصلت مرداسي فاطمة لطيفة في دراستها أن حصص الاستدراك تعتمد على أساليب تقويم فعالة تساعد المتعلمين بالالتحاق بالمستوى التعليمي لأقرانهم، أما دراسة ياسمينة توصلت الى أن الدعم التربوي عملية لازمة في تصحيح كل تأخر دراسي.

كذلك اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة لزمام نور الدين وآخرون حول أن دروس الدعم تهدف الى تحسين مستوى التلميذ وتساعهم في انجاحه، وهذا ما توصلت اليه دراستنا وهو جزء من أساليب الدعم التربوي باعتباره أنه من طرق التدريس التي يعتمد عليها الأساتذة خصيصا مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

ثالثا: النتيجة العامة للدراسة:

اعتمادا على النتائج التي تم الحصول عليها بعد المعالجة الاحصائية اللازمة للبيانات ومناقشتها توصلنا في البحث الى بعض الاستنتاجات الآتية:

- أن المراجعة ضمن أفواج تساعد في زيادة درجة الاستيعاب.

- أن المراجعة ضمن أفواج تساعد على زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم.

- أن دروس الاستدراك ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

- انضباط التلاميذ في حضور حصص الاستدراك ساعدهم على تجاوز أخطائهم.

- أن دروس الاستدراك ترفع من المستوى التطبيقي للقواعد اللغوية في مادة اللغة العربية.

- أن للدروس الاستدراكية أثر ايجابي في التحصيل الدراسي.

- أن دروس الدعم تحسن وتعوض النقائص التي يعاني منها التلاميذ.

- أن دروس الدعم تحقق نتائج ايجابية في الوسط المدرسي.

- أن أساليب الدعم التربوي تساعد في المناقشة والاهتمام أكثر من الحصص العادية.

ومنه فإن أساليب الدعم التربوي تساهم بشكل كبير في الحد من التأخر الدراسي كما يرى ذلك أساتذة التعليم المتوسط.

خـــاتـــمـــة

الخاتمة:

انطلاقا من الدراسة التي أجريناها نجد أن المسؤول الأول بعد الأسرة في بناء شخصية التلميذ في كل مراحل التعليمية وتحديدا مرحلة التعليم المتوسط ،لترقي بالتلميذ الى الشخصية النافعة السوية، وتسعى الى تقديم العلم بوسائل تربوية حديثة ، ووضع المنهاج الملائم، واتباع الطريقة الحسنة، وكذا استعمال الوسائل البصرية السمعية ، أيضا اهتمام الأساتذة و كل من الفريق التربوي و الاداري بالمشكلات التربوية لدى التلاميذ وهذه المشكلة التي كانت في دراستنا حول التأخر الدراسي ، وهذا الأخير الناتج عن جملة من النقائص المتراكمة ، ويأخذ عدة أشكال تؤثر سلبا و تعيق المسار الدراسي للتلميذ.

وتطرقنا الى اقتراحات و توصيات تخدم موضوع بحثنا من كل نواحيه:

بعد الدراسة المعمقة التي أجريناها حول أساليب الدعم التربوي و التأخر الدراسي و النتائج التي توصلنا اليها، سنضع هذه التوصيات و الاقتراحات وهي:

1- أن يحصل النظام التربوي على تدعيم حصص الدعم التربوي حتى يتمكن من اكتشاف ذوي القدرات المحدودة ، والعمل على تطويرها وذلك بدعم كل متعلم يراه الأستاذ أولى بهذه الحصص حتى يستطيع أن يحسن مستواه.

2- ضرورة تكوين المعلمين تكوينا خاصا يتمكنوا من خلاله فهم آليات وفنيات التسيير الفعال للحصة التدريسية.

3- ضرورة اعادة النظر في عملية التربية و التعليم باعتبارها مشروع لبناء المجتمع.

4- تركيز جهود الادارة المدرسية حول خدمة التلميذ وتوفير المناخ التعليمي المناسب لرفع مستوى تحصيله الدراسي.

5- التحقق من المناهج و طرق التدريس التي يتعلم بها التلميذ المتأخر و عند ثبوت عدم ملاءمتها يجب أن تعد برامج خاصة براعي فيها خصائص الطالب المتأخر وقدراته و حاجاته، كما يجب مراعاة الفروق الفردية.

6- ضرورة توعية الآباء لهذه الحصص من أهمية وذلك بالوقوف على النقائص التي يعاني منها أبنائهم ومحاولة مساعدة المدرسة في ذلك.

7- أن تكون حصص الدعم التربوي في الفترة الصباحية اذا أمكن ذلك لأن غالبا ما يشعر التلميذ بالتعب في الفترة المسائية.

8- أثناء عملية التعليم يجب أن يسجل الأستاذ نقائص كل تلميذ لتداركها أثناء حصص الدعم التربوي .

9- يجب أن تعطى الأولوية لمستشارة التوجيه للإشراف على حصص الدعم التربوي في المؤسسات التربوية.

10- تعاون مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني مع أولياء التلميذ المتأخر دراسيا لحل مشكلته، وحثهم على التعاون مع المدرسة وذلك بتوفير الظروف المناسبة للدراسة في المنزل ، وعدم توبيخه ولومه ونقده الذي يحط من قدر نفسه و يؤدي به الى مزيد من التأخر الدراسي وغيره من المشكلات التربوية كالتسرب المدرسي و العنف المدرسي.... التي تؤثر بالضرورة في المجتمع الذي يعيش به.

11- نرجو أن يثري هذا البحث في المستقبل لمعرفة ما للحصص الدعم التربوي خاصة مع البيداغوجية الجديدة بيداغوجية الكفاءات ، من أهمية في ارتقاء بالمستوى التعليمي، و أن تقدم أراء مختلقة تخدم من قريب أو من بعيد هذا الموضوع.

12- اجراء دراسات أخرى تبحث في أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة في المواد الأساسية ، ضمن أبعاد أخرى لم تتطرق اليها هاته الدراسة.

قائـــمـة الـمـــراجـــع

قائمة المراجع

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب ، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1119م
2. بدوي زكي أحمد، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان.
3. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم،ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005-م
4. شحاتة حسن و النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية، مصر، 2003م
5. عبد الحميد محمد هبه، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، ط1، دار البداية، عمان، 2008م
6. علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان ، 2014-م
7. المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1987م

الكتب:

1. Langem.f.systenesscilaire et develippement :discours et pratiques i politique http://www.ennahar: africaine politique n43.octobre.1991.
2. أرسلان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000م
3. البلبيسي عبد الحليم عبد الله ، دليل حصص الارشاد و التوجيه الجمعي، ط1، دار جليس الزمان، عمان ، 2013م
4. بوحوش عمار و الذنيبات محمود محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. بونوة أحمد بن محمد ، المعالجة البيداغوجية، د ط ، دار بشرى ، الجلفة ، الجزائر، 2010م
6. الحاج علي البدري فوزية، التربية بين الأصالة و المعاصرة: مفاهيمها، أهدافها، فلسفتها، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2009م
7. حسن محمد حسان و مجاهد عطوه محمد و العجمي محمد، التربية و قضايا المجتمع المعاصرة، بدون ط، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2007م
8. حمداوي جميل، الدعم التربوي ، بدون ط، الشاملة الذهبية، بدون س
9. حميد مقراز، التقويم و الدعم في المجال التربوي التعليمي، المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين الجهة الشرقية،2013-2014م

10. الخطيب عبد الرحمن، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، 2009م
11. الخطيب محمود أحمد، البحث العلمي ، بدون ط، دار للكتاب العالمي، الأردن، بدون س
12. ذياب عواد يوسف، سيكولوجية التأخر الدراسي: نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج، عمان، 2006م
13. رمزي فتحي هارون، الادارة الصفية، بدون ط، دار وائل، عمان، 2002م
14. الزعبي محمد أحمد، الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و الدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان 2013م
15. سلاطنية بلقاسم و الجيلاني حسان، أسس البحث العلمي ، بدون ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون ب، 2009م
16. سليمان عبد الواحد ابراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، بدون ط، مؤسسة الوراق، عمان، 2012م
17. السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية :المشكلة و العلاج ، بدون ط، شبكة الألوكة، قاهرة بدون س
18. السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم :تاريخها ومفهومها وتشخيصها ، وعلاجها، ط1، دار الفكر العربي، 2000م
19. شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي ، بدون ط، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003م
20. شفيق محمد ، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، بدون ط، الاسكندرية، 1985م
21. صلاح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس ، الجزء الأول، ط10، دار المعارف ، مصر، 2012م
22. عبد السلام محمد ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية ، بدون ط، مكتبة النور، بدون بلد، 2020م
23. عبد الله محمد عبد الرحمان، علم اجتماع المدرسة، بدون ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2001م
24. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية و التشخيصية، بدون ط، دار الوفاء لدنيا، مصر، 2003م
25. العدوان سليمان زيد و أحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ،ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، 2016م
26. عرفة ناهد، مناهج البحث العلمي، بدون ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006م

27. غازي عناية، منهجية اعداد البحث العلمي، بدون ط، دار المناهج، عمان ، 2008م.
28. فاطمة الزهراء الوهابي، طرق و آليات الدعم المؤسساتي، بدون ط، بدون دن، بدون س
29. محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي ، بدون ط، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر ، 1983م
30. محمد عماد الدين اسماعيل، الطفل من الحمل الى المرشد، ط1، دار الفكر، عمان، 2010م
31. المعايطة عبد العزيز عطا الله ، الجغيمان عبد الله ، مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان ،2009م
32. ملحقة سعيدة، الطفل بين الأسرة و المدرسة، المركز الوطني للوثائق التربوية ، بدون ط، حسين داي، الجزائر، 2001م
33. منصوري رشاد صالح، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، بدون ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006م
34. مير خالد الكبير، بيداغوجيا الدعم التعلم و أساليب المعرفية، ط2، دار الاعتصام، الرباط، 1997م

منشورات الوزارية:

1. قرار ينظم الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم835 المؤرخ في 1991

2. تنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى الثانية ثانوي ، منشور وزاري رقم 160 المؤرخ في 01-01-2016م، الجزائر
3. تنظيم الاستدراك و الدعم في التعليم الثانوي، المنشور رقم 96المؤرخ في 03-09-1996م

4. نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات ، منشور وزاري رقم991 المؤرخ في 2010/12/22م
5. الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم908 المؤرخ 2000/12/8م، الجزائر

الرسائل الجامعية:

1. أحمد عباس سوسن، المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة لنيل الماجستير ، تخصص الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 2015م

2. باللموشي عبد الرزاق، استراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017م

3. بواب رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم اجتماع التنظيم و العمل، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف ، الجزائر، 2013-2014م

4. بوطي هناء، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، ارشاد و توجيه ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016-2017م

5. زروقي خولة، التعليم و تغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة اعادة التربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015م

6. سعاد بن خليفة، دروس الدعم و علاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019م

7. غربي كنزة، تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسي، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 2018-2019م

8. قاجة كلثوم ، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس التربوي، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر،2009م

9. مرداسي فاطمة لطيفة ، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2007-2008م

المجلات

1. : اللباد عبد الله المختار المبروك ، أسباب التأخر الدراسي ، مجلة القرطاس، العدد12، بدون ب، 2021م
2. دراسات تربوية، الاستدراك المدرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2002، المجلد 43
3. الدسوقي علياء فضل الله ، برنامج ارشادي لخفض السلوك الانسحابي، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثالث ، العدد الرابع، بدون ب، أبريل 2017م
4. شتواني حياة، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد 61

5. العايب رابح و أبو طوطن محمد الطالح، أسباب الفشل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر، العدد10، 1999م
6. عبد الناصر أشلواو،الدعم التربوي آلية للارتقاء بالممارسة التعليمية التعلمية ،مسالك التربية و التكوين، المجلد 2، العدد2، المغرب
7. هياق ابراهيم، بيداغوجيا الاستدراك و دورها في علاج بطء التعلم في المدرسة الجزائرية (الواقع و المأمول)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية،2019م

المواقع الالكترونية:

1. https://www.almoufide.com/2020/12/blogpost_42html:17/05/2022
2. حص الدعم و المذاكرة ، ورد في موقع الأنترنت:
www.alhewar.org/debat/show/art/9/4/2022.11:04الدعم التربوي: تعريفه، أهدافه ،أنواعه، ورد في موقع الأنترنت:
3. الزامية تقديم دروس الدعم للتلاميذ في الأسبوع الأول لعطلة الربيع ورد في الموقع الأنترنت http://www.ennahar inline.com23/05/2022.
4. محمود العمري، عرض حول الاستدراك. متوفر على موقع:
www.biumansouraeducatiom.ahlamountada.com
5. المحور اليومي، أبواب المؤسسات التربوية مفتوحة حتى السابعة مساءا لتقديم دروس الدعم، ورد في الأنترنت: elmihwar.com.26/12/2017)
6. مفيد، جميل حمداوي ، الدعم التربوي ، شبكة الألوكة www.alalukah.net

الملتقيات

7. نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات و الواقع العملي، الملتقى الثالث، الرهانات الأساسية لتفعيل الاصلاح التربوي في الجزائر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009م

الـــمـــــلاحـــق

1- قائمة الأساتذة المحكمين.

2- الاستبيان.

3- المقابلة.

أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان البحث

الرقم	إسم المحكم	الجامعة
01	د.عبد الرشيد كياس	جامعة جيجل
02	د. ميلاط صبرينة	جامعة جيجل
03	د.مصطفى شربال	جامعة جيجل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي- تاسوست-جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علمالاجتماع

استمارة استبيان

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت من أجل جمع المعلومات اللازمة للدراسة والتي نحن بصددها لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع التربية، تحت عنوان: "**دور أساليب الدعم التربوي في الحد من التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط**"، نشكركم سلفا على مساعدتكم ومجهوداتكم وحسن تعاونكم لاستكمال انجاز هذه الدراسة، فتقبلو منا فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطلبة:

- صراح حنك
- نسيمة مواجي

الأستاذ المشرف:

- عبد الرشيد كياس

ملاحظة:

- بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- الرجاء أن تكون الإجابة دقيقة ومعبرة عن رأي صاحبها.
- يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

شكرا على تعاونكم وحسن تفهمكم

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن: أقل من 30 سنة ☐ من 30-40 ☐

من 40-50 ☐ من 50-60 ☐

3/ المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4/ المادة التدريسية:

5/ المستوى الدراسي للقسم: الأولى متوسط ☐ الثانية متوسط ☐

الثالثة متوسط ☐ الرابعة متوسط ☐

6/ الأقدمية في المهنة: أقل من 10 سنوات ☐ من 10-20 ☐

من 20-30 ☐ 30سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: المراجعة ضمن أفواج و علاقتها بتحسين التفاعل الصفي بين التلاميذ.

7/ هل ترى أن المراجعة ضمن أفواج تعمل على زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

8/ كم حصة مراجعة ضمن أفواج

تقدم؟.....

9/ ماهي الجوانب التي تحسنت في عمل التلاميذ داخل الصف بعد حصص المراجعة؟

- زيادة درجة الاستيعاب ☐
- زيادة الاندماج في الدرس ☐
- التقليل من الفوضى ☐
- زيادة تركيز التلميذ و الاستجابة مع المعلم ☐
- مهارة التحدث بلغة سليمة ☐
- أخرى تذكر.....

.....

10/ هل ترى أن مشاركة التلاميذ داخل القسم تحسنت بعد حصص المراجعة ضمن أفواج؟

نعم ☐ لا ☐

11/ عند طرح الأسئلة على التلاميذ في حصص المراجعة ضمن أفواج ،هل تتيح الفرصة لكل تلميذ للإجابة و المشاركة؟

نعم ☐ لا ☐

12/ حسب رأيكم ماهي الإجراءات الصفية في حصص المراجعة ضمن أفواج التي تؤدي الى زيادة المنافسة بين التلاميذ؟

- توجيه أسئلة مثيرة يمكن الإجابة عليها ☐
- إعطاء فرصة للتلميذ بالمبادرة في طرح الأسئلة ☐
- تقديم مكافأة للتلميذ ☐
- أخرى تذكر.....

.....

13/ هل تراعي الفروق الفردية في اختيار التلاميذ لحصص المراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

14/ ماهي النقاط الإيجابية للمراجعة ضمن أفواج؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: دروس الاستدراك ودورها في تمكين التلاميذ من رفع مستواهم.

15/ كم حصة الاستدراك تبرمج؟.....

16/ ماهي الطرق المستخدمة في الحصص الاستدراكية؟

- تمارين تطبيقية من الكتاب المدرسي ☐
- إعادة شرح الدرس ☐
- تمارين من الكتب الخارجية ☐
- أخرى تذكر.....

.....

17/ هل ترى أن هذه الطرق كافية لرفع مستوى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18/ هل يواظب التلاميذ على حضور هذه الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

19/ هل يساهم أولياء التلاميذ في إنجاح حصص الاستدراك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، فيما تتمثل مساهمتهم؟.....

.....

20/ هل تلاحظ أن مستوى التلاميذ تحسن بعد دروس الاستدراك؟

نعم ☐ لا ☐

21/ ماهي الصعوبات التي يتم التركيز عليها أثناء حصص الاستدراك؟

.....

.....

22/ هل تؤثر دروس الاستدراك تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر هذه الإيجابيات.....

.....

المحور الرابع: دروس الدعم ودورها في معالجة النقائص و تصحيح أخطاء التلاميذ

23/ هل ترى أن دروس الدعم تعوض النقص الذي يعانيه التلاميذ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

24/ هل ترى أن دروس الدعم تزيد من قدرة الاستيعاب عند التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

25/ ماهي الوسائل البيداغوجية التي تستعملها لتوضيح دروس الدعم؟

- جهاز الكمبيوتر ☐
- جهاز الإسقاط ☐
- حوليات من الكتاب المدرسي ☐
- مواقع الكترونية ☐
- أخرى تذكر.....

.....

26/ فيما تستغل حصص الدعم التي تقدمونها؟

-تقوية و تعزيز المكتسبات ☐
- استيعاب البرنامج التعليمي ☐
- خلق نوع من التجانس داخل القسم ☐
- إعطاء فرص للتلاميذ ☐
- أخرى تذكر.....

27/ هل تواجهك صعوبات لتحضير دروس الدعم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي هذه الصعوبات؟.....

.....

28/ هل تجاوزك لهذه الصعوبات مكن التلميذ من تصحيح أخطائه؟

نعم ☐ لا ☐

29/ هل الزمن المخصص لحصص الدعم كاف لمعالجة النقائص للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

30/ هل حققت دروس الدعم نتائج ايجابية ؟

نعم ☐ لا ☐

31/ ماهي اقتراحاتك لتفعيل دروس الدعم و تحقيق الأهداف المسطرة؟

.....

.....

.....

أسئلة المقابلة :

1/ هل يوجد تأخر دراسي في أقسام لكل السنوات؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة لا . ما هي هذه السنوات؟

2/ ماهي العوامل التي تؤثر على استيعاب التلاميذ داخل القسم ؟

3/ هل تشرف على التلاميذ في أساليب الدعم التربوي؟

4/ ماهي أهم أسلوب حسب رأيك الذي يحسن من نتائج التلاميذ؟

5/ هل هناك اهتمام لأولياء التلاميذ بحصص الدعم التربوي؟

6/ هل يساهم هذا الاهتمام في تحسين و تحقيق أفضل نتائج للتلاميذ؟

7/ هل الزمن المخصص لحصص الدعم التربوي كافي لمعالجة النقائص و رفع مستوى التلاميذ؟

8/ حسب ممارستك و خبرتك في الميدان هل حصص الدعم التربوي بوضعها الحالي تعتبر فعالة وتحقق النتائج ؟

9/ هل ترى أن أساليب الدعم التربوي تحظى باهتمام كاف من طرف الادارة؟

10/ ماهي اقتراحاتك من أجل تحسين الوضع الحالي لأساليب الدعم التربوي؟